الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل–

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
الرقم التسلسلي:

مذكرة بعنوان:

دور الهيئات الرسمية في صناعة المصطلح المختص
مكتب تنسيق التعريب نموذجا

مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: مصطلحية

إعداد الطالبتين:
– فاطمة دفدر
– كريمة صباط

إشراف الأستاذ الدكتور:
– فيصل الأحمر

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور: خالد أوقيس	جامعة جيجل	رئيسا
الأستاذ الدكتور: فيصل الأحمر	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
الأستاذ الدكتور: هشام بن سنوسي	جامعة جيجل	ممتحنا

السنة الجامعية: 2016 –2017م

1437– 1438هـ

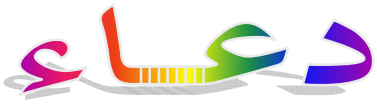

اللهم إنَّا نسألك علمًا نافعًا وعملاً متقبّلاً ورزقًا طيّبًا

اللـــهم إذا أعطيتنا نجاحًا فلا تأخذ تواضعنا.

وإذا أعطيتنا تواضعًا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا.

اللهم لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا. ولا باليأس إذا أخفقنا.

وذكّرنا أنّ الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح.

اللهم ساعدنا أن نقول كلمة حقّ في وجه الأعداء

ولا نقول كلمة باطل لكسب الأقوياء.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا طريق العلم ووفقنا في إنجاز هذا العمل وتجاوز كل الصعاب.

نتوجه بالشكر الخاص إلى الأستاذ الدكتور القدوة "فيصل الأحمر" الذي تشرفنا بإشرافه على هذه المذكرة وعلى توجيهاته ونصائحه القيمة التي ساعدتنا في إتمام هذا العمل وإخراجه إلى النور.

إلى جميع أعضاء اللجنة.

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدنا في إتمام هذا العمل من قريب ومن بعيد، وكل من مد لنا يد العون وكان لنا سندا بالكلمة الطيبة والابتسامة الصادقة العذبة.

ونسأل الله أن يوفقنا جميعا.

مقدمـة

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم بأسره، والأمة العربية نهضة علمية وفنية كان لها دور في تطور الدرس المصطلحي العربي نتيجة الانجازات والأبحاث العلمية في هذا الميدان، وكان المصطلح العلمي العربي أكثر المصطلحات استعمالا، فقد اهتم بهذه القضية مجموعة من الأفراد، والمؤسسات العلمية، إذ يعود الفضل في ذلك إلى المصطلح، الذي سهل عملية التواصل الفكري، والحد من الحواجز اللغوية التي تفصل بينها في شتى المجالات والعلوم، لأن هذه المصطلحات لها دورا هاما في عمليات التبادل والتلاقح بين الحضارات والشعوب، خاصة في عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، لهذا أقدمت الجهود سواء الفردية أم الجماعية على تخصيص دراسات حول المصطلحات العلمية وكل ما يتعلق بها من قضايا.

يقوم المصطلح العلمي العربي في كثير من الأحيان على أساس أنه إحدى قضايا اللغة العربية، لأنه يساير التطور العلمي، والتقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم الغربي في مختلف مجالات الحياة العلمية، والثقافية والحضارية، والفكرية.....الخ، فاللغة العربية من أحفل اللغات التي شهدت هذا التطور، لدخول الكثير من المصطلحات التي وضعها المترجمون بطريقة لا تستند إلى مبادئ علمية، ولا تخضع لقوانين تحكمها وتفتقد إلى منهج مضبوط يعتمد عليه في وضع المصطلحات العلمية خاصة، ما نتج عن فوضى المصطلحات في الوطن العربي، فكانت هذه الفوضى دافعا أساسيا إلى تأسيس المؤسسات، والمعاهد العلمية، والمجامع اللغوية العربية التي تسعى إلى توحيد، وتنسيق المصطلح العلمي العربي داخل حدود الوطن العربي الواحد، فكانت لهذه الهيئات الرسمية إضاءتها الخاصة وتأثيرها الخاص وفاء للغة العربية وخدمت لها.

يتضمن هذا البحث دور الهيئات الرسمية في صناعة المصطلح، وجهودها في توحيد المصطلح العلمي العربي وتنسيقه، وقد كانت هيئات تهتم بقضايا اللغة العربية والعمل على توحيد المصطلح.

يدرس هذا البحث إشكالية :كيف نشأ علم المصطلح عند الغرب، وعند العرب، وكيف قام الدرس المصطلحي بتعريفه لغة واصطلاحا؟ وما هي آليات توليد المصطلح في اللغة العربية؟ كما تناول الهيئات الرسمية الغربية في صناعة المصطلح؟ وكيف عملت على صناعته ؟ وما هي شروط المصطلح؟ وما هي أهم الجهود المبذولة في هذا المجال؟ وكيف ساهمت المجامع العلمية العربية في توحيد المصطلح العلمي العربي؟

أما ما يخص الدراسات العربية السابقة في هذا الموضوع نجدها عديدة أمثال **ابن فارس** في معجمه "**مقاييس اللغة**" الذي أكد أن الصلاح خلاف الفساد، وجاء كذلك في المعجم "**الوسيط**" لمجمع اللغة العربية الذي تطرقوا فيه إلى التوافق والتواضع على الألفاظ، وكذلك هو الحال بالنسبة للغربيين الذين اهتموا بالمصطلح نجد مثلا: المفكر الانجليزي **وليام** سنة 1887م الذي عرف مصطلحات التاريخ أنها نسق من المصطلحات المستعملة.

من رواد هذه القضية بالعصر الحديث عند العرب نجد كثيرون أمثال **خالد اليعبودي**، ومحمد **علي الزركان** الذي أشار إلى المصطلح في كتابه "**الجهود اللغوية**" في المصطلح العلمي الحديث ونجد من بينهم أيضا **مصطفى الشهابي** في كتابه "**المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث**".

كذلك نجد من غير العرب الذين برزوا في الدراسة المصطلحية معجم "**شلومان**" بمصور للمصطلحات، كما عرفت الساحة الأوروبية منظمات ومؤسسات رسمية أولت اهتمامها بالتطوير المصطلحي.

تعود أسباب اختيار هذا الموضوع إلى ما لوحظ من فوضى وتشويش على المصطلحات، ومحاولة إثراء البحث العلمي في الدراسات المصطلحية، إضافة إلى رغبة الحصول على تفسيرات مقنعة حول الطريقة التي توحد على أساسها المصطلحات العلمية، والمساهمة في تقديم دراسات قيمة حول موضوع البحث، وأخيرا الرغبة الشخصية حول دراسة موضوع دور الهيئات الرسمية في صناعة المصطلح المختص.

تكمن الأهمية البالغة في تحديد أهداف الدراسة، في كونها تسهل على الباحث رسم بحثه، ومحاولة إضافة جهد إلى المجهودات التي تبذل في توحيد المصطلح العلمي العربي. ومن هنا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتأكيد الجهود الخاصة بالهيئات العربية والغربية الرسميتين، اعتمادا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد جاء هذا البحث في فصلين: الأول نظري والثاني تطبيقي، مسبوقين بمدخل تم التطرق فيه إلى بعض العناصر التي مهدت بالدخول إلى موضوع البحث، وأخيرا تم إنهاء الموضوع بخاتمة.

الفصل الأول تناولنا فيه تعريف الهيئة لغة واصطلاحا، كما تناولنا الهيئات المصطلحية الغربية والعربية.

أما بالنسبة للفصل الثاني المرسوم تحت عنوان مكتب تنسيق التعريب نموذجا، لتوضيح المقصد من وراء تعريب المصطلحات العلمية والتقنية، و النظر في المصطلحات المنسقة وتعميم استعمالها.

مقدمة

وفي ختام بحثنا هذا نشكر كل من ساعدنا في إنجازه، وخاصة الدكتور فيصل الأحمر الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه.

الطاهير في 6 جوان 2017.

مدخل

مدخل:

ينتج كل علم موضوعا ومنهجا ومصطلحات خاصة به، وفقا لمنهجه ورؤيته يحملها معرفته وخصوصيته المنهجية، ولهذا احتل المصطلح مكانة مرموقة في تأسيس العلوم، فلا يكاد العلم يقوم بدونه.

المصطلحية من علوم اللغة التي تهتم بقضايا المصطلح في العصر. ولقد بلغ علم المصطلح بوصفه أحد فروع اللسانيات التطبيقية في العصر الراهن شأنا بارزا حتى صار علما مستقلا بذاته عن باقي العلوم الأخرى ويكفينا في هذا الصدد القول أن معرفة مصطلح علم من العلوم من شأنها أن توحد بساط البحث الذي من الممكن أن يلتقي عليه العلماء وتسهم بشكل فعال في التنسيق بين مختلف جهودهم وأبحاثهم ودراساتهم، كذلك تزيد من اتصال القارئ العادي غير المتخصص بهذا العلم أوذاك، نتيجة القضاء على فوضى المصطلح واضطرابه وبالتالي البلبلة الفكرية.

فعلم المصطلح عبارة عن حقل معرفي يعالج تكوين التصورات وتسميتها سواء في موضوع حقل خاص، أم في جملة حقول المواضيع.

أولا: المصطلح بمعناه المعجمي والاصطلاحي:

1-1 المعنى المعجمي:

يرى **ابن منظور** في **"لسان العرب"** في مادة (ص. ل. ح) أن مفهوم المصطلح كالتالي: « الصلح ضد الفساد (.....) والاصطلاح نقيض الإفساد والمصلحة والصلاح والمصلحة واحدة، المصالح والاستصلاح: نقيض الاستفساد، واصلح الشيئ بعد فساده: والصلح تَصَالح القوم بينهم، والصلح السلم وقد اصطلحوا وصَالَحُوا وتَصَالحُوا وأَصَّالَحُوا مشددّة الصاد قلبوا التاء وأدغموها في الصاد بمعنى واحد».[1]

كما ورد تعريف المصطلح **للجوهري** في معجم **"الصحاح"** بأنه:« الصلاح ضد الفساد نقول: صَلَح الشيئ يُصْلَحُ صُلُوحًا مثل دَخَلَ يَدْخُل دُخُولاً (.....) والصِلاَحُ بكسر الصاد: مُصَالَحَة، والاسم الصُلْحُ. يذكر ويؤنث. وقد اصطلحا وتَصَالحَا واصَّالَحَا أيضا مشددة الصاد».[2]

---

[1] جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، تح عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1،ج22003، ص610-611.

[2] إسماعيل بن حماد الجوهري: معجم الصحاح، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم، بيروت- لبنان، ط4 ، 1990، ص383.

مدخل:

ونجد كذالك في معجم " **مقاييس اللغة** " أن مفهوم المصطلح: « صَلَحَ: الصَادُ واللاَمُ والحَاءُ. اصل واحد يدل على خلاف الفساد، يقال صَلُحَ الشيئ يَصْلَحُ صَلاَحاً، ويقال بفتح اللام، وحكى **ابن سكيت**: صَلَحَ وصَلُحَ، ويقال صَلَحَ صَلُوحًا».[1]

وجاء تعريفه كذالك في معجم "**الوسيط**" في مادة (ص. ل. ح.): « اصطلحوا على الامر تعارفوا عليه واتفقوا، كما نجد أن المصطلح هو اتفاق طائفة على شيئ مخصوص. ولكل علم اصطلاحاته.

وعرف كذالك على أنه من الفعل الثلاثي: « صَلَحَ صَلاَحاً وُصلُوحاً: زال عنه الفساد والشيئ كان نافعا أو مناسبا يقال: هذا الشيئ يصلح لك، (صَلُحَ)، صَلاَحاً وصُلُوحًا: صَلَحَ: فهو صليح.

والصلاح: الاستقامة والسلامة من العيب، والصالح: المستقيم المؤدي لواجباته». [2]

أما **البستاني بطرس** فيعرفه في قاموسه " **محيط المحيط**": « صلح: ص. ل. ح، فعل ثلاثي لازم صَلُحَت، أَصْلَحَ مصدر صَلاَحُ، صُلُوحٌ، صَلاَحيةٌ صَلُحَت حاله: فَصُلَت، عَفَت عادت إلى صوابها، صارت حسنة، وزال عنها الفساد، من سَلَمت سريرته صَلُحَتْ علانيته».[3]

من أهم التعريفات التي ميزت المصطلح نجد:« المصطلح هو مفردة صيغت وفق خصائص اللغة للدلالة على ماهية شيئ محدد وحصلت على اتفاق المختصين».[4]

وجاء في تعريف أخر **للجرجاني**: «الاصطلاح إخراج الشيئ من معنى لغوي إلى معنى أخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين».[5]

---

[1] أحمد بن فارس بن زكرياء: معجم مقاييس اللغة، تح إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط2، ج 2، 2008، ص17.

[2] مجمع اللغة العربية: (الإدارة العامة للمعجمات العامة وإحياء التراث)، المعجم الوسيط، تح إبراهيم مصطفى وأخرون، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر،إسطنبول- تركيا' د/ط، ج1، د/ت، ص520.

[3] بطرس البستاني: قاموس محيط المحيط، تح محمد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، ج5، 2009،ص372.

[4] عمار الساسي: المصطلح في اللسان العربي (من آليات الفهم إلى أداة الصناعة)، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009،ص94.

[5] السيد الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، تح إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط4، 1998،ص44.

ولقد عرفه **الفهري عبد القادر الفاسي** في كتابه "**اللسانيات واللغة العربية**" بقوله:« المصطلح لغة خاصة (.....) ومعجم قطاعي يسهم في تشييد بنائه ورواجه أهل الاختصاص في قطاع معرفي معين ولذالك استغرق فهمه وإستعماله على من ليس له دراية بالعلم الذي هو أداة لإبلاغه».[1]

لقد تعددت تعاريف المصطلح بتعدد واضعيه، وبتعدد الاختصاصات والمجالات التي ينتمي إليها فكل يعرفه حسب تخصصه. مما يجعله يتميز بسمات جوهرية، وأهم سيمة مشتركة بين هذه التعاريف نجد أن المصطلح مفردة يشترط فيه الدقة والوضوح والبساطة ووجود مناسبة بين المعنى الأول والمعنى الجديد فالمصطلح يحظى بالاتفاق والإجماع والإصطلاح والتواضع. فلا يجوز أن يوضع للمعنى العلمى الواحد أكثر من لفظة اصطلاحية واحدة في المجال الذي ينتمي إليه.

لذلك فالمصطلح ينتمي إلى لغة خاصة عكس الكلمة التي تنتمى إلى اللغة العامة، مع مراعاة العلاقة الموجودة بين المدلول اللغوي والمدلول الجديد أي العلاقة الموجودة بين شقي الدال والمدلول.

والملاحظ من هذه التعريفات السابقة أنه قد تم الإتفاق والإجماع والإصطلاح على تحديد معنى ودلالة لفظة المصطلح في المعاجم العربية المتمثلة في العديد من المصنفات النحوية ومختلف الكتب التراثية.

فقد أجمع جل اللغويين العرب على أن الصلاح ضد الفساد وما إلى ذلك.

1-2 المعنى الإصطلاحي:

لقد وردت في الكتب التراثية العربية لفظة " اصطلاح" ولم ترد لفظة " مصطلح" ومثال ذلك ما جاء في "**كتاب التعريفات" للجرجاني** أن الإصطلاح: «عبارة عن إتفاق قوم على تسمية الشيئ بإسم ما ينقل عن موضعه الأول».[2]

«إن المصطلح عرف تتفق عليه جماعة فإذا ما شاع أصبح علامة على ما يدل عليه وهذا ماسارت عليه جميع اللغات ومنها لغة القرآن الكريم التي استوعبت المستجدات مند القديم، واليوم وقد شهدت الأمة العربية نهضة علمية ونمت لغتها بفضل ما بذل اللغويون والعلماء من جهد مثمر بناء، خلال القرن العشرين أصبح من

---

[1] عبد القادر الفاسي الفهري: اللسانيات واللغة العربية (نماذج تركيبية ودلالية)، الدار البيضاء، المغرب،ط3، 1993،ص396.

[2] السيد الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات،تح عبد المنعم حفنة (معجم فلسفي منطقي، صوفي نحوي لغوي، فقهي)، دار الرشاد للطباعة والنشر القاهرة، د/ط، 740-812هـ، ص38.

اليسر وضع المصطلحات الجديدة ولم يعد ذلك مشكلة ولولا ذلك ما صدرت مئات المعاجم العلمية، والألفاظ الحضارية على إمتداد الوطن العربي».[1]

أما عند **حجازي محمود فهمي** فالمصطلح هو: « الكلمة الإصطلاحية أو العبارة المصطلحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة إستقر معناها، أو بالأحرى إستخدامها وحدد في وضوح، هو تعبير واضح إلى أقصى درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيحقق بذلك وضوحه الضروري».[2]

ومن خلال تتبع هذا اللفظ في الكتب التراثية نلاحظ أن أغلب العلماء لم يفرقوا بين كلمتي مصطلح وإصطلاح فقد استخدم المصطلحان وكأنهما مترادفان تماما.

ثانيا:علم المصطلح:

ظهر علم المصطلح إستجابة للثورة الصناعية التي غزت أروبا والعالم بأسره وذلك نتيجة تعدد مجالات الصناعات، مما أدى إلى ظهور مسميات جديدة أجبرت أصحاب الإنتاج لوضع أسماء ومصطلحات علمية لمنتوجاتهم وهذا لم يقتصر على الثورة الصناعية فحسب بل شملت ميادين علمية وفكرية وفنية وأصبحت الحاجة ماسة إلى علم يضم كل هذه العلوم بمسميات جديدة ألا وهي "علم المصطلح".

علم المصطلح عند العرب:

إن علم المصطلح علم مشترك مع علوم عديدة كالترجمة، وعلم اللغة العام، وعلم المعاجم، وعلم تطور دلالات الألفاظ.

يعرّف **القاسمي علي** "علم المصطلح" **Terminology، Terminologie**:«أنه العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها».[3]

---

[1] أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، د/ب، د/ط،2006، ص07.

[2] محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة، القاهرة، د/ط، 1993، ص11.

[3] علي القاسمي: علم المصطلح (أسسه النظرية وتطبيقاته العملية)، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 2008، ص294.

كما أن علم المصطلح: « علم ينحدر من صلب علم المعاجم يهتم بدراسة المصطلحات دراسة منهجية عامة(...) كما أنه يتناول بنية المصطلحات ومدلولاتها»[1] أي دراسة جوانب متعلقة بالمصطلح.

كذلك هو:« علم مشترك بين علوم اللغة والمنطق والإعلاميات وحقول التخصص العلمي، ويهم هذا العلم المتخصصين في العلوم والتقنيات والمترجمين والعاملين في الإعلاميات وكل ما له علاقة بالاتصالات المهنية والتعاون المهني».[2]

بناء على ذلك فعلم المصطلح علم مشترك مع مختلف العلوم التقنية والمهنية فهو علم قديم وحديث فهو علم قديم في غاياته وموضوعه، ففي البداية كان فرعا من فروع اللسانيات التطبيقية ونظرا للتطور الكبير الذي شهدته مختلف العلوم خاصة مع التطور التكنولوجي والعلمي الكبيرين زادت الحاجة الماسة إلى ضرورة ظهور علم حديث في مناهجه ووسائله يهتم بمختلف المفاهيم العلمية التي ظهرت مع هذا التطور العلمي، وزاد الاهتمام به شيئا فشيئا، بتطور العلوم وكثرة الاختصاصات وتنوعها واختلافها وذلك أدى إلى ضرورة إنشاء علم يخدم هذه الألفاظ، فكان اسم على مسمى للاعتناء بالألفاظ والمصطلحات ومفاهيمها وضبطها تحت اختصاصات أهلها.

علم المصطلح عند الغرب:

«لقد اهتم الغربيون بالمصطلح قديما نحو اليونان والفلاسفة، ومن اشتغلوا بالمنطق عندهم قديما، فيما وقف عليه أفلاطون، وسقراط، وأرسطو، وغيرهم، من السفسطائيين لما استخدموه من ألفاظ اصطلحوا عليها في غير ما أريد بها، أوجدوا مصطلحات كانت حسبهم في تغير توجه الناس وسلوكهم، واهتموا بهذا الأخير في النصف الأول من القرن الثامن عشر على يد المفكر الألماني **كريستيان كوتفريد شوتز**(1747-1832م) ولكنه لم يحض بالتسمية إلا مع المفكر الإنجليزي **ويليام** 1887م، حيث عرف مصطلحات التاريخ الطبيعي بأنها: نسق المصطلحات المستعملة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي».[3]

«لقد تطور هذا العلم على يد السوفياتي **لوط**، والنمساوي **فوستر** خصوصا مع هذا الأخير الذي قدم مجهودات جبارة في مجال علم المصطلح. قدم نظرية عامة لبناء المصطلحات: يعالج فيها التصورات وما بينها

---

[1] يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2008، ص39.

[2] محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات الكتاب العرب، دمشق- سوريا، د/ط، 1998، ص457.

[3] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية، المملكة المغربية، المملكة المغربية،د/ط، 2005، ص04.

ونظمها وخصائصها وتخصيص مصطلح بتصور بعينه أو عكس ذلك، وكذالك طبيعة المصطلحات وبنيتها وتدوين المصطلحات سواء بالطريقة التقليدية أو الاستعانة بالحاسوب».[1]

وقد أسس اللغوي السويسري **فرديناند دوسوسير** **De Saussure** . F اللسانيات عام (1916م) مجددا موضوعاتها في بناء هذا العلم انطلاقا من الفروق القائمة بين الثنائية الضدّية التي تمثل سجلا اصطلاحيا مثل ثنائية الدال والمدلول، اللغة والكلام وغيرهما.... وقد مهد **دوسوسير** لولادة علم جديد انبثق من اللسانيات التطبيقية كعلم مستقل بذاته ذو اختصاص، وقواعد، ونظريات، وأسس الذي يعرف بعلم المصطلح.

شروط وضع المصطلح:

نظم مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (أليكسو) ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة، بعد عدة ندوات في المنهجيات والبحوث المقدمة من المجامع اللغوية، والمؤسسات المختصة، والباحثين، أصدرت مجموعة من المبادئ الأساسية في وضع المصطلحات والتي كانت أبرزها:

- « ضرورة وجود مشاركة أو مشابهه بين مدلول المصطلح اللغوي والمدلول الإصطلاحي.
- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل أو المجال المعرفي الواحد.
- تفضيل اللفظ المختص على المشترك، والمصطلح الغربي على المعرب».(2)

وكل هذا تكملة للهاجس اللغوي الذي يحرك كل جهد من هذا القبيل، والمتمثل في :

- « استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه.
- تفضيل الكلمة المفردة التي تساعد على تسهيل عملية الإشتقاق والنسبة والإضافة والتثنية والجمع على التي لاتسمح به.
- تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة، ومراعاة اتفاق المصطلح النقدي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي.

---

[1] مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، (واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا، علم الكتب الحديث، الأردن، د/ط ج1، 2003، ص23.

[2] ابن مالك أسماء: إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسميائي من الفرنسية إلي العربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان، 2013-2014، ص61.

– في حالة المترادفات أو القريبة من الترادف، تفضل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم الأصلي بصفة أوضح.

– التعريب عند الحاجة، وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية كالعناصر والمركبات الكيمياوية.

– إعتبار المصطلح المعرب عربيا يخضع لقواعد اللغة ويجوز فيها الاشتقاق والنحت وتستخدم فيها أدوات البدء والإلحاق مع موافقته للصيغة العربية».[1]

وسائل توليد المصطلح في اللغة العربية:

المصطلح علامة سارت عليه جميع اللغات ومنها لغة القرآن الكريم، التي استوعبت المستجدات منذ القدم، واليوم قد شهدت الأمة العربية نهضة علمية، ونمت لغتها بفضل مابدل

اللغويون والعلماء من جهد مثمر خلال القرن العشرين، وأصبح من اليسر وضع المصطلحات الجديدة بأساليب مختلفة وهي كالتالي:

الإشتقاق:

استعملت المصطلحات العربية للتعبير عن العلم الحديث والحضارة الحديثة عدة أبنية صرفية عربية محضنة عن طريق آلية الاشتقاق والمقصود هنا بالاشتقاق:

« انتزاع كلمة من أخرى على أن يكون ثمة تناسب بين في اللفظ والمعنى، مع توافق في ترتيب الحروف. وهذا هو الإشتقاق الصغير، أو تناسب في المعنى أو توافق في المعنى دون التوافق في ترتيب الحروف وهو الإشتقاق الكبير أو القلب، أو تناسب في المعنى واختلاف في اللفظ وهو الاشتقاق الأكبر أوالإبدال».[2]

وعرفه **إبراهيم أنيس** كما يلي:« القياس هو الأساس الذي تبنى عليه هذه العملية (.....) كي يصبح المشتق مقبولا معترفا به بين علماء اللغة».[3]

---

[1] يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث، ص76.

[2] بسام سامية: ترجمة مصطلحات الملاحة البحرية في القانون البحري الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة الجزائر، يوسف بن خدة، 2006-2007، ص56.

[3] إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو، مصر- القاهرة، ط07، 1994، ص08.

وفي موضع أخر كذلك ورد الإشتقاق بأنه:« استحداث كلمة أخذا من كلمة أخرى للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذ منها، أو عن معنى قالبي جديد للمعنى الحرفي مع التماثل بين الكلمتين في أحرفهما الأصلية، وترتيبها فيهما».[1]

وورد الإشتقاق عند **الجرجاني** في كتابه "**التعريفات**" على أنه: « نزع لفظ أخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا، ومغايرتهما في الصيغة». [2]

« والإشتقاق هو استحداث كلمة أخذا من كلمة أخرى للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذ منها، أو معنى قالبي جديد للمعنى الحرفي مع التماثل بين الكلمتين في أحرفهما الأصلية وترتيبها فيهما».[3]

كما يعرفه **الجوهري** في معجمه "**الصحاح**" على أنه:« الأخذ بالكلام، وفي الخصومة يمينا وشمالا، مع ترك القصد واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه».[4]

ويعرف اصطلاحا أنه:« أخذ كلمة من كلمة فأكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى وهذا المفهوم يعني بوجود أصل يشتق منه وفرع مشتق وقد حصر الصرفيون المشتقات في سبعة أنواع وهي: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، أفعال التفضيل، اسم الزمان اسم المكان، اسم الآلة». [5]

فالاشتقاق إذا هو القيام بصياغة الكلمة الجديدة من كلمة كانت موجودة من قبل وفق منهجية محددة وهو آلية من آليات وضع المصطلح في اللغة العربية، لهذا يمكن القول أنها لغة اشتقاقية تساهم في إثراء اللغة العربية ونموها بمفردات جديدة، أو ما يعرف بالتوسع اللغوي، وهذا ما جعلها تتميز عن باقي اللغات الأخرى بالمرونة والحيوية والجدّة.

وهكذا فالاشتقاق يعد من الطرق الإنمائية للغة من خلال الطاقة الاشتقاقية التي تتولد بها الألفاظ من أصل جذري.

---

[1] محمد حسن خيل: علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2006، ص10.

[2] السيد الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات (معجم فلسفي منطقي صوفي فقهي نحوي) ص37.

[3] السيد الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات (معجم فلسفي منطقي صوفي فقهي نحوي) ص37.

[4] إسماعيل بن حماد الجوهري: معجم الصحاح، ص 39.

[5] فوزي عيسى ورانية فوزي عيسى: علم الدلالة النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية- مصر، د/ط، 2011، ص36.

مدخل:

المجاز:

ورد في **"لسان العرب" لإبن منظور**"جوز": « جُزت الطريق، وجاز الموضع جَوْزاً وجَوُّوزاً وجَوَازاً ومَجَازاً، وجَازَ به وجَاوَزَهُ جَوَازاً. وأَجَازَهُ وأَجَازَ غيره وجَازَهُ: سار فيه وسلكه وأَجَازَهُ: خَلَفَهُ وقَطَعَهُ وأَجَازَهُ: أَنْفَذَهُ وتجاوزته بمعنى أخيرته أي وتجاوز عن الشيئ: أَغْضَى وتَجَاوَزَ فيه أفرط».[1]

فالمجاز لغة: « يعني السير والتجاوز والتسامح والتخطي».[2]

« يعد المجاز من أهم وسائل توليد المصطلح، وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا، أي نقله من دلالته المعجمية (الأصلية أو الوضعية أو الحقيقية) إلى دلالة علمية (مجازية أو اصطلاحية) جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين دلالتين».[3]

ويعرف في اللغة أيضا: « بأن أصله مَفْعَل من جاز المكان يجوزه إذا تعداه، نقل إلي الكلمة الجائزة أي المتعدية مكانه الأصلي أو الكلمة المجوز بها على معنى أنهم أجازوا بها مكانها الأصلي، وقد يكون من قولهم: جعلت كذا مجازا إلى حاجتي أي طريقا لها، على أن معنى جاز المكان سلكه، فإن المجاز طريق إلى تصور معناه».[4]

ويرى **محمد أحمد قاسمي** أن المجاز هو:« كل صيغ البلاغة التي تحتوي تغييرا في دلالة الألفاظ المعتادة ويندرج تحت هذا كل أنواع المجاز في البلاغة العربية ما عدا الكتابة التي يمنع استعمال ألفاظها في غير ما وُضعت له من إرادة المعنى الأصلي لهذه اللفظة».[5]

والمجاز كذلك هو: «عند علماء البيان لفظ ينقل المتكلم معناه الأصلي الموضوع له إلى معنى أخر بينه وبين المعنى الأصلي علاقة».[6]

---

[1] جمال الدين بن منظور: لسان العرب، ص24.

[2] محمد أحمد قاسمي: علوم البلاغة: (البديع والبيان والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2003، ص 186.

[3] يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح (في الخطاب النقدي العربي الحديث) ص84.

[4] لطفي عبد البديع: فلسفة المجاز بين البلاغة العربية والفكر الحديث، الشركة المصرية العالمية لونجمان، القاهرة،ط1، 1997، ص89.

[5] محمد أحمد قاسمي: علوم البلاغة: (البديع والبيان والمعاني)، ص 184.

[6] الأمير مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، ط3، 1995، ص17.

وهذا الأخير يعد كذلك:« تطوير كلمة من معناها الأصلي أو القديم إلى معنى جديد لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى السابق، وبحسب العلاقة تختلف أنواع المجاز».[1]

ويعرفه **عبد القاهر الجرجاني** في قوله: « المجاز كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول فهي مجاز».[2]

« كما يعد صورة ذاتية، يستوحيها الفنان- في إطار معايشته للتجربة الفنية- من الأشياء الكائنة (مادية أو معنوية) ليعبر عن فكرة ما، بعيدا عن النقل الحركي للكلمات من الاستعمال الحقيقي إلى الاستعمال المجازي».[3]

ويعرفه **إبن جني** في كتابه " **الخصائص**" بأن: « المجاز إذا كثر لحق بالحقيقة».[4]

بمعنى أنها تكتسب معنى حقيقي جديد، لتتحول من كلمة إلى مصطلح وضرورة وجود مناسبة بين الدلالة الأولى والدلالة الثانية أو ما يعرف بالإنزياح الدلالي.

وخلاصة القول أن هذا الأخير وسيلة من وسائل توليد المصطلح ووضعه في اللغة العربية.

التعريب:

يندرج هذا المفهوم ضمن ظاهرة لغوية مند القدم جاءت كنتيجة للتبادل الثقافي واللغوي بين مختلف الشعوب، واختلاط العرب بالأعاجم وغيرهم ممن دخلوا الإسلام.

التعريب لغة هو: « مصدر الفعل عَرَبَ، وعرب منطقه خلصه من اللحن، عَرَبَ عن صاحبه تكلم عنه، واحتج له، وأَعْرَبَ الأعجمي، وتَعَرَبَ إذا فهم كلامه بالعربية والإعراب هو البيان والإفصاح».[5]

---

[1] مصطفي طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي (نظرة في مشكلة تعريب المصطلح اللغوي المعاصر، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن- اربد، د/ط، ج3، ص 1969.

[2] عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة في علم البيان، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط1، 2002، ص87.

[3] منير سلطان: الصورة الفنية في شعر المتنبي المجاز، منشأة المعارف حلال جزى وشركائه، الإسكندرية، د/ط، 2002، ص372.

[4] ابن جني: الخصائص، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، د/ط، ج2، د/ت، ص38.

[5] محي الدين صابر: التعريب والمصطلح، مجلسة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط- المملكة المغربية، العدد 28، ص09- 10.

كما وردت لفظة التعريب عند **الفراهيدي** في قوله:« (....) والتعريب والإعراب من قولك أعربي وما قبح من الكلام، وكره الأعراب للمحرم، وعربت عن فلان أي تكلمت عنه بحجة».[1]

التعريب اصطلاحا:« عند أهل العربية لفظ وضعه غير العرب بمعنى استعمله العرب بناء على ذلك الوضع».[2]

التعريب أيضا:« هو صوغ الكلمة الأجنبية بصيغة عربية عند نقلها إلى اللغة العربية»[3] لذلك يعد التعريب إجراء يطرأ على اللفظة أو المفردة لينسجم نطقها مع المستويين الصوتي والصرفي في اللغة العربية والنطق بها على طريقة النطق العربي الفصيح تماشيا مع الذوق العام للسامع.

الترجمة:

تعرف الترجمة على أنها نقل للمصطلح الأجنبي وإيجاد ما يقابله باللغة العربية، ويأخد مصطلح الترجمة مفهوم التفسير والإيضاح والبيان.

ويعد مصطلح الترجمة: « اللفظ الذي دخل العربية وعومل معاملة اللفظ العربي من حيث الوزن والاشتقاق ويأخد ثوبا عربيا خاصا مثله مثل أي لفظ أخر كقولهم دون الكتاب أو مدون (اسم المفعول) من الكلمة الفارسية " ديوان" بمعنى السجل ودائرة التسجيل».[4]

إضافة إلى أن الترجمة تعنى:« نقل الأفكار والأقوال من لغة إلى لغة أخرى مع المحافظة على روح النص المنقول».

ووردت الترجمة في "**معجم الوجيز**" على أنها: « ترجم الكلام، بينه ووضحه ونقله من لغة إلى أخرى».[5]

---

[1] خليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين: تح عيد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003، ص124.

[2] محمد علي التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح دحروجا، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 1996، ص 152.

[3] أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة مادة (ع،ر،ب) د/د، د/ب، د/ط، د/ت، ص146.

[4] محمد التونجي: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، دار المعرفة بيروت– لبنان، ط1، 2005،ص13.

[5] عبد العليم السيد منسي: الترجمة أصولها مبادئها وتطبيقاتها، تح عبد الله عبد الحافظ متولي، مكتبة الوفاء، مصر، ط1، 1997، ص11.

والترجمة لغة هي: « التفسير والبيان ويقال ترجمت له القول أي أوضحه، لدى الوضوح يعد من الشروط الأساسية للترجمة الجيدة»[1]..... الخ بالإضافة إلى أن الترجمة:« كتابة في اللغة المترجم إليها لنقل المعنى وفقا للغرض المتوخى منها، وهي عملية الانتقال من لغة إلى أخرى، فيما بين ثقافتين لتبيين مراد المترجم عنه للمترجم له، الذي لايفهم اللغة المترجم منها». [2]

على هذا الأساس نستخلص أن الترجمة كانت ولازالت إحدى أليات وضع المصطلح التي تعمل على نقل نص أو مصطلح علمي من لغة الأصل إلى مايقابلها في اللغة الهدف مع مراعاة مستوى المعاني ومستوى التعبير عن هذه المعاني بلغة أخرى.

النحت:

يعد النحت في اللغة العربية بأنه:« أخذ كلمة من كلمتين فأكثر، مع تناسب في اللفظ والمعنى معا».[3]، ومن أمثلة ذلك: « بسملة المنحوتة من عبارة "بسم الله الرحمن الرحيم». [4]

« وتنحتون من الجبال بيوتا» (الشعراء: الآية 149).[5]

« وما يعيب على النحت هو غياب قوانين تحكمه وتضبط ما يسقط من حروف وما يبقى منها عند إلتحام كلمتين، حيث فشلت كل المحاولات الرامية إلى ضبط قواعده».[6]

كذلك يعد هذا الأخير: «بناء كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر، أو من جملة تؤدي من خلال الحروف المنتقاة المعنى أو المعاني المستفادة من الكلمات أو الجملة المختصرة، كما أنه ضرب من ضروب الاشتقاق سماه **ابن**

---

[1] محمد الديداوي: الترجمة والتعريب (بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية)، الدار البيضاء، المغرب،ط1،ص81.

[2] المرجع نفسه، ص62.

[3] بن عزوز زبدة: دراسة المشتقات العربية وأثارها العربية في المعلقات العشر الجاهلية (دراسة إفرادية تحليلية تركيبية) د/د، الجزائر، د/ط، 1989 ص 18.

[4] علي القاسمي: علم المصطلح (أسسه النظرية وتطبيقاته العملية)، ص427.

[5] بن عزوز زبدة: دراسة المشتقات العربية وأثارها العربية في المعلقات العشر الجاهلية (دراسة إفرادية تحليلية تركيبية)، ص31.

[6] محمد رشاد الحمزاوي: المنهجية العامة للترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها (الميدان العربي)، دار العرب الإسلامي، د/ب، ط1/ 1986 ص44.

جني "الاشتقاق الكبار"، ومن ذلك النحت الفعلي: (الحسبلة) "من حسبي الله و(المشألة) "من ما شاء الله" و(الحمدلة) من "الحمد لله"».[1]

« والنحت في اللغة العربية لم يسلم تعريفه من الاختلاف، فمن اللغويين من أطلق مصطلح النحت على "التركيب المزجي" مثل: "أفروآسياوي". ومنهم من استخدمه للدلالة على اختصار مجموعة كلمات قد تصل إلى أربعة في كلمة واحدة، وبعضهم استخدمه للإشارة إلى الاكتفاء بجزء من الكلمة لدلالة عليها».[2]

« كما يرجع مصطلح النحت إلى **الخليل بن أحمد الفراهيدي** الذي ذكره في كتابه **"العين"** ووضحه بعدة أمثلة: فالفعل: حَيْعَلَ، يُحَيْعِلُ، حَيْعَلَةً، مأخوذة من فعل وحرف جر: حي+ على، والنسبة إلى عبد شمس هي (عبشمي)، وإلى عبد القيس (عبقسي)، وكذلك بمعنى انتسب إلى عبد شمس، والفعل تعبقس بمعنى انتسب إلى عبد القيس»[3] وقد أوضح **الخليل** هذه الأبنية المنحوتة على النحو التالي:

« أخدوا من كلمتين متعاقبتين كلمة واشتقوا فعلا، وبين ذلك بشرح بنية كلمة عبشمي بقوله: أخد العين والباء من "عبد" وأخد الشين والميم من "شمس" وأسقط الدال والسين، فبنى من الكلمتين كلمة، فهذا من النحت أي أن النحت تكوين كلمة مركبة من كلمتين أو أكثر».[4]

إن النحت لم يسهم في التوسع اللفظي رغم اختلاف الأراء حوله، ويمكن أن نعرفه بأنه اختزال في بنية الكلمة، ويشترط فيه أن تكون الألفاظ المنحوتة مركبة من أصلها، وتعبر عن معان تكون غير معربة ولا مشتق، مع مراعاة التناسب الصوتي بمعنى عدم الجمع بين الأصوات المتنافرة في الكلمة المنحوتة كالشين والسين مثلا.

أسباب تعدد وضع المصطلح العربي:

يقال أن واضع المصطلح هو المستحدث للمفهوم الدال عليه، فيتحقق بذلك مصطلح واحد لمفهوم واحد والواضع له يكون مترجما للمصطلح الأجنبي، وتتعدد المصطلحات المقترحة لترجمة المصطلح الأجنبي، بتعدد الباحثين والمجتهدين، فينشأ عن ذلك تعدد في المصطلحات مقابل مفهوم واحد، وهذا التعدد ينتج عنه جملة من الأسباب نذكر منها:

---

[1] اكمال أحمد عنيم: آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة، د/ط، 2014، ص18.

[2] العبيدي بو عبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، د/ط، د/ت، ص124.

[3] خالد الأشهب: المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب، الرباط، ط1، 2011، ص107-108.

[4] المرجع نفسه، ص108.

- « اختلاف الثقافات التي يتأثر بها، أو ينقل منها واضعوا المصطلحات وناقلوها. فالذين يأخذون من الثقافة الفرنسية يلتزمون منها منهجا معينا يختلف عن منهج أولئك الذين يأخذون من الثقافة الإنجليزية نذكر على سبيل المثال في الترجمات التي قام بها عدد من الباحثين لكتاب **دوسوسير**، فالذين نقلوا من الفرنسية كانت مصطلحاتهم تختلف عن مصطلحات أولئك الذين نقلوا عن الإنجليزية.
- عدم وضوح المفهوم عند المترجمين(.....) أو تعدد الجوانب التي ينظرون منها إلى المصطلح.
- عدم الأخذ بضوابط المصطلح وقواعد وضعه، فنجد بعضهم يستخدم تعريفا للمفهوم بدلا من اختيار المصطلح، ويميل بعضهم إلى استخدام المصطلحات التراثية تارة وإلى المصطلحات الحديثة تارة أخرى»[1]
- « غلبة النزعة الفردية والتفرد على معظم الواضعين، وذلك بأن الواحد منهم لا يكلف نفسه عناء البحث عن اجتهادات سابقة من الأقدمين أو المحدثين أو حتى المعاصرين فيسارع إلى وضع مصطلح عربي مقابل للمصطلح الأجنبي، فتتعدد المصطلحات المقترحة.
- تعدد الجهات الواضعة للمصطلح، ذلك بأن التصدي لترجمة المصطلحات الأجنبية في مجالات علمية متعددة كان من جهات مختلفة (مجامع لغوية ومؤسسات علمية ومعاهد مصطلحية.....)». [2]
- إن تعدد المصطلحات العربية ناجم عن غياب التنسيق بين مختلف الجهات المختصة، وعدم اتباع منهجية موحدة لوضع المصطلحات وتوحيدها. واختلاف طرق وضعها، ونقص المعاجم العربية، وعدم الالتزام بما تصدره المجامع اللغوية العربية والهيئات العربية التي تعمل في حقل التعريب والترجمة.

توحيد المصطلح العربي:

أتى في هذا الصدد **علي توفيق الحمد** بأهم سبل توحيد المصطلح العربي ونشره وتتمثل فيما يلي:

« دراسة وصفية ميدانية للمصطلحات المتعددة المترادفة على مستوى الاستخدام في الوطن العربي، وتطبيق مبادئ التقييس وشروط المصطلح المفضل، إضافة إلى تسجيل نسبة شيوع كل منها، ثم الموازنة بين هذه المصطلحات المترادفة المتعددة على أساس المعلومات المتوافرة، لاختيار المصطلح المفضل على أسس علمية ولغوية واجتماعية

[1] مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي (نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة للتطويره)، ج2، ص56.
[2] المرجع نفسه، ص57.

دقيقة ثم توثيقه للتوصية باستخدامه، ونشره والاقتصار عليه أي بعد القيام بدراسة المشكلة دراسة وصفية أولا ثم تطبيق مبادئ التقييس عليها، واختيار المفضل، واستبعاد المستهجن وهي عملية فرضية معيارية».[1]

لو تم الالتزام بهذه المراحل الخاصة بتوحيد المصطلح العربي، لتمكنت المجامع العربية العلمية، والمؤسسات الرسمية من تجاوز فوضى المصطلح التي تعرقل عملية وضعه وتوحيده، كتعدد دلالات المصطلح الواحد الذي ينتمي إلى حقل علمي معرفي معين.

مفهوم التوحيد:

« يقصد بتوحيد المصطلح اتفاق أو تواضع على استعمال بعينه دون غيره للدلالة على مفهوم معين في مجال علمي محدد داخل لغة واحدة بمعنى أن مفهوما معينا قد يسمى بأكثر من مصطلح واحد». [2]

« وليس في ذلك غرابة إذا تعلق الأمر بتعدد اللغات، إذ من المعلوم أن المفهوم العلمي ومنه المفهوم الصحي مفهوم عالمي لايكاد يظهر بلغة ما حتى تتناقله اللغات الحية في العالم، فيعبر في هذه الحال عن مفهوم علمي واحد بمصطلحات متعددة بتعدد اللغات المستعمل فيها، ويعد هذا الوضع طبيعي لا يثار معه موضوع توحيد المصطلح كذالك لا غرابة بتعدد المجالات العلمية التي يستعمل فيها المصطلح، ففي هذه الحال تتعد المفاهيم بتعدد المجالات التي يستعمل فيها المصطلح، ويعد هذا الوضع طبيعيا أيضا لا يثار معه توحيد المصطلح». [3]

يكمن المشكل هنا عندما تتعدد المصطلحات التي تدل على مفهوم واحد في مجال علمي واحد، وبلغة واحدة، إضافة إلى ذلك أن أسباب التعدد تعود إلى آلية الترجمة (ترجمة المصطلحات الأجنبية) بمعنى؛ كل لغة تشهد ترجمة المصطلحات الأجنبية، أي تعدد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد.

---

[1] ا بن مالك أسماء: إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسميائي من الفرنسية إلى العربية، ص79.

[2] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية، ص140.

[3] المرجع نفسه، ص140.

الفصل الأول

المبحث الأول: تعريف الهيئة

1- لغة

2- إصطلاحا

المبحث الثاني: الهيئات المصطلحية الغربية

1- شبكة التعريب الدولية

2- المعهد الدولي للبحث المصطلحي

3- مركز الإعلام الدولي للمصطلحية

4- المجلس الدولي للغة الفرنسية

المبحث الثالث: الهيئات المصطلحية العربية

1- المنظمة العربية للتربية والثقافة (ألسكو)

2- المركز العربي للتعريب والترجمة

3- المجامع العلمية العربية

المبحث الأول: تعريف الهيئة

ظهرت في الوطن العربي في القرن العشرين مجموعة مؤسسات وهيئات رسمية عاملة في مجال وضع المصطلحات نظرا لتذبذب وفوضى المصطلحات، الذي كان يعاني منه المصطلح آنذاك في الوطن العربي خاصة، نتيجة جملة من الأسباب والعوامل الكثيرة والعديدة التي لايمكن عدها، وإحصاؤها وحصرها.

كانت هذه الأسباب وراء ظهور هيئات علمية، عربية، وغربية، واختلفت في أهدافها اللغوية كالمجامع العلمية العربية، ومركز الاعلام الدولي للمصطلحية. ومن المؤسسات ذات الأهداف العلمية أو الثقافية ندكر المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.... الخ.

1-لـغـة:

وردت لفظة هيئة في "**المعجم الوسيط**" على النحو التالي:« مصدر هاء، والجمع هيئات وهَيَئَات، (هَاءَ) فُلان – يَهَاءُ هَيئَةً: صار حسن الهيئة، وعاء للأمر تأهب له، وإليه هَيئَةَ: اشتقاق هَيَّأَ: فلان الأمر تَهْيئةً، وتَهْيِيئًا: أصلحه ويسره، وفي التنزيل العزيز:﴿ وَهَيِّءَ لَنَا منْ أَمْرنَا رَشَدَا﴾. وهاء الشيء أعده وكيفه لتحقيق غرض خاص، وتَهَيّأَ للأمر: تأهب له وأعد نفسه لمزاولته، والهيئة: الحال التي يكون عليها الشيئ محسوسة كانت أو معقولة. وفي التنزيل العزيز قوله: « وإذا تخلق من الطين كهيئة الطير بإدنيي». والشارة والجماعة من الناس يعهد إليها بعمل خاص»[1].

2- اصطلاحا:

الهيئة: «مجموعة من الأشخاص المتخصصين في مجال علمي معين، مهمتهم تنحصر في تقديم الإقتراحات والنصائح والمشورة لأرباب السلطة أو لأصحاب العمل»[2].

والهيئات الرسمية عبارة عن مؤسسات علمية تعنى بالمصطلح، ومتابعة التعريب واللغة في جميع مجالات المعرفة الإنسانية، هي هيئات إختلفت في طبيعة أهدافها وأعمالها وأغراضها في الدراسات المصطلحية.

(1) مجمع اللغة العربية (الإدارة العامة للمعجمات واحياء التراث، مكتبة شروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004، ص102.
(2) المرجع نفسه، ص102.

المبحث الثاني: الهيئات المصطلحية الغربية.

« نظرا للتقدم العلمي الكبير الذي عرفته أوروبا في القرن الثامن عشر من بذل جهود كبيرة في مجال وضع وتوحيد المصطلحات وقد بدأت تبرز في شكل أعمال فردية مثل ما قام به **لافوازييه** LAVOISIER و**بيرتولي** **BERTHOLET** في ميدان الكيمياء، وهي أعمال تترجم الأهمية التي شغلتها تسمية المفاهيم العلمية لدى الأخصائيين آنذاك.

كان من بين أهم ما صدر هو "**معجم شلومان**" المصور للمصطلحات التقنية وبعد تطور هذه الحركات عرفت الساحة الأروبية مجموعة من المنظمات التي عنيت واهتمت اهتماما جبارا بالمصطلح»[1]. ومن بين هذه المنظمات الغربية نجد:

1- **الشبكة الدولية للتوليد والمصطلحية (RINT)**: «وهي منظمة حكومية مقرها كندا تهتم بالتطوير المصطلحي والتعاون الدولي في مجال التدبير اللغوي. تم إنشاؤها سنة 1986م بمناسبة المؤتمر الأول للفرنكفونية.

تسعى الشبكة الدولية للتوليد والمصطلحية إلى الاستجابة للحاجات المصطلحية الناتجة عن التطور السريع للعلوم والتقنيات وتعدد المبادلات العلمية والتجارية وتنوعها وبزوغ مشاريع التدبير اللغوي»[2] ومن أبرز أهدافها مايلي:

- « اعتماد اللغة الفرنسية في التعبير على العلوم والتقنيات الحديثة.
- توفير آليات التعبير التي تتطلبها القطاعات العلمية والتقنية المستجدة.
- تشجيع حركة الإنتاج المصطلحي وتنظيمها من خلال العناية بأبحاث التوليد المصطلحي والتدبير اللغوي والعمل على نشرها.
- ضمان تداول كل شكل من أشكال التكوين ذي الصلة بالتوليد المصطلحي.
- الرفع من مستوى تكوين المصطلحيين خاصة في البلدان الجنوبية لخريطة الدول الفرنكوفنية».[3]

(1) يوسف مقران: المصطلح اللساني المترجم، مدار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق- سوريا، د/ط، 2009م، ص37.
(2) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية والطبية، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط وآخرون، ص261.
(3) المرجع نفسه: ص261.

2- المعهد الدولي للبحث المصطلحي(IITF):

« تأسس في فيينا سنة 1989م، أعضاؤه من جميع أنحاء العالم باحثين وأساتذة في المصطلح. تختص في علم المصطلح أبحاثها تنشر من طرف **Term net** مند 1990م نظم هذا المعهد عدة ورشات عمل واجتماعات دولية في مواضيع الدراسات المصطلحية وتتمثل أهدافه في تنظيم ورشات عمل والاجتماعات الدولية في مواضيع الدراسات المصطلحية».[1]

3-مركز الإعلام الدولي للمصطلحية: (Info Term): « قامت "**اليونسكو**" بتأسيس مركز الإعلام الدولي للمصطلحية سنة1971م لدعم وتنسيق التعاون الدولي في مجال المصطلحية.(...) وقد ركز المركز بالتعاون مع المنظمة العالمية للتقييس**ISO**، على جمع المصطلحات وتنظيمها وإعداد معايير دولية في هذا المجال. ومنذ سنة1996م أصبحت(**Info Term**) جمعية دولية مستقلة تتكون من المؤسسات والجمعيات والهيئات المتخصصة في العمل المصطلحي سواء أكانت دولية أم وطنية أم محلية مع الإبقاء على أهدافها الأصلية».[2] تتمثل أهداف هذا المركز في مايلي:

- «جمع المعلومات حول الأنشطة المصطلحية ونتائجها.
- نشر هذه المعلومات ووضعها رهن إشارة المعنيين بها في شكل ورقي أو رقمي.
- دعم الجهود لإنشاء شبكة دولية تربط بين مراكز التوثيق والإعلام والمصطلحين.
- ربط هذه المراكز بالمؤسسات والمنظمات الدولية التي تعنى بوضع المصطلحات وجمعها وتوزيعها.
- دعم الجهود المبذولة لوضع منهجيات منسجمة ودلائل للعمل المصطلحي من جهة وإنتاج مصطلحات عالية الجودة من جهة أخرى.
- التنسيق مع شركائها الدوليين والوطنيين والمحليين».[3]

ومن ابرز المهام والأنشطة الخاصة بالمركز مايلي:

(1):أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية والطبية، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط وآخرون، ص262.
(2) المرجع نفسه، ص 263.
(3) المرجع نفسه، ص263.

- « التعاون في العمل المصطلحي مع منظمة الصحة العالمية.
- إقامة مكنز دولي للمعلومات.
- العمل مع قسم الإعلام للأمم المتحدة».[1]

4-المجلس الدولي للغة الفرنسية:

« وهي جمعية دولية تضم ممثلي الدول الناطقة باللغة الفرنسية من مناطق العالم المختلفة خاصة في ميادين العلوم والفنون، يتولى المجلس مهمة تدبير الموارد اللغوية للجماعات الناطقة بالفرنسية وإعدادها. وتتمثل أهداف المجلس فيما يلي:

- إغناء اللغة الفرنسية والمساعدة على إشعاعها بإدارة موارد اللغة الفرنسية والفرنكفونية.
- تشجيع حوار الثقافات».[2]

كما يعنى المجلس الدولي للغة الفرنسية بالأعمال المرتبطة ب:

- « المصطلح والمعجم والإملاء والقواعد اللغوية واللسانيات.
- مؤلفات بيداغوجية لتكوين الناطقين باللغة الفرنسية.
- الترجمة الشفاهية، وحوار اللغات والثقافات».[3]

« لقد أخد التوحيد الصناعي مكانة مهمة في المصطلحية في فرنسا، والجمعية الفرنسية للتوحيد **أنفور ANFOR**، تمتلك **نورما تيرم Norma term** بنك المعطيات المصطلحية المعيارية، ويضم زيادة معجم اللجان الوزارية للمصطلحية، **والأنفور** نشيطة في وضع معيار التبادل المصطلحي».[4]

(1)أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية والطبية، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط وآخرون، ص263.
(2) المرجع نفسه، ص263.
(3) المرجع نفسه، ص265.
(4) ماريا تيريزا كابري: المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، تح محمد أمطوش، عالم الكتب الحديث، اربد- الأردن،ط1، 2012 ص130.

المبحث الثالث: الهيئات المصطلحية العربية:

لذلك لا تعد المجامع اللغوية العربية الجهة الوحيدة التي تضع المصطلحات العلمية والتقنية وإنما نجد كذلك منظمات عربية ومراكز خاصة بالتعريب والترجمة التي تأسست في العالم العربي لتعمل على توحيد المصطلح العلمي العربي.

1-المنظمة العربية للتربية والثقافة (ألكسو):

«هي إحدى المنظمات العربية المتخصصة التي أنشأتها جامعة الدول العربية وتعنى أساسا بتطوير الأنشطة المتعلقة بمجالات التربية والثقافة والعلوم على المستوى الاقليمي وتنسيقها، كما تقدم المساعدة في إحداث الوسائل الجديدة والإستراتيجيات المتعلقة بتطوير هذه المجالات في إطار واقع المجتمع العربي وإحتياجاته وأولوياته». [1]

«هي وكالة متخصصة مقرها بتونس، تعمل في نطاق "ج د ع" وتعنى أساسا بتطوير الأنشطة المتعلقة بمجالات التربية والثقافة والعلوم على مستوى الوطن العربي وتنسيقها». [2]

تهدف منظمة أليكسو إلى تحقيق مايلي:

« 29فبراير 1964م تم وضع مشروع ميثاق الوحدة الثقافية العربية بين الدول العربية من طرف الإجتماع الثاني لوزراء التربية والتعليم العربي المنعقد في بغداد وركز الميثاق على التوصيات المتعلقة بإنشاء قومية لتحقيق أهداف الميثاق.

-25 مايو 1964م صادق مجلس جامعة الدول العربية في دورته الحادية والأربعين المنعقدة بالقاهرة على ميثاق الوحدة الثقافية العربية في قراره رقم 2 والذي أنشئت بموجبه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

-25 يوليو 1970: تم الإعلان عن قيام المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة». [3]

تتمثل أهم الأجهزة الخارجية التي تتواصل معها منظمة الألكسو في:

---

(1) العبيدي بوعبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص64.

(2)أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية والطبية، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط وآخرون، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية،ص235.

(3) المرجع نفسه، ص235.

«معهد البحوث والدراسات العربية (القاهرة)، ومعهد المخطوطات العربية (القاهرة) ويضم كذلك مكتب تنسيق التعريب (الرباط)، إضافة إلى معهد الخرطوم الدولي للغة العربية (الخرطوم)، وأخيرا المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر(بدمشق)» [1].

2-المركز العربي للتعريب والترجمة:

«المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق جهاز متخصص من أجهزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أحدث بموجب الإتفاقية المبرمة بين حكومة الجمهورية السورية والمنظمة، يتمتع بالشخصية الاعتبارية ويقوم بتحقيق أهدافه وأداء مهامه في إطار ميثاق الوحدة الثقافية العربية ودستور المنظمة».[2]

من الأهداف والمهام التي حددها المجلس التنفيذي للمنظمة مايلي:

- «متابعة الجديد مما سينشر في ميادين المعرفة العلمية والأدبية والفنية في العالم والتعريف به واختيار الجيد الملائم منه لتعريبه.
- تنسيق مجهودات الترجمة والتأليف التي تتم في الوطن العربي وتنشيط تبادل الخبرات والمطبوعات بين المؤسسات العربية العاملة في هذا الميدان.
- إغناء الثقافة العربية بتعريب الرفيع من روائع الفكر العالمي في العلوم والآداب والفنون ونقل ما لم ينقل منه إلى العربية.
- إقامة أشكال متنوعة من التعاون مع الجامعات العربية ووزارات التعليم العالي والبحث العلمي، وسائر الجهات المعنية الأخرى في البلاد العربية لتعريب التعليم منها».[3]

3-المجامع العلمية العربية:

برزت في البلاد العربية في القرن الحالي مجموعة من الهيئات والمجامع اللغوية والتي لا تزال قائمة إلى يومنا هذا تعمل على إغناء اللغة العربية بمصطلحات جديدة سواء بتعريبها أو بوضعها أو إعادة إحياء مصطلحات

(1)أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية وآخرن: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 236.
(2) المرجع نفسه، ص242.
(3) المرجع نفسه، ص243.

الثرات العربي القديم المهجورة خاصة. مع نشر اللغة العربية بين مختلف فئات المجتمع وتيسير التواصل وتمكين تعليمها وإكتسابها، ومراجعتة طرق كتابتها وإملائها وكذا نحوها وصرفها « وظل الإحساس

بالحاجة إلى قيام مجامع تمكن اللغة العربية من المحافظة على أصولها في الفصاحة والإشتقاق والتصريف ومن استعاب العلم وكذا الثقافة الغربية».[1]

(3)– أ–مجمع اللغة العربية بدمشق (سوريا):

« لما وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، وقامت الحكومة العربية الفيصلية في 1918/10/5م واجهت مشكلات التعريب فأنشأت في 1918/11/28م " **شعبة الترجمة والتأليف**" التابعة للجيش، وأراد الحاكم العسكري لسورية»[2] **رضا باشا الركابي** توسيع الشعبة « فعوضها لاحقا "**بديوان المعارف**" في 1919/02/12م وقد اهتم هذا الديوان بالنظر في إصلاح اللغة ووضع ألفاظ المستجدات وتنقيح الكتب وإحياء المهم مما خلفه الأسلاف وأسند رئاسته إلى صديقه **محمد كرد علي** الذي ما لبث أن اعتزل وظيفته لتصرفات الحكومة».[3]

« يعد مجمع اللغة العربية بدمشق من أقدم المجامع اللغوية العربية التي حافظت على استمراريتها وقد كان اسمه" **المجمع العلمي العربي**" حتى عام 1920م عندما صار فرعا من " **مجمع اللغة العربية**" في الجمهورية العربية المتحدة، وبعد الانفصال أصبح اسمه " **مجمع اللغة العربية بدمشق**"».[4]

«عقد أول إجتماع في مقر المجمع بالمدرسة العادلية في 1919/07/30م من طرف ثمانية أعضاء وهم: **محمد كرد علي، أمين سويد، أنيس سلوم، سعيد الكرمي، عبد القادر المغربي، عز الدين التنوخي عيسى إسكندر المعلوف، متري قندلفت.**

(1) شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما (1934–1984)، مجمع اللغة العربية، مصر، ط1، ص09.

(2)خير الله الشريف: المجامع اللغوية العربية (دمشق، القاهرة، بغداد، عمان)، مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د/ط، العدد 109، 2008، ص242.

(3)السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الحديث)، ص32.

(4) العبيدي بوعبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص55.

أغراض المجمع:

لمجمع اللغة العربية بدمشق جملة من الأغراض التي تمحورت فيمايلي:

- المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب الآداب والعلوم والفنون وملائمة لحاجات الحياة المتطورة».[1]
- «وضع المصطلحات العلمية والفنية والأدبية والحضارية ودراستها وفق منهجية محددة والسعي في توحيدها ونشرها في الوطن العربي.
- العناية بالدراسات العربية التي تتناول تاريخ الأمة العربية وحضارتها وصلتها بالحضارات الأخرى.
- العناية بإحياء تراث العرب في العلوم والفنون والآداب تحقيقا ونشرا».[2]
- «النظر في أصول اللغة العربية وضبط أقيستها وابتكار أساليب ميسرة لتعليم نحوها وصرفها وتوحيد طرائق إملائها وكتابتها. والسعي في كل ما من شأنه خدمة اللغة العربية وتطويرها وانتشارها.
- النظر في كل ما يرد إلى المجمع من موضوعات تتصل بأغراضه».[3]

وسائل تحقيق أغراض المجمع:

لقد استخدم المجمع مجموعة من الوسائل لتحقيق أغراضه، وتمثلت فيمايلي:

- «وضع معجمات لغوية عصرية ومعجمات للمصطلحات العلمية ذات تعريفات محددة.
- إصدار الكتب والنشرات، ونشر ما يراه مناسبا لأغراضه في مجلة المجمع، وما يلائم أعماله المجمعية والثقافية من نصوص ودراسات ومصطلحات».[4]
- «عقد مؤتمر سنوي وندوات وإلقاء محاضرات تتصل بأغراض المجمع، والاشتراك فيما يدعي إليه المجمع من ندوات ومؤتمرات مماثلة.

(1) خير الله الشريف: المجامع اللغوية العربية (دمشق، القاهرة، بغداد، عمان)، 242.
(2) المرجع نفسه، ص242.
(3)المرجع نفسه، ص243.
(4) المرجع نفسه، ص243.

- توثيق الصلة باتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية والتعاون مع المجامع والهيئات اللغوية والعلمية الأخرى لخدمة أغراضه.
- الاستعانة بكل ما تتيحه التقنيات الحديثة من الوسائل لخدمة اللغة العربية.
- السعي لدى الجهات المسؤولة لاتخاذ كل ما يكفل تنفيذ ما ينتهي إليه المجمع من قرارات لسلامة اللغة وتيسير تعميمها وتوحيد المصطلحات فيها.
- اتخاذ ما يراه من تدابير لخدمة أغراضه.
- تفضيل الكلمة التي تتيح الاشتقاق على التي لا تتيحه».[1]

لقد حرص المجمع العلمي بدمشق على توزيع مهام مختلفة على ثلاث لجان نووية تمثلت فيما يلي:

- «لجنة تهتم بالآداب العربية ولغتها وكيفيات ترقيتها.
- لجنة علمية وفنية تعمل على توسيع دائرة الفنون والعلوم في سورية.
- لجنة من المتخصصين في علوم الآثار.

غير أن هذا المجمع قد مر بتسميات مختلفة، وألحق بمؤسسات متعددة إلى غاية صدور مرسوم سنة 1960م القاضي بإنشاء مجمع اللغة العربية بدمشق فالظاهر أنه كان يسعى في المقام الأول إلى تطهير العربية من الدخيل وتهذيب ما سماه عجمة، والمقصود هاهنا التخلص من المسحة التركية التي هيمنت على المؤسسات والإدارات والدواوين. ومن ثم استبدال "الأجنبي" بكلمات تعيد للغة الدواوين أناقتها وفصاحتها الموروثة».[2]

«لقد رأى أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق أن المعرب أو المحكي بلفظة هو الأقرب إلى التوحيد، وإلى العيش مدة أطول وأن التعريب لا ينحصر في إيجاد المصطلحات المناسبة وابتداعها فقط، بل هو حركة تجديد لسمات اللغة، واستنطاق لتراثها فلا يلجأون إلى المصطلحات الأجنبية إلا بعد البحث في التراث. وفي خصائص اللغة العربية التي تتوفر على إمكانات استقبال الكلمات الجديدة، كما يمنعون إيجاد مناهج جديدة قصد إحداث كلمات على النمط الأوروبي. ولكن على أساس الاستفادة من منهجياتهم».[3]

(1) علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص580.

(2) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الحديث)، ص32-33.

(3) صالح بلعيد: اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضاياها الراهنة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د/ط، 1995، ص08.

وهذا ما أكده **أنيس سلوم** (عضو بالمجمع) في مقال له حين قال بأن: « اللغة قاصرة على مجاراة اللغات العصرية في خدمة العلم الحديث، ولذلك لابد من نقل الألفاظ الأعجمية إليها بلا ترجمة، ولا تغيير، قلنا أن الذين ينسبون القصور إلى اللغة لم يحيطوا بما فيها من فوائد الكلم، ولا طرق الاشتقاق والمجاز ولو أمكنهم استقراء كلام العرب والوقوف على ما كان لهم في سعة التصرف في إبراز المعاني على اختلاف مناهجها».[1]

«لقد نشط في المجمع السوري أعضاء كثيرون قدموا أبحاثا في مجال التعريب منهم: **مصطفى الشهابي** وهو عضو بالمجمع الذي يرى أن التعريب ظاهرة من ظواهر إلتقاء اللغات. وقد أصبح من لوازم العصر ففي بحث له حول الكاسعة الفرنسية (logie) الدالة على العلم ولصقها بكلمات عربية يقول: أن الذوق العربي يمجها نحو:

فكرولوجيا	Ideologie
اسطرولوجيا	Mythologie
جمالوجيا	Sthiquelogie
فيمولوجيا	Axiologie
كائنولوجيا	Ontologie»[2]

يرى المجمع اللغوي العربي بدمشق أن التعريب ضروري، لكن بشروط جاءت كمايلي:

- «تفادي النحت في حدود الممكن».[3]
- «ترجمة الألفاظ بمعانيها وهو المجال الأوسع.
- من الطبيعي أن الألفاظ العلمية الأجنبية توضع بين قوسين إلى جانب الألفاظ العربية.

(1) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الحديث)، ص18.
(2) صالح بلعيد: اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضاياها الراهنة، ص10.
(3) السعيد بوطاجين: مرجع سابق، ص18.

- الاكتفاء بالألفاظ الأجنبية المعربة وحدها، معناه عجز العربية على عن أن تتسع لألفاظ الحلقات العليا.
- بعض الأماكن لا يكفي أن نعربها فقط، لأنها سميت باسم مكتشفيها».[1]
- «بعض الأسماء العربية أقرب إلى إفهامنا من الأسماء الأعجمية فتلفظ بما يفهم.
- التعريب في بعض الأسماء أصلح من الترجمة ولا سيما المصطلحات ذات الصبغة العالمية وأسماء الأعلام المستعملة المصطلحات والعناصر المركبات الكيماوية».[2]

لقد طرح المجمع العلمي مجموعة من الدراسات في مجال التعريب، اقتداء بالمجمع المصري، وقد نص على أنه يجوز استعمال بعض الألفاظ الأعجمية – عند الضرورة- على طريقة العرب في تعريبهم «وتفضيل العربي على المعرب».[3]

ونص كذلك على: «كتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية حسب نطقها في لغتها الإفرنجية وكتابة اللفظ الأجنبي بحروف لاتينية بين قوسين في البحوث والكتب العلمية.

كما رأى اتباع ما جرى عليه العرب في استعمال أداة التعريف، فلم يدخل العرب أداة التعريف على الأعلام إلا إذا كان العلم اسم شعب أوكانت له صيغة عربية فلا نقول (الباكستان) مثلا، (...) إلى جانب أن المجمع قبل إضافة دخول الحرف (ب) ليقابل(p) والحرف (ف) ليقابل (v) في اللاتينية».[4]

«رغم هذه الاجتهادات لم تظهر منهجية واضحة في قضايا التعريب يمكن اتخاذها نموذجا يحتذى به، فمنهجيته اختزالية، ففي كثير من الأحيان لايسعى إلى تطبيق القرارات التي ينص عليها في جلساته، مثل إدخال الحرفين اللاتينيينv – p فما زال لا يعمل بهذا القرار حيث أن مطبوعاته تخلو منهما.كما يلاحظ غياب الالتزام في تنفيذ القرارات فيما يتعلق بتوحيد المصطلحات المعربة للحد من الترادف، والوقوع في اللبس. وتارة ينفرد بالرأي الخاص الذي يراه مناسبا له».[5]

(1) صالح بلعيد: مرجع سابق، ص09-10.
(2) صالح بلعيد: اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضاياها الراهنة، ص10.
(3) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الحديث)، ص18.
(4) صالح بلعيد: مرجع سابق، ص 11.
(5) المرجع نفسه، ص12.

إنجازات المجمع:

تقسم إصدارات المجمع إلى ثلاث أنواع:

- **تحقيق المخطوطات:** «بدأت إصدارات المجمع من الكتب التراثية المستقلة عن المجلة المحققة تحقيقا علميا منذ 1930م بالجزء الثامن من كتاب "**نشوار المحاضرة" للتنوخي** الذي حققه المستشرق **مرغليوث** وكان أخر ما صدر منها كتاب "**ديوان ابن سنان الخفاجي**" عام 2008م، وبلغت عدة هذه الكتب 150 كتابا بين مجلد وعشرات المجلدات، ونشر بعضها في المجلة وأبرز التحقيقات التي ماتزال تصدر "**تاريخ مدينة دمشق" لابن عساكر** الذي أصدر المجمع منه نحو 40 مجلد، سبعة منها بالتعاون مع مؤسسة الرسالة ودار الفكر، وبقي من الكتاب (30) مجلدا، بعضها قيد التحقيق أو الطبع وهناك عشرات أخرى من النصوص والرسائل المحققة نشرها المجمع ضمن مجلته».[1]

- **التأليف والمحاضرات والفهارس ومعاجم المصطلحات:** «درج المجمع مند انشائه أن يعهد إلى أعضائه ومن يثق بهم إلقاء محاضرات ثقافية، أودعها سلسلة مطبوعاته، وقد صدر منها ستة أجزاء كما عهد إلى مجموعة من الأساتذة بوضعهم فهارس لمخطوطات دار الكتب الظاهرية التي بلغت أربعون كتابا أيضا، وأصدر ستة من معاجم المصطلحات المستقلة هي: معجم المصطلحات الحراجية معجم المصطلحات الأثرية، معجم مصطلحات الفنون، معجم المصطلحات الحديثة، نظرة في معجم المصطلحات الطبية كثير اللغات، كماأصدر على صفحات مجلته معاجم مصطلحات أخرى مثل: الإصطلاحات الفلسفسة نواة معجم الموسيقى وغيرها وأصدر أخرى هو: معجم الكلمات المصطلحية في لسان العرب».[2]

وللمجمع مطبوعات أخرى مستقلة مثل: «المهرجان الألفي **لأبي العلاء المعري**، فهارس المجلة في 07 مجلدات فهارس مجلة المقتبس، وهناك مشروعات لتوحيد ثمانية من معاجم المصطلحات في الجامعيات السورية يصدرها المجمع تباعا».[3]

(1) خير الله شريف: المجامع اللغوية العربية (دمشق،القاهرة، بغداد، عمان)، ص243.
(2) المرجع نفسه، ص243.
(3) المرجع نفسه، ص243.

مجلة المجمع:

«وقد بدأ صدورها سنة 1921م وكانت تسمى "**مجلة المجمع العلمي العربي**"، ثم صار اسمها "**مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق**" وتخلل صدورها توقفان لمدة 5 سنوات، انتظم صدورها فصلية بعد أن بدأت شهرية وصدر منها حتى الأن 330 جزء آخرها الجزء الثاني من المجلد 83. وتضم بين دفتيها بحوثا علمية محكمة. ونصوصا محققة واجتهادات في وضع المصطلح والحفاظ على سلامة اللغة، وينشر فيها أعضاء المجمع وغيرهم بحوثا لغوية وأدبية في جميع أغراض المجمع ومنها موضوعات اللغة والمصطلحات العلمية. وينقد المجمع في مجلته الكتب التي تصدر وتهدى إليه، وينبه إلى أغلاطها اللغوية».[1]

(3) ب– مجمع اللغة العربية بالقاهرة (مصر):

«جاء هذا المجمع نتيجة منطقية لمتصورات سابقة كانت بدايتها سنة 1881م مع **السيد عبد الله النديم**، ثم مع **السيد توفيق البكري** 1892م ثم إنشاء دار المعلم 1907م ما مهد لظهور المجمع سنة 1932م».[2]

«وهو المجمع العربي الوحيد الذي قصر عمله على اللغة ومصطلحاتها. شأنه شأن المجامع اللغوية المعروفة في الديار الغربية، أنشئ بمرسوم صدر في كانون الأول " ديسمبر" سنة 1932م وعين أعضاؤه الأول سنة 1934م، وكان اسمه "**مجمع اللغة العربية الملكي**" ثم صار اسمه " **مجمع فؤاد الأول للغة العربية**" ثم صار بعد الثورة المصرية "**مجمع اللغة العربية**"».[3]

أغراض المجمع:

- «أن يحافظ على سلامة اللغة العربية وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها، ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وذلك بأن يحدد في معاجم، أو تفاسير خاصة أو بغير ذلك من الطرق، ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب».[4]

(1) الأمير مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ص65.
(2) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الحديث)، ص21.
(3) المرجع نفسه، ص21.
(4) خير الله شريف: المجامع اللغوية العربية (دمشق،القاهرة، بغداد، عمان)، ص245.

- «النظر في أصول اللغة العربية وأساليبها لاختيار ما يوسع أقيستها وضوابطها، ويبسط تعليم نحوها وصرفها، وييسر طريقة إملائها وكتاباتها.
- أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية وأن ينشر أبحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغيير مدلولاتها.
- أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة لمصر وغيرها من البلاد العربية».[1]
- «أن يبحث في كل ما له شأن في تقدم اللغة العربية. مما يعهد إليه فيه بقرار من وزير المعارف العمومية. .
- إحياء التراث العربي في العلوم والآداب والفنون وتوحيد المصطلحات في اللغة العربية».[2]

مهام المجمع:

ولتحقيق هذه الأغراض يعمل المجمع على المهام التالية:

- «وضع معجمات لغوية محررة على النمط الحديث في العرض والترتيب، ومعجمات علمية اصطلاحية خاصة أو عامة ذات تعريفات محددة.
- بيان ما يجوز استعماله لغويا وما يجب تجنبه من الألفاظ والتراكيب في التعبير.
- الإسهام في إحياء التراث العربي في اللغة والآداب والفنون.
- دراسة اللهجات العربية قديمها وحديثها دراسة علمية لخدمة الفصحى والبحث العلمي .
- إصدار مجلات أو نشرات أو كتب تحوي قرارات المجمع وأعماله وبحوثه.
- الدعوة إلى عقد المؤتمرات والندوات التي تتصل بأغراض المجمع».[3]

«بالنسبة لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، فإنه أعطى أهمية كبيرة للتعريب ولم يتوان في بذل الجهد المطلوب في أمر التعريب، فله تجربة كبيرة في هذا المجال فجهوده متلاحقة حيث هذب الكثير من الألفاظ واختصر الكثير من القواعد وبسط إملاءها وسنّ في جلساته قوانين من أجل جعل عملية التعريب مستساغة للجميع

(1) الأمير مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ص28.
(2) عبد الحليم منتصر: الاتحاد العلمي العربي (اللسان العربي)، المكتب الدائم لتنسيق التعريب، الرباط، العدد 1 1964، ص92.
(3)خير الله شريف: المجامع اللغوية العربية (دمشق، القاهرة، بغداد، عمان)، ص245.

فلم يتشدد في نقل الألفاظ الأجنبية كما هي لأن انتقال الآلة إلى أمة ما لتحمل اسمها الذي ارتبطت به وهذا لايضر، لكنه لا يقر بدخول الكلمات الأجنبية التي لها نظائر في لغتنا، لأن ذلك لا يؤدي إلى فناء الكلمات الأصلية. فما تحتمه الحضارة لا مفر منه، ويلجأ إلى الأسهل نطقا، والكلمات العربية التي نقلت إلى اللغات الأجنبية وحرفت تعود إلى أصلها إذا ما نقلت إلى العربية مرة أخرى».[1]

إنجازات المجمع:

- «المعاجم اللغوية: من بينها معجم ألفاظ القرآن الكريم في جزأين وهو معجم موسوعي، إضافة إلى **معجم "الوسيط"** لجمهرة المثقفين، اهتم باللغة قديمها وحديثها وتوسع في المصطلحات وألفاظ الحضارة، كما أصدر **"المعجم الوجيز"** وهو مختصر لطلاب المدارس والجامعات.
- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية: التي أقرتها لجان المجمع.
- بحوث لغوية: وهي قرارات لجنة المجمع».[2]
- «إحياء التراث: ويتجلى في عشرة كتب محققة تحقيقا علميا.
- المحاضرات والبحوث والدراسات والمحاضرات المنبثقة عن المجلس والمؤتمر.
- مجلة المجمع وتصدر مرتين في العام».[3]

قرارات وتوصيات المجمع:

هناك مجموعة من القرارات والتوصيات التي جاء بها المجمع والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- «التعريب: حيث أجاز المجمع استعمال بعض الألفاظ الأعجمية على طريقة العرب في تعريبهم.
- تفضيل اللفظ العربي على المحدث إلا إذا شاع أو اشتهر المعرب الحديث.

(1) صالح بلعيد: اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضاياها الراهنة، ص 13.

(2)خير الله شريف: المجامع اللغوية العربية (دمشق،القاهرة، بغداد، عمان)، ص246.

(3) عبد الحليم منتصر الإتحاد العلمي العربي (مجلة اللسان العربي)، ص93.

- في تعريب أسماء العناصر الكيماوية والتي تنتهي بالمقطع (IUM) يعرب هذا المقطع ب (**يوم**) ما لم يكن لاسم العنصر تعريب أو ترجمة شائعة، فعرب منتهيا بالمقطع هذا (يورانيوم)إلى جانب تعريبه الشائع».[1]

«وإذا أتينا إلى استنطاق طبيعة الجهود التعريبية فهي كثيرة وتشكل أرضية لعمل عربي نحو جعل اللغة العربية لغة المعاملات اليومية، لكن شتان النظرية والتطبيق فلا يكفي أن تعقد جلسات للتعريب، وما زال الإيمان ناقصا بجدوى عملية التواصل بهذه اللغة. وإلا ألا يكفي عمل ستين سنة لوضع خطة استراتيجية نهائية لهذه العملية. بحيث لا يتجدد النقاش في كل اللقاءات حول طبيعة التعريب ومنهجيته وخطته».[2]

(3)–ت – مجمع اللغة العربية بغداد (العراق):

«أنشأت الحكومة العراقية عام 1945م لجنة بوزارة المعارف دعتها " **لجنة التأليف والترجمة والنشر**" لمؤازرة المؤلفين والمترجمين والناشرين، ثم نظرت إلى منزلة العراق من البلاد العربية قديما وحديثا وما ينبغي من توسيع نطاق النشاط العلمي فيه، ومجاراة الأمم الناهضة في مضامير الارتقاء، فألفت تلك اللجنة وأنشأت في 26 نوفمبر 1947م المجمع العلمي العراقي».[3] لقد جاء هذا المجمع «ليكمل سابقه، ويبدو واضحا للعيان أنه استفاد نظريا من التجارب السابقة»[4] ، ويعد «آخر مجمع تألف أنشأته الحكومة العراقية».[5]

«كانت نواته لجنة للتأليف والترجمة والنشر أنشأتها وزارة المعارف العراقية، رأت الوزارة أن تتحول هذه اللجنة الوزارية إلى مجمع واقترضت من مجمع دمشق اسمه فسمته "**المجمع العلمي العراقي**" وذكرت في مرسومه أن له شخصية معنوية واستقلالا ماليا حسب الميزانية، وجعلت للوزير الحق في اختيار أربعة أعضاء عاملين، وينتخب هؤلاء الأعضاء ثلاثة أخرين، ثم ينتخب السبعة ثلاثة ثانيين، ويجتمع الأعضاء العشرة العاملون لانتخاب رئيس لهم». [6]

(1) صالح بلعيد: مرجع سابق، ص14.
(2) صالح بلعيد: اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضاياها الراهنة، ص16.
(3) عبد الحليم منتصر: الاتحاد العلمي العربي (اللسان العربي)، ص98.
(4) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الحديث)، ص15.
(5) الأمير مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ص62.
(6) شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما 1934-1984 ، ص12-13.

«وقد اهتم المجمع العلمي العراقي بالمصطلحات العلمية وأولاها عناية كبيرة وبذل جهودا في إنجاز عدد كبير منها».[1]

وقد قام هذا الأخير وأن «أخرج مجموعة منها في دفاتر ركزت على القانون وعلوم التربية وعلوم القضاء وغيرها». [2]

أهداف المجمع:

عمل المجمع على تحقيق جملة من الأهداف والتي تتمثل في:

- «البحث والتأليف في آداب اللغة العربية، وفي تاريخ العرب والعراقيين ولغاتهم وعلومهم وحضاراتهم.
- حفظ المخطوطات والوثائق العربية النادرة وإحيائها بالطبع والنشر على أحدث الطرق العلمية.
- البحث في العلوم والفنون الحديثة، وتشجيع الترجمة والتأليف فيها، وبث الروح العلمية في البلاد».[3]
- «العناية بدراسة تاريخ العراق وحضاراته، وإحياء التراث العربي والإسلامي».[4]
- «العناية بسلامة اللغة وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وشؤون الحياة الحاضرة».[5]

أنشطة المجمع العلمي:

ولتحقيق غاياته فإن المجمع يقوم بالأنشطة التالية:

- «تعريب التعليم الجامعي والحفاظ على سلامة اللغة العربية.
- إقامة ندوات (...) ومحاضرات وإصدار مجلة خاصة بالمجمع».[6]
- «وضع معجمات لغوية وعلمية.
- توثيق الصلة بالمجامع والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية من البلاد العربية وغيرها.

(1) أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، ص14.

(2) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الحديث)، ص19.

(3) شوقي ضيف: : مجمع اللغة العربية في خمسين عاما 1934-1984، ص13.

(4) خير الله الشريف: المجامع اللغوية العربية (دمشق، القاهرة، بغداد، عمان)، ص237.

(5) ضاحي عبد الباقي: في المصطلحات العلمية والفنية وكيف واجهها العرب المحدثون، مكتبة الزهراء،د/ب، ط1، 1992، ص165.

(6) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص183.

- إنماء مكتبة المجمع واستكمال شؤون الطباعة فيه».[1]
- «تقديم عون مالي للباحثين والمؤلفين والمترجمين.
- منح الباحثين والعلماء المبرزين جوائز.
- الدعوة إلى التأليف والترجمة في موضوعات يختارها المجمع».[2]

منهجية المجمع العلمي:

أكد المجمع في جلساته على منهجية تتقاطع مع ما ورد في مجمعي سوريه ومصر.

- «عرض المصطلحات ودراستها من قبل مختصين.
- معرفة آراء العلماء قبل تثبيت المصطلح.
- الاحتكام إلى المجامع والمجلات المتخصصة.
- تقييد المصطلح بعد ستة أشهر من تاريخ نشره.
- التوفيق بين القدماء والمحدثين».[3]
- «العناية بالتراث ورعاية حركة التأليف والترجمة، وقد بلغت مطبوعات المجمع المؤلفة والمحققة والمترجمة قرابة خمس مئة مطبوع.
- تفضيل العربي على المعرب وتجنب الغريب.
- الابتعاد عن المتداول تفاديا للبس.
- وضع مصطلح واحد كمرادف المصطلح الاجنبي.
- عدم استعمال لفظ واحد لأكثر من دلالة اصطلاحية.
- تفادي النحت في حدود الممكن». [4]

(1) خير الله الشريف: مرجع سابق،ص237.

(2) عبد الحليم منتصر: الاتحاد العلمي العربي اللسان العربي، ص99.

(3) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الحديث) ص18.

(4)خير الله الشريف:المجامع اللغوية العربية(دمشق، القاهرة، بغداد، عمان)، ص238.

(3)-ث- مجمع اللغة العربية بعمان (الأردن):

«بدأت فكرة إنشائه (...) عند تأسيس إمارة شرقي الأردن. فقد أصدر الأمير **عبد الله** مؤسس المملكة الأردنية بتأسيس مجمع علمي في عمان سنة1924 م. تحت عنوان " **مجمع علمي في شرق الأردن**". ولكن مع الأسف لم يقدر لمجمع عمان الحياة لقلة الامكانات المالية والعلمية والبشرية».[1]

«في سنة 1961م تأسست في وزارة التربية والتعليم الأردنية (اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر). فقد كان في جملة قراراته إنشاء شعبة وطنية للتعريب في كل بلد عربي، ترتبط بالمكتب الدائم لتنسيق التعريب بالرباط، واستمرت هذه اللجنة منذ إنشائها التي تبدل الجهد من أجل المساهمة مع المؤسسات العربية الأخرى لخدمة اللغة العربية، لكي تصبح كما كانت لغة العلم والحضارة، واستمرت هذه اللجنة بأعمالها حتى صدر قانون مجمع اللغة العربية الأردني رقم (40) لسنة 1976م، وبموجب هذا القانون باشر المجمع مهامه إبتداء من 01 أكتوبر 1976م»[2] اهتم المجمع العلمي الأردني كذلك «بالتأليف والترجمة وشجع عليها. ودعا إلى تعريب التعليم الجامعي، وقيام المجمع بحملة من أجل تعريب العلوم بالجامعات الأردنية».[3]

أهداف المجمع العلمي الأردني:

«صدر قانون مجمع اللغة العربية الأردني المؤقت رقم(40) لسنة 1976م الذي نصّ على أن يعمل المجمع لتحقيق الأهداف التالية:

- الحفاظ على سلامة اللغة العربية وجعلها تواكب متطلبات الآداب والعلوم والفنون». [4]
- «توحيد مصطلحات العلوم والأداب والفنون، ووضع المعاجم، والمشاركة في ذلك بالتعاون مع وزارة التعليم والتربية، والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية داخل المملكة وخارجها». [5]
- «إحياء التراث العربي المتعلق بالعلوم والفنون والآداب.
- تشجيع التأليف والترجمة والنشر، وترجمة الهالات العالمية.

(1) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية وآخرون: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص256.
(2) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص193.
(3) شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما (1934-1984)، ص16.
(4) خير الله الشريف: المجامع اللغوية العربية(دمشق، القاهرة، بغداد، عمان)، ص249.
(5) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الحديث) ص 39.

- عقد مؤتمرات داخلية وخارجية.
- نشر المصطلحات الجديدة التي يتم توحيدها».[1]
- «إصدار مجلة دورية تعرف باسم مجلة مجمع اللغة العربية الأردني.
- ترجمة الروائع العالمية، ونشر الكتب المترجمة إلى العربية منها.
- إقامة المواسم والندوات الثقافية باختلافها.
- نشر المصطلحات الجديدة في مختلف الوسائل وتعميمها على أجهزة الدولة.

وأما فيما يتعلق بالمصطلحات الأجنبية التي ماتزال تستعمل في الوزارات والمؤسسات الرسمية والخاصة. فقد كتب المجمع إلى جميع هذه الجهات وطلب إليها تزويده بما لديه من مصطلحات تحتاج إلى مقابلات عربية». [2]

«وكانت الاستجابة لهذا النداء عاجلة وواسعة، فسرعان ما تلقى المجمع إجابات من مختلف الوزارات على غرار وزارة النقل ووزارة التجارة، والصناعة، والقوات المسلحة، والأمن وغيرها. فألف المجمع لكل موضوع لجنة، دعمها بخبراء مختصين من مختلف الدوائر والمؤسسات التي قدمت المصطلحات، ثم عملت على هذه المصطلحات، وعرضتها على اللجنة العامة للمصطلحات والتعريب والترجمة».[3]

منهجية المجمع العلمي الأردني:

لقد تبنى هذا المجمع منهجية في توحيد المصطلح العلمي العربي « ويبدو للعيان أن المجمع الأردني تفادى معاودة كل العناصر التي جاءت في المجامع التي سبقته، لذا ركز على قضايا قاعدية من غير تفصيل تفاديا للتكرار»[4] كما سلك المجمع لنفسه طريق في التعريب يظهر من خلال «ممارساته العلمية، وإن لم يكن هذا المنهج مكتوبا».[5] وقد لخصت هذه المنهجية في نقاط أهمها:

- «أن يكون اللفظ العربي معادلا للمصطلح الأجنبي.

(1) محمد علي الزركان: مرجع سابق، ص196.
(2) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص197..
(3)السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الحديث) ص 40.
(4)محمد علي الزركان: مرجع سابق، ص197.
(5)السعيد بوطاجين: مرجع سابق، ص40.

- أن يكون اللفظ العربي دالا على الوظيفة إن لم يكن التعريب قادرا على نقله بدقة».[1]
- «أن يكون المقابل العربي معبرا على الوظيفة التي يدل عليها المصطلح.
- أن يكون المقابل العربي للمصطلح الأجنبي عربيا تراثيا كلما كان ذلك ممكنا.
- أن يكون المقابل العربي للمصطلح الأجنبي هو نفسه إذا كان من الشيوع والديوع».[2]
- «أن يكون المقابل العربي للمصطلح الأجنبي هو المصطلح الأجنبي مع تحوير يجعل له جرسا عربيا، إذا أعيانا وضع المقابل العربي بطريقة من الطرق السابقة.
- أن يكون المقابل العربي معبرا تعبيرا دقيقا عن المصطلح الأجنبي».[3]

«لقد أصدر المجمع على مدى عشر سنوات تقريبا عددا من المصطلحات العلمية، وتمثلت في: مصطلحات الأرصاد الجوية، مصطلحات زراعية، مصطلحات التجارة والإقتصاد والمصارف، مشروع المجمع للرموز العلمية العربية، إصدار معجم مصطلحات الرياضيات الإبتدائية....إلخ».[4]

إنجازات المجمع العلمي الأردني:

تمثلت إنجازات المجمع الأردني منذ تأسيسه في:

- «دراسة المصطلحات التي تلقاها من وزارة التربية والتعليم بغية ايجاد المقابلات العربية لها.
- استفادة المجمع من نظام الحاسوب الذي بدأ العمل به سنة 1989م. فقد تمكنت هذه الوحدة من تخزين المصطلحات التي أقرها المجمع.
- تمكنت هذه الوحدة من تخزين جميع المصطلحات التي أقرها المجمع مند تأسيسه سنة 1979م والتي بلغت نحو عشرين ألف مصطلح».[5]

(1) محمد علي الزركان: مرجع سابق ص198.
(2) المرجع نفسه، ص198.
(3) أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، ص32.
(4) شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما (1934-1984)، ص16.
(5) محمد علي الزركان: جهود لغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص205.

- «إصدار المجمع في مدة قياسية مجموعات من هذه المصطلحات على غرار مصطلحات التجارة والاقتصاد».[1]
- «وضع فهارس مخطوطات المكتبات وتحقيق المخطوطات.
- إصدار دورية علمية متخصصة هي مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، وهي مجلة محكمة تصدر مرتين في السنة صدر منها (72)عددا».[2]
- «المشاركة في الأنشطة الثقافية داخل الأردن وخارجه: أثمرت جهود المجمع الأردني عددا من البحوث داخل الأردن.
- معالجة أسباب ضعف الناطقين بالعربية في لغتهم بتعميم التسميات العربية للمؤسسات والشركات الأردنية.
- عقد دورات للعاملين في الإعلام بالتعاون مع الجهات المعنية وبحث وسائل معالجة الضعف عند الطلبة في اللغة العربية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم».[3]
- «تعريب التعليم العلمي الجامعي.
- منهجية العمل في ترجمة الكتب العلمية.
- دعم التأليف والترجمة والنشر.
- تعريف موجز بالكتب العلمية المترجمة.
- قائمة بأسعار منشورات المجمع العلمية المترجمة.
- إحياء التراث العربي الإسلامي.
- مجلة المجمع.
- المشاركة في الأنشطة الثقافية داخل الأردن وخارجه: المؤتمرات والندوات والمحاضرات».[4]

(1)السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الحديث) ص 41.
(2)شوقي ضيف: مرجع سابق، ص16.
(3) خير الله الشريف: المجامع اللغوية العربية (دمشق، القاهرة، بغداد، عمان)، ص249- 250.
(4)أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية وآخرون: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص257.

اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية:

«تعددت المحاولات والمشاريع الهادفة إلى تأسيس هذا الاتحاد وذلك منذ سنة 1956م إلى حدود سنة 1971م حيث تأسس هذا الاتحاد بمنزل الدكتور **طه حسين** وحضور ممثلين للمجامع الثلاثة في دمشق والقاهرة، وبغداد والمدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم». [1]

«ونشأت فكرة هذا الاتحاد أول مرة حين انعقد أول مؤتمر للمجامع اللغوية العلمية بدمشق بدعوة من اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية، الذي انتهى بتوصية رفعها إلى الأمانة العامة للجامعة العربية للعمل على إنشاء اتحاد للمجامع العلمية اللغوية ينسق العمل فيما بينها».[2]

«تألف اتحاد المجامع أثناء نشأته من ثلاثة مجامع: مجمع دمشق، مجمع بغداد، مجمع القاهرة، ثم انضم إليه المجمع الأردني لاحقا، وأخيرا المجمع الجزائري للغة العربية، وقد عمل اتحاد المجامع من الناحية النظرية على مايلي:

- تنظيم الاتصال بين المجامع اللغوية.
- تنسيق جهودها والعمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية ونشرها».[3]

أما بخصوص لجنة المصطلحات فقد تم «الإتفاق على وسائل النشر، وطرق وضع المصطلحات، ووضع له منهج سديد بحيث ينظم الصلة بين المجامع العربية»، [4]إضافة إلى «وضع معجم أجنبي- عربي».[5]

«وجاء في هذه التوصية التي صدرت عن المؤتمر في جلسته الأخيرة مساء الخامس من تشرين الأول عام 1956م مايلي:

- تأسيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية ينظم الاتصال بينها وينسق أعمالها.
- وسائل ترقية اللغة العربية، والتأليف والترجمة.

(1) خالد اليعبودي: المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، ص138.
(2) محمد علي الزركان: جهود لغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص 391.
(3) العبيدي بو عبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص66.
(4) المرجع نفسه، ص66.
(5) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الحديث) ص 41.

- المصطلحات العلمية، وتناولت فيها مايلي:
- يوصي المؤتمر بتعاون المجامع والجامعات وسائر المؤسسات العلمية على وضع المصطلحات أو تحقيقها.
- يرى المؤتمر أن يكون اتحاد المجامع المرجع الذي يوحد المصطلحات التي تصنعها المجامع. والمؤسسات العلمية.
- يوصي المؤتمر بوضع معجم انجليزي. فرنسي. عربي شامل للمهم من المصطلحات العربية والمعربة على أن تعرف تعريفا موجزا».[1]

«وبمجرد قيام اتحاد المجامع رأى أن تقيم له ندوات متعاقبة في حواضر المجامع والقواضر العربية الكبرى تتناول بعض مشاكل العربية، استهل ذلك بندوة انعقدت في دمشق سنة 1972م كان موضوعها حول المصطلحات القانونية تلتها ندوة بغداد سنة 1973م كان موضوعها حول المصطلحات النفطية، ووجه الاتحاد الدعوة لمن يعنيهم النفط في البلدان العربية جميعا، وعقدت ثالث ندوة له بالجزائر سنة 1976م، كان موضوعها تيسير تعليم اللغة العربية أسهمت فيها المجامع الثلاثة: القاهري، الدمشقي والبغدادي وبعض المتخصصين والجامعيين والقائمين على شؤون التعليم في البلاد العربية».[2]

ومن القواعد الهامة التي اهتم بها اتحاد المجامع اللغوية نجد:

«ذكر المصطلحات المشهورة وإهمال ما ترك استعماله.

نقل اللفظة من صيغة إلى أخرى للدلالة على معنى محدد.

- العناية بالاشتقاق.
- رفض الاشتقاق من الأعجمي.
- تغيير الحروف الأعجمية ووضع الحروف العربية كجعل "التاء" "طاء".
- ذكر المصطلحات الأجنبية بعد العربية أو المعربة».[3]

(1) محمد علي الزركان: جهود لغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص 391.
(2) شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما (1934-1984)، ص19.
(3) أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، ص44.

اشتغل واضعوا المصطلحات على المبادئ سابقة الذكر لكنهم توسعوا فيها، واشتغلوا عليها وكانت الأسس التي وضعتها المجامع العربية كافية لتنسيقها وضبطها حتى تتبع جميع المجامع والمؤسسات والجامعات والمعاهد منهجية موحدة في عملية الوضع المصطلحويتم ذلك بتعزيز التواصل، وتنسيق أعمالها. [1]

أهداف اتحاد المجامع اللغوية:

عمل اتحاد المجامع اللغوية على تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها فيمايلي:

- «تنظيم الاتصال بين المجامع اللغوية العلمية، والعمل على توحيد المصطلحات».[2]
- «تنسيق جهودها في الأمور المتصلة باللغة العربية، وبثرائها اللغوي والعلمي.
- عمل الاتحاد على وحدة المصطلح العربي في مختلف الأقطار العربية.
- التوسع في ترجمة كتب المعارف الإنسانية، وكذلك الكتب العلمية وخاصة مايتصل منها مباشرة بمناهج الدراسات الجامعية.
- العناية بلغة الكتاب المدرسي، وتخيير النصوص الأدبية التي تمثل روح الأمة، وقيمها في مراحل التعليم العام.
- العمل على إعداد معلمي العربية في المدارس إعدادا علميا وفنيا جيدا»[3]
- «العمل على توحيد المصطلحات العلمية والحضارية والفنية ونشرها.
- التنسيق بين المجامع».[4]

«أما بخصوص لجنة المصطلحات، فقد تم الاتفاق على:

- طرق وضع المصطلحات.
- وضع معجم أجنبي- عربي».[5]

(1) ينظر: المرجع نفسه، ص44.

(2) العبيدي بوعبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص66.

(3) شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما (1934-1984)، ص18.

(4) السعيد بوطاجين: : الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الحديث)، ص 51.

(5) المرجع نفسه، ص51.

«اقتصرت أعمال اتحاد المجامع اللغوية على تنظيم ندوات علمية في بعض الأقطار العربية، ونشر أعمالها وتوصياتها قام الاتحاد بنشر معاجم اصطلاحية صادق عليه بالإجماع وهي قليلة العدد مقارنة بإصدارات مكتب تنسيق التعريب من المصطلحات الموحدة.

والواقع أننا في أمس الحاجة إلى تنسيق شامل، وفاعل بين المكتب واتحاد المجامع تفاديا لتكرار الجهود في بناء المعاجم العلمية والفنية، وحرصا على إصدار مصطلحات موحدة بالاتفاق بين الهيئتين، وبتعاون جميع المختصين بالعالم العربي، والأجدر بالساهين على أعمال الهيئتين أن يحرصا على نشر جميع الإصدارات العلمية التي تستعمل المصطلحات المقررة من قبلهما تشجيعا على استعمالها وتداولها بين فئات علماء الأقطار العربية». [1]

(3) المجمع العلمي الجزائري:

«أنشئ المجمع الجزائري للغة العربية في 13 ذي الحجة عام 1406هـ الموافق ل19 أوت 1986م» [2] يتضمن إنشاء المجمع مايلي:

المادة الأولى: «يستهدف هذا القانون إنشاء المجمع الجزائري للغة العربية وتحديد مهامها، والقواعد العامة لتنظيمه وسيره وتمويله.

المادة الثانية: المجمع الجزائري للغة العربية، هيئة وطنية ذات طابع علمي ثقافي، تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المادي (.....)». [3]

أهداف المجمع العلمي الجزائري:

تتمثل أهداف المجمع الجزائري في مايلي:

- «خدمة اللغة الوطنية بالسعي لإثرائها وتنميتها وتطويرها.
- المحافظة على سلامتها، والسهر على مواكبتها العصر.

(1)خالد اليعبودي: المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، ص138-139.
(2) العبيدي بوعبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص62-63.
(3) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الحديث)، ص 44.:

- الإسهام في إشعاع اللغة العربية باعتبارها أداة إبداع في الأدب والفنون والعلوم»[1]

وتنص المادة السادسة على مايلي:

«تزويد المجمع بالوسائل العلمية الكفيلة بتحقيق أهدافه من خلال القيام بما يأتي:

- إحياء استعمال المصطلحات الموجودة في التراث العربي الإسلامي.
- اعتماد المصطلحات الجديدة التي أقرها اتحاد مجامع اللغة العربية في الماضي، أو التي يقرها في المستقبل.
- اعتماد المصطلحات التي أقرها أحد هذه المجامع وجرى العمل بها في بلده، إن دعت الحاجة إلى ذلك ولو قبل أن يعتمد اتحاد مجامع اللغة العربية.
- نحت مصطلحات جديدة بالقياس أو الاشتقاق أو بأية طريقة أخرى.
- ترجمة أوتعريب المصطلحات المتداولة في العالم المعاصر في جميع حقول المعرفة ومختلف أعمال الحياة اليومية في المجمع، مع مراعاة الضبط والدقة في وظيفة الكلمة وعبقرية اللغة العربية، ويعتمد في ذلك على وضع المعاجم المتخصصة».[2]

وسائل المجمع العلمي الجزائري:

من الوسائل التي اعتمدها مجمع اللغة العربية بالجزائر في تحقيق أهدافه وغاياته في وضع المصطلح العربي مايلي:

- «نشر جميع المصطلحات في أواسط كل الأجهزة التربوية والتكوينية والتعليمية والإدارية وغيرها بالوسائل الإعلامية الملائمة.
- وضع قاموس حديث شامل حسب ترتيب عصري يتضمن المصطلحات العلمية والتقنية في مختلف المجالات وغيرها من المصطلحات الواردة في القواميس العادية.
- نشر الدراسات والبحوث المتعلقة باللغة العربية وآدابها، وتراثها ومستجداتها».[3]
- «عقد المؤتمرات والندوات العلمية.

(1) العبيدي بوعبد الله: مرجع سابق، ص62.

(2) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الحديث)، ص 44-45.

(3) المرجع نفسه: ص44-45.

- إصدار مجلة دورية ينشر فيها إنتاج المجمع من مصطلحات وبحوث ودراسات.
- عدم إغفال توثيق الصلة بالمجامع اللغوية والهيئات الرسمية اللغوية والعلمية الأخرى.
- تشجيع التأليف والترجمة والنشر باللغة العربية في جميع الميادين».[1]
- «يصنف القانون في بابه الثالث المتعلق بالتنظيم والعمل مواد خاصة بشروط العضوية في المجمع ويتعلق بالأعضاء الدائمين والمراسلين والشرقيين.

وقد ورد في شروط العضوية في المجمع:

- أن يكون جزائري الجنسية،وأن يكون متصنعا في اللغة العربية.
- أن يكون من المتخصصين في أحد فروع العلم والمعرفة، وله في إنتاج أصيل من دراسات أوبحوث منشور في مجلات متخصصة علمية ذات شهرة وطنية أو عالمية.
- أن يكون متقنا للغة أجنبية أوأكثر».[2]

ما يضيف القانون فيما يتعلق بالعضو الشرفي: « أن يكون شخصية وطنية تتمتع بسمعة عالية في مجال من المجالات الوطنية. وقدمت خدمة للغة العربية وتتجاوز الستين من العمر، أو يكون شخصية من خارج الجزائر، تتمتع بسمعة عالية خدمة للغة العربية».[3]

لقد ساهم مجمع اللغة العربية بالجزائر كغيره من مجامع اللغة العربية في المحاولة للتنسيق مع المجامع العلمية الأخرى، وتوحيد المصطلحات العلمية والفنية وخدمة اللغة العربية، والمحافظة على سلاستها، والمساهمة في إشعاعها.

(3) –ح– المجمع العلمي الفلسطيني:

«أنشئ مجمع اللغة العربية الفلسطيني سنة 1994م بقرار من الرئيس الفلسطيني الراحل **ياسر عرفات** وانظم المجمع عضوا عاملا في اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية، سنة1955م، له نظام أساسي مكون من

(1) العبيدي بوعبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص62- 63.
(2) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الحديث)، ص 45-46.
(3) المرجع نفسه: ص45-46.

أربعة وعشرين لجنة تحدد أهدافه، وتنظم عمله. ولقد تولى رئاسة المجمع **يحي جبر** وتلاه **يونس عمر** ثم **أحمد حسن حامد**». [1]

أهداف المجمع العلمي الفلسطيني:

- «الحفاظ على اللغة العربية عامة واللهجة الفلسطينية خاصة وهو ضد الاستعمال العبري فيها.
- إنشاء أطلس لغوي للهجات العربية في فلسطين.

إنجازات المجمع العلمي الفلسطيني:

- أصدر المجمع مجلة حولية بعنوان: **"مجلة مجمع اللغة العربية"** تعنى بنشر البحوث والدراسات والتقارير المجمعية.
- إصدار معجم ألفاظ الانتفاضة، وكتاب "**خليل السكاكيني** " **لأحمد حسن حامد**.
- يعد مجمع اللغة العربية الفلسطيني من المجامع اللغوية العربية التي اهتمت بالحفاظ على اللغة العربية والاهتمام باللهجات الفلسطينية، وذلك من خلال العودة إلى إحياء التراث العربي»[2] وتفضيل المصطلح التراثي القديم على المستحدث الجديد.

(3) –خ– المجمع العلمي الليبي:

«نشأ المجمع بناء على اللجنة الشعبية عام 1994م، يتألف هذا المجمع من عشرين عضوا عاملا وعشرين عضوا آخرين مراسلين بحسب الحاجة له أربع لجان منها وظيفتها، والأمين للمجمع منذ تأسيسه **علي فهمي خشيم** ونائبه **علي صادق حسين**.

أهداف المجمع الليبي:

للمجمع العلمي الليبي أهداف كباقي المجامع العلمية الأخرى والمتمثلة في:

---

(1) فريدة ديب، المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانية نقد وتحليل، شهادة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012-2013، ص45.

(2) فريدة ديب: المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانية نقد وتحليل، ص45.

- المحافظة على سلامة اللغة العربية وتطويرها.
- دراسة المصطلحات العلمية الفنية والأدبية والعمل على توحيدها في الوطن العربي.
- دراسة التراث العربي وصلات الحضارة العربية بالحضارات الأخرى».[1]

- «البحث في كل ما من شأنه أن يطور اللغة العربية ويساعد على انتشارها».[2]

إنجازات المجمع الليبي:

- «وضع معجمات عامة ومتخصصة.
- توفر المجمع على مجلة بعنوان " **حولية المجمع**".
- إصدار كتاب " **الوحدة والتنوع في اللهجات العربية القديمة**"، والذي يضم أبحاث الندوة التي نظمها المجمع حول الموضوع سنة2004م».[3]
- «الدعوة إلى عقد مؤتمرات وندوات تتصل بأغراض المجمع والإشتراك فما يدعي إليه المجمع من ندوات ومؤتمرات مماثلة.
- توثيق الصلات بالمجامع والهيئات اللغوية والعلمية العربية والعالمية واتحاداتها.
- يباشر المكتب التنفيذي لمجمع اللغة العربية اختصاصاته من التقسيمات التالية:

- مكتب أمين عام المجمع.
- مكتب الدراسات والتراث.
- مكتب النشر والإعلام.
- مكتب التعاون والمؤتمرات.
- مكتب الشؤون الإدارية والمالية».[4]

---

(1) المرجع نفسه: ص45.

(2) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية وآخرون: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 259.

(3) فريدة ديب: المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانية نقد وتحليل، ص.64.

(4) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية وآخرون: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، مرجع سابق، ص 259-260.

كيف أسهمت مجامع اللغة العربية في وضع المصطلح؟:

لقد أسهمت مجامع اللغة العربية في وضع المصطلح من خلال تعريب المصطلحات الأجنبية وتعريفها تعريفا علميا، وتعريفا معجميا من قبل أهل الاختصاص، أو فئة معينة، وكذلك اعتمدت هذه الأخيرة بالرجوع إلى المصطلحات العربية القديمة. والاعتماد على أليات الوضع المذكورة سلفا والمتمثلة، في الاشتقاق والمجاز، والنحت والترجمة والتعريب.

كان للمجامع اللغوية العربية دورا أساسيا في ضبط المصطلح بداية من مجمع اللغة العربية في القاهرة والمجمع العلمي العراقي، والمجمع العلمي بدمشق، وغيرها من المجامع العربية، والتي تبين طرق وضع المصطلح. لكن كان وضع المصطلحات العلمية مشكلة عويصة واجهت عملها بسبب اتساع الثقافة العربية وغياب التنسيق بين الجهود الفردية والجماعية التي تسببت في تعدد المصطلحات في مختلف أقطار الوطن العربي.

فالأمر الذي يؤخذ عن هذه المجامع هو غياب التنسيق بين أفرادها، إذ لايستطيع عامة الناس الاستفادة منها، والأخذ منها لذلك يقول **عبد الكريم خليل**: « كان القصد الأسمى انبعاث حركة المجامع

والعمل لإعداد لغة قومية شاملة في مفرداتها واصطلاحاتها الاستعمالية التي تجري مجرى الوسائط في تأدية الغرض العلمي».[1]

فالغاية من ظهور مجامع اللغة العربية هو المحافظة على اللغة وسلاستها، في ألفاظها وبنياتها التركيبية واصطلاحاتها المستعملة، والمتداولة بين مختلف الأفراد، فهي لغة التواصل بينهم في مختلف الأبحاث والدراسات العلمية.

كيف أسهمت الهيئات الرسمية في وضع المصطلح؟

نذكر على سبيل المثال المؤسسات الرسمية العربية نحو: مكتب تنسيق التعريب، ومنظمة (ألكسو) والمركز العربي للتعريب والترجمة، والتي كان هدفها المحوري الإسهام في وضع وتوحيد المصطلحات وتعريبها، إلا أنها تختلف في أهداف أخرى فكل والغاية التي يسعى إليها.

(1) عبد الكريم خليفة: اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني،ط1، عمان، 1987، ص218.

ومن المؤسسات الرسمية الغربية نجد الشبكة الدولية للتوليد والمصطلحية، والمعهد الدولي للبحث المصطلحي، واللجنة التقنية في الفدرالية الدولية للاتحادات الوطنية للتقييس والتي سعت إلى تشجيع التعاون بين الدول في مجال المصطلحية، «الإستجابة للحاجات المصطلحية الناتجة عن التطور السريع للعلوم والتقنيات»[1]«واعداد المقاييس والمناهج الرئيسية لتدبير الموارد اللغوية وفق المعايير والأنشطة».[2]

(1) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية وآخرون: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص261.

(2) المرجع نفسه، ص264.

الفصل الثاني

المبحث الأول: المكتب الدائم بالرباط

1- تأسيس المكتب الدائم

2- أهداف المكتب الدائم

التنسيق والمنهج الذي اتبعه

المبحث الثاني: منهجية المكتب

1- منهجيته في توحيد المصطلح العلمي

2- منهجيته في وضع المعاجم

3- منهجيته تجاه بنوك المصطلحات

المبحث الثالث: مشاريع المكتب الدائم بالرباط

1- حركة التعريب في المغرب العربي

2- إنجازات المكتب

3- أنشطة المكتب

4- آراء وتعليقات حول أعمال المكتب

المبحث الأول: المكتب الدائم بالرباط.

1-تأسيس المكتب الدائم:

«جاء مكتب تنسيق التّعريب كنتيجة منطقيّة لعلاقات سببية فرضها تشتّت واضح، ليس في المصطلحات وحسب، إنّما في مفاهيم قاعديّة انحازت عن ماهيّتها».[1]

«كان تنسيق المصطلح بالعربيّة وتوحيده من الأهداف التي تطلّعت الجامعة العربيّة إلى تحقيقها فكان أوّل عمل قامت به أنها وضعت معاهد ثقافية بين الدول العربيّة في شهر تشرين الثاني عام 1945م.

من الأهداف التي كانت بؤرة للرؤية التي اتّكأت عليها الجامعة العربيّة أنداك، نذكر عينات ترتبط بجوهر موضوعنا بشكل مباشر، وأمثلة أخرى لها علاقة بمؤثرات نراها سلبية من حيث أنها لا تشكل أية إضافة إستراتيجية، مقارنة بما ذكر في قرارات المجامع الأخرى».[2]

«توحيد المصطلحات العلمية بواسطة المجامع والمؤتمرات واللّجان المشتركة، والنشرات التي تنشرها هذه الهيئات، والعمل على الوصول باللّغة العربية إلى تأدية جميع أغراض التفكير والعلم الحديث (...)»[3]، إضافة إلى «السعي لتوحيد المصطلحات العلمية والحضارية ودعم حركة التّعريب: نصّ ميثاق الوحدة الثقافية الذي أقره مجلس جامعة الدّول العربية».[4]

«جاءت فكرة إنشاء مكتب تنسيق التّعريب، بهدف خلق جهاز عربي متخصص، يعنى بتنسيق جهود الدّول العربية في مجال تعريب المصطلحات الحديثة، والمساهمة الفعالة في استعمال اللغة العربية في الحياة العامة وفي جميع مراحل التعليم وفي كل الأنشطة الثقافية والعلمية والإعلامية، ومتابعة حركة التعريّب في جميع التخصصّات العلمية والتقنية، وقد اقتنعت الدول العربية بدور هذا الجهاز وبأهمية إحداثه فانعقدت تنفيذا لتوصيات مؤتمرات التعريب الأول الذي تم بالرباط سنة 1961م الدّورة الأولى لمجلسه التنفيذي بالرباط في 19 فبراير 1962م، ثم ألحق بالأمانة العامّة لجامعة الدّول العربيّة في مارس 1969م».[5]

---

(1) السعيد بوطاجين : الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي)، ص53.

(2) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص399.

(3) المرجع نفسه، ص399-400.

(4) السعيد بوطاجين: مرجع سابق، ص53.

(5) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص237.

«عند قيّام المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم كوكالة متخصّصة في نطاق جامعة الدّول العربيّة في يوليو1970م، ألحق بها هذا الجهاز في مايو 1972م، وكان يسمى آنذاك المكتب الدائم لتنسيق التعريّب في الوطن العربي، وتم إقرار نظامه الداخلي من قبل المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته الثامنة المنعقدة بالقاهرة من 27/ 01/ إلى 1973/02/03م».[1]

2- أهداف المكتب ومهامه:

تتلخّص أهداف المكتب الدائم في «جعل اللّغة العربيّة لغة التعليم ولغة التواصل ولغة البحث العلمي لتلبية حاجات الحياة العصريّة والمساهمة بكل مشروعاتها في تنمّيتها ونشرها عن طريق وضع منهجية محكمة لإعداد المعاجم الضرورية وما تتطلبه من مصطلحات بتجميعها وتصنيفها بالتنسيق مع المجامع والهيئات المتخصّصة في نشأتها وتتبع ما تتمخض عنه أعمالها من جهود ونتائج قصد نشرها والتعريف بها».[2]

من الأهداف التي يسعى إليها هذا الأخير أيضا: «تنسيق الجهود لتطوير العربيّة، وتشجيع حركة التعريب وإثراء اللّغة بالمصطلحات المنسقة، وإعداد مؤتمرات التعريب، ومتابعة نشاط المجامع، والتعاون معها ومع الهيئات العلميّة، وإعداد النّدوات المتّصلة بنشاط المكتب، ونشر المعاجم الموّافق عليها في مؤتمر التعريب الذي يعقد مبدئيا كل ثلاث سنوات، ويساعد المكتب في القيام بنشاطه لجنة استشارية تجتمع مرة في السنة وتسهر على قيام المكتب بمهمته التنسيقية على أحسن وجه»[3] إضافة إلى ذلك «متابعة التعريب خارج الوطن العربي، وإذا كانت الفكرة مبهمة، فإننا نتساءل عمّا إذا كان مكتب تنسيق التعريب قادرا على أداء مهام إضافية في الوقت الذي عجز فيه على متابعة المصطلح وترجمته على المستوى القومي، واستكمال المدركات والمفاهيم لوضع أداة للتعبير عنها».[4]

تتمحور مهام مكتب تنسيق التعريب حول «تنسيق الجهود التي تبذل لإغناء اللّغة العربيّة بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح العلمي والحضاري في الوطن العربي، وتتبع ما تنتهي إليه بحوث المجامع اللّغوية والعلمية وكذلك أنشطة العلماء والأدباء والمترجمين ممّا يمس مباشرة قضايا التعريب والمصطلح، وجمع ذلك كله وتنسيقه وتصنيفه تمهيدا للعرض على مؤتمرات التعريب، تتبع حركة التعريب وتطور اللغة العربية العلمية

(1)أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص237.
(2) المرجع نفسه، ص159.
(3) محمد المنجي الصيادي: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، ص165.
(4) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الحديث)، ص62-63.

والحضارية في الوطن العربي وخارجه بجمع الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع ونشرها أو التعريف بها وإعداد المشروعات المعجمية المتخصصة التي تقرها مؤتمرات التعريب وإصدارها، والإعداد لعقد الندوات والحلقات الدراسية المقررة في برامج المكتب، ونشر الجهود العلمية في ميدان التّعريب وضبط المصطلح والتعريف به».[1]

3-التنسيق والمنهج الذي اتبعه:

جاء في المادة التاسعة من القانون الأساسي للمكتب مايلي:

«(....تلقي ما تنتهي إليه بحوث العلماء والمجامع اللغوية ونشاط الكتاب والأدباء والعلماء والمترجمين ومتابعة ذلك كله وتنسيقه وتصنيفه ومقارنته لاستخراج مايتصل منه بأغراض التعريب، وعرضه على مؤتمرات).

وجاء في النظام الداخلي الذي صدر عن المجلس التنفيذي في جلسته الثانية (كانون الثاني 1972م) من المادة الرابعة مايلي:(يقوم المكتب بتنسيق الجهود التي تبذل للتوسع في استعمال اللغة العربية في التدريس بجميع مراحل التعليم وأنواعه ومواده، وفي الأجهزة الثقافية ووسائل الإعلام المختلفة، وتنسيق الجهود التي تبذل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح العلمي والحضاري في الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة، والإعداد للمؤتمرات الدورية للتعريب».[2]

لقد اتبع مكتب تنسيق التعريب منهجا تمثل في:

- «جرد الكتب العلمية القديمة مثل كتاب القانون لابن سينا.
- جرد المعاجم اللغوية القديمة: لسان العرب لابن منظور، القاموس المحيط للفيروز أبادي.
- استقراء المفاهيم العلمية، ومتابعة المستحدث المستجد بواسطة خبراء المكتب وفي خارجه من عرب ومستشرقين ومن علماء متخصصين بمتابعة المعاجم الأجنبية والموسوعات.
- جرد الكتب العلمية بالاعتماد على الكشوف المعجمية الواردة في أخر الكتاب.
- القيام بجرد لما يصل إلى المجامع والهيئات: لجان التعريب،منظمة المقاييس والموازين، الاتحادات العلمية.

(1) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص159.

(2)محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص403.

- جمع المتداول الواحد في البلاد العربية.». [1]

- «جرد ما يرد عليه من المجامع اللغوية والهيئات المختصة مثل لجان التعريب والمنظمات العربية كمنظمة المقاييس والموازين، والاتحادات العلمية كالاتحاد البريدي وتسجيل ذلك في جزازات مرتبة ترتيبا هجائيا.

- جرد الكتب العلمية مدرسية وغير مدرسية مما يؤلفه الاختصاصيون، ويعتمد في غالب ذلك على الكشوف المعجمية الواردة في أخر الكتاب». [2]

المبحث الثاني: منهجية المكتب.

لقد عمل مكتب تنسيق التعريب بالرباط على وضع خطة أو منهجية محكمة ومضبوطة، لكن هاته المنهجية وضعت بناء على اختلاف الكفاءات اللغوية لدى الباحثين، والمختصين، والعلماء بسبب:

- «امتلاك العلم وجهل اللغة.
- معرفة اللغة وجهل العلم.
- عدم التنسيق بين هذين الصنفين.
- اختلاف المؤثر الأجنبي: إنجليزية، فرنسية، روسية.
- سرعة توالد المصطلحات: 50 مصطلحا في اليوم». [3]

اختلاف المناهج التي تبنتها مجامع اللغة العربية، والجامعات، والمؤسسات، والمعاهد العلمية الخاصة بالتعريب، ويتجلى هذا الاختلاف في:

- «ترجمة معنى المصطلح تأسيسا على المعاجم اللغوية العربية.
- ترجمة معنى المصطلح تأسيسا على الوضع والتوليد.
- تعريب المصطلح الأجنبي بتعديلات صوتية.
- ارتجال مصطلحات من قبل أفراد غير مؤهلين.

(1) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الحديث)، ص55.
(2) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص403.
(3) السعيد بوطاجين: مرجع سابق، ص57.

- التسرع في اقتراح المصطلحات». [1]

بمعنى أن ترجمة المصطلحات في الوطن العربي تختلف من بلد لأخر بسبب تعدد آليات الوضع والتوليد، إضافة إلى أن هذا التباين في ترجمة المصطلح ناتج عن الاختلاف الصوتي بين اللغات، وغياب التنسيق، والاتصال بين الجهود الفردية والجهود الجماعية التي تعمل في هذا الميدان.

1-منهجيته في توحيد المصطلح العلمي:

عانت الأمة العربية خلال القرن العشرين مشكلة تعدد المصطلح العربي للمفهوم الواحد، ويعود السبب في ذلك إلى ظهور لغات علمية عربية في العالم العربي، لذلك تعود مشكلة ازدواجيّة المصطلح العلمي العربي إلى الأسباب التالية:

«تعد اللغات الأجنبية التي تستقي منها العربية مصطلحاتها العلميّة، حيث تستعمل الانجليزية لغة ثانية في بعض الأقطار العربية، والفرنسية في بعضها الأخر، ومنها تعدّد الجهات التي تتولىّ عملية وضع المصطلح العلمي والتقني كالمجامع العربيّة، والهيئات الرسمية، والجامعات والمعاهد العلمية، والمعجميين والعلماء وغيرهم». [2]

ومنها أسباب لغوية ترجع إلى: «الترادف والاشتراك اللفظي في لغة المصدر وفي اللغة العربية ذاتها، ومنها إغفال واضعي المصطلحات للتراث العلمي العربي في أثناء وضع المصطلحات العلمية الحديثة». [3]

ترتكز منهجية مكتب تنسيق التّعريب على: «ما تضعه المعاجم اللغوية والهيئات اللسانية والشخصيات العلمية اللغوية البارزة في العالم العربي من مصطلحات علمية وتقنية، ولهذا تأسست في المكتب مكتبة المعاجم التي يردها كل منشورات هذه الهيئات ومطبوعاتها». [4]

لقد وضع المكتب خطة موحدة لتوحيد المصطلحات، وتنسيقها التي تتطلبها مراحل التعليم المختلفة لأنها مرحلة أساسية في العملية التربوية اللغوية والفكرية. التي تتمثل في مراحل رئيسية ثلاثة هي:

---

(1) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي)، ص57.

(2) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص404.

(3) المرجع نفسه، ص404.

(4) مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، اربد- الأردن، ط1،ج1، 2003، ص174.

- «تنسيق مصطلحات موضوع التعليم العام.
- تنسيق مصطلحات موضوعات التعليم المهني والتقني
- تنسيق مصطلحات وموضوعات التعليم العالي.

تقوم هذه المنهجيّة على جميع المقابلات العلمية العربيّة للمصطلح الأجنبي التي وضعتها المجامع اللغوية والجامعات والمختصّون والمعجميّون في الوطن العربي والتنسيق بينها، وعقد ندوات مصغرة للمختصّين العرب لمراجعة المصطلحات العربيّة ومقارنتها مع مقابلاتها الأجنبيّة في ضوء مدلولاتها العلميّة، استكمال النّقص في المصطلحات العربيّة وذلك بتتبع ما يصدر من المعاجم العلمية والتقنية في البلدان المصنعة في أوروبا، والإعداد لمؤتمرات التعريب للنظر في المصطلحات المنسقة وتوحيدها وإقرارها وتعميم استعمالها في أقطار الوطن العربي».[1]

2-منهجيته في وضع المعاجم:

إن مشروعات المعاجم لن تصبح نهائية إلا إذا اعتمدتها مؤتمرات التعريب، وتتجمع هذه المشروعات من طرق شتى أهمها:

- مشروعات معاجم أصدرتها الهيئات العلمية التي تقوم بدراستها، و تقييمها على أنها جيدة أو رديئة وفق معاير محددة مسبقا.
- مشروعات معاجم أعدها أشخاص علميون من أساتذة وأهل الاختصاص.
- الحاجة الماسة إلى إصدار معاجم نظرا لنقص المسجل في مواد معينة وبطلب من هيئات ومؤسسات دولية. [2]

3-منهجيته تجاه بنوك المصطلحات:

تسعى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى توحيد المصطلحات العلمية والتقنية ، وذلك من خلال التنسيق مع مكتب تنسيق التعريب، التي تجعله يتبنى وسائل حديثة تتناسب مع الأعمال المسندة إليه، وذلك

(1)محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص405-406.
(2) المرجع نفسه، ص408.

بسبب تكاثر عدد المعاجم التي يصدرها، وظهور كم هائل من المصطلحات المتوفرة لديه وتنوع عدد اللغات، فأصبح ضروري استخدام الحاسوب لإعداد المعاجم، حيث يقوم بتخزين هذه المصطلحات العلمية والتقنية في ذاكرة الحاسوب رغم تعدد لغاتها مع مراعاة مقابلاتها العربية. (1)

ويدخل البنك المصطلحي ضمن مجموع أربعة أصناف من بنوك المعطيات في مجالات العلوم والفنون، والتقنيات فهناك:

- «البنوك الرقمية:les banques numériques التي تقدم معلومات خام ومعطيات رقمية، نحو أسعار البورصات.
- البنوك النصية: les banques textuelles التي تزود الزائر لمواقعها بقصاصات الأخبار، مثل موقع وكالة الأخبار الطبية، ونصوص القوانين.
- البنوك البيبليوغرافية: les banques bibliographiques التي تعنى بإحصاء المقالات والدوريات وتصنيفها بحسب موضوعاتها العامة والفرعية، ويكثر هذا الصنف من البنوك في المجالات العلمية والتقنية على الخصوص.
- بنوك المعطيات بالنصوص الكاملة، les banques de données en texte intégralومن مميزاته أنه يسمح لزائر بالاطلاع على المعلومة داخل النصوص الكاملة».(2)

من بين المؤسسات العربية والعالمية التي طلبت مساعدة المكتب بإمدادها بالمصطلحات العربية وعرضت تعاونها معه المؤسسات التالية:

- «البنك الإقليمي للكلمات في كندا.
- مركز الثوثيق في جامعة الموصل في العراق.
- شركة (سيمنز) بميونيخ بألمانيا. SI NS.
- بنك الكلمات بجمعية علوم الفضاء في فراسكاني بايطاليا.
- منظمة المقاييس الدولية في جنيف ISO.

(1)محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ، ص410.

(2) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية:علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص208.

- مركز المعلومات الدولي للمصطلحات في فيناORTE .
- اتحاد المترجمين الدوليين في فارسوفياFIT »[1] .

المبحث الثالث: مشاريع مكتب التعريب بالرباط:

1- انجازات مكتب التعريب:

من الإصدارات التي جاء بها مكتب تنسيق التّعريب التي تلم بجميع الأعمال المنجزة والمشاريع في هذا المجال نجد "**مجلة اللسان العربي**" التي جمعت جهود وفيرة في الشرق والغرب بغية إحياء اللغة العربيّة وتجديدها، وتنميّتها وتطويرها، ووصفها وسيلة للتّعبير والتّواصل، وتخدم جميع المعاني والمفاهيم والمصطلحات العلمية والتقنية والحضارية كما عدّها أداة تعمل على تسهيل مهمة التنسيق بين مختلف الجهود المتناثرة في الوطن العربي وخارجه.

للمكتب الدائم دور أساسي يخدم كل قارئ للغة العربية آخذا منها ومفيدا لها، ومبوبا لأقسامها ومفصلا فيها، ومقسما فصولها إلى أقسام، رغم تنوع مواضيعها حتى أصبحت قادرة على جمع ما أنتجه أعضاء المجامع اللغوية العربية، والمترجمين، والمؤلفين والمحررين، وكل من له اهتمام بشؤون اللغة الضاد. [2].

2-(أ) معاجم المصطلحات العلمية:

« من الممكن استعراض بعض معاجم المصطلحات التي أصدرها المكتب الدائم، وإلقاء الضوء عليها ليمكن من تكوين فكرة موجزة عنها. إذ ليس هذا البحث مكانا للتّفصيل في هذه المعاجم التي أصدرها المكتب وأقرتها مؤتمراته، فهي تقارب المائة معجم مابين صغير ومتوسط، وذلك ألا تخرجنا الإطالة عن دائرة البحث المقررة وهي كالتالي:

(1) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص411.

(2) ينظر، عبد الكريم القباج: منجزات ومشاريع المكتب الدائم، مجلة اللسان العربي، المكتب الدائم لتنسيق التعريب، العدد1، الرباط- المغرب الأقصى، د/ت، ص03.

معجم الكيمياء، معجم الرياضيات، معجم الحيوان، معجم النبات، معجم الجيولوجيا، وغيرها من المعاجم الأخرى».[1].

إن المكتب لا يضع المقابلات العربية من تلقاء نفسه، بل يقوم بعملية رصّ المصطلحات المتداولة بعضها إلى بعض ويترك للمؤتمر حق الإنتقاء أو الحذف أو الوضع وحين يتم مشروع أي معجم يبعث به إلي المجامع والهيئات العلمية لأخذ رأيهم فيه، ويتقبل النقد والتصويب والترجيح ثم يعده من جديد للمؤتمر التعريب المقبل[2].

لقد أقرت مؤتمرات التعريب مجموعة هائلة من المعاجم، والتي كانت أولى المشروعات في المستوى التعليمي العام وللتوضيح أكثر سنفصل في بعض هذه المعاجم، على النحو التالي:

– **معجم الكيمياء**: لقد أقامت على إعداده وزارة التربية والتعليم بمصر، وتعرض هذا المعجم لنقد لاذع من مختلف الجهات العلمية خاصة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومكتب تنسيق التعريب ويرجع السبب في ذلك إلى عدم توفره على العدد الكافي والوافي من المصطلحات نذكر على سبيل المثال أن جميع المصطلحات المبتدئة بحرفي(hوg) غير موجودة فيه. وألف هذا المعجم بلغتين، بمعنى اللغة العربية ومقابلها باللغة الانجليزية دون الفرنسية، وما يعاب على هذا المعجم توفره على مقابلات عربية شاذة تحتوى على كثير من الحشو والتذبذب والاضطراب خرجت عن إجماع الهيئات العلمية العربية. لقد تم معالجة هذا النقص في الملحق الذي أعده المكتب الدائم لتنسيق التعريب مستعينا في ذلك بالهيئات العلمية في الوطن العربي لتعديله، وإضافة مايجب إضافته من المصطلحات.[3]

– **معجم الفيزياء**: لقد أعدته وزارة التربية وزارة التعليم في مصر، خضع هذا المشروع إلى التعديل و إضافة ما ينقصه من مصطلحات، ويعود الفضل في ذلك إلى مكتب تنسيق التعريب الذي أعد له ملحقا مستعينا بالجهات العلمية العربية الأخرى. وهو معجم ثلاثي اللغات رتبت مادته اللغوية على الترتيب الهجائية الأجنبية (ABC) الفرنسية والانجليزية.

(1) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص427.

(2) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي) ص58.

(3) ينظر، محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص428-429.

– **معجم الرياضيات**: صدر معجم الرياضيات بالفرنسية والانجليزية مع مقابلاتها في العربية، وتم شرح فيه كل مصطلح أجنبي باللغة العربية مع مراعاة الرموز والإشارات المستعملة في مادة الرياضيات. [1].

للتوضيح أكثر نلخص أهم المنجزات والمشاريع التي قام بها المكتب في الجدول التالي:

الكتب	اللّغة	التأليف
المعجم السياحي	فرنسي، انجليزي، عربي	تأليف المركز الوطني للتعريب (الشعبة المغربية للتعريب)
معجم الكيمياء	فرنسي، انجليزي، عربي	تأليف المركز الوطني للتعريب (الشعبة المغربية للتعريب)
معجم الرياضيات	فرنسي، انجليزي، عربي	تأليف المركز الوطني للتعريب (الشعبة المغربية للتعريب)
معجم الفيزياء من جزأين	فرنسي، انجليزي، عربي	تأليف المركز الوطني للتعريب (الشعبة المغربية للتعريب)
المعجم المدرسي المصور (الجزء الأول)	عربي، فرنسي، ايطالي	تأليف المركز الوطني للتعريب (الشعبة المغربية للتعريب)
مصور الأدوات	فرنسي، عربي	تأليف المركز الوطني للتعريب (الشعبة المغربية للتعريب)
اللوحات الإيضاحية	100 لوحة مرسومة مشروحة بالعربية	تأليف المركز الوطني للتعريب (الشعبة المغربية للتعريب)
معجم الأصول العربية والأجنبية للعامية المغربية		تأليف عبد العزيز بن عبد المالك
الطريقة المعيارية للطباعة		تأليف الأستاذ: أحمد الأخضر
المستدرك في التعريب	معجم فرنسي، عربي	لمصلحة التعريب التابعة

(1)ينظر، محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص429-430.

		للمكتب المغربي للمراقبة والتصدير
مصطلحات الطحانة والخبازة والفرانة	بالعربية والفرنسية	لمصلحة التعريب التابعة للمكتب المغربي للمراقبة والتصدير
مصطلحات في السيارة	بالعربية والفرنسية والانجليزية	لمصلحة التعريب التابعة للمكتب المغربي للمراقبة والتصدير
مصطلحات في التربية البدنية	بالعربية والفرنسية والانجليزية	لمصلحة التعريب التابعة للمكتب المغربي للمراقبة والتصدير

مجموعة الألفاظ الأجنبية المهجورة في المغرب منذ 1963م و1964م. [1].

معاجم أخرى أصدرها المكتب:

«معجم البترول من إعداد المنظمة العربية للبترول، قام المكتب بتنسيقه بعد أن زود بمجموعة من المصطلحات البترولية تتصل بثلاث قطاعات: الاقتصاديات، الإنتاج، التصنيع، فعكف المكتب على تصنيفها ووضع مقابلات لها باللغة الفرنسية كما وضع معجما إضافيا بثلاث لغات (الانجليزية والفرنسية والعربية)» [2].

« المعجم العربي الموحد لمصطلحات الحاسبات الالكترونية الذي قامت بنشره المنظمة العربية للعلوم الإدارية التي تتخذ العاصمة الأردنية مقر لها، هذا المعجم الذي يشتمل على 3414 مصطلح باللغات الثلاثة (الانجليزية الفرنسية والعربية) وكانت المنظمة المذكورة قد أعدت المعجم بالتعاون مع مكتب تنسيق التعريب بالرباط، ومشاركة خبراء من الأقطار العربية المختلفة ويستند هذا المعجم أساسا على ثلاث معاجم صدرت في الرباط وبغداد والقاهرة هي: (مصطلحات الإعلامية) لمكتب تنسيق التعريب في الرباط و(الحاسبات الالكترونية) للمركز القومي للحاسبات في بغداد و(موسوعة الحاسبات الالكترونية) للجهاز المركزي للإحصاء بالقاهرة». [3].

(1) عبد القباج: منجزات ومشاريع المكتب الدائم، مجلة االلسان العربي، العدد 01، ص06.

(2) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص433.

(3) المرجع نفسه، ص443.

معجم عربي للمعاني: يشمل هذا المعجم جميع ألفاظ اللغة العربية التي يتم جردها من مكتب اللغة القديمة أو الحديثة وغيرها من معاجم الألفاظ، أو معاجم المعاني التي رتبت حسب مواضيع معانيها، ومراعاة تبويبها لتكون وسيلة صالحة للتطبيق على اللغة الحية في هذا العصر.

يختار لكل لفظ شروحا فصيحة، وما يقابله من ألفاظ في اللغة الفرنسية والانجليزية مما يظهر في متن هذا المعجم ومبناه. وما يخدم اللغة العربية بوضوح ودقة، وما يحقرها على تصدي العجز الموجود بداخلها، وإثراء اللغتين الفرنسية والانجليزية ما ينقصها من المفاهيم، والمدركات الإنسانية التي تميزت بها لغة القرآن الكريم لتكون

دعامة حصينة يمكن للمكتب الدائم الاستفادة منها والأخد بها في توحيد تلك المفاهيم اخل الوطن العربي وخارج حدوده في إطار فتح روافد احتكاك الشعوب العربية مع غير العرب.

لقد اعتمد معجم المعاني على معاجم سابقة له نذكر: **"لسان العرب" لجمال الدين ابن منظور و"تاج العروس" للزبيدي، و"أساس البلاغة" لزمخشري، "والصحاح" للجوهري، "ألفاظ ابن سكيت" و"الألفاظ الكتابية" للهمداني**، وغيرهم من المعاجم العربية. ومن معاجم غير العرب التي اعتمدها معجم المعاني نجد: "معجم اللغة الفرنسية" لبول روبر، ودائرة المعارف البريطانية....الخ. [1]

مطبوعات مختلفة:

يصدر المكتب بين فترة وأخرى مطبوعاته التي تضم بعض الأعمال والأنشطة التي يعمل على تنظيمها نجد: «كتاب صناعة المعجم العربي لغير الناطقين بالعربية، ويضم أبحاث الدورة التدريبية التي عقدها بالرباط سنة 1981م، ويقع الكتاب في (278) صفحة، وتم طبعه سنة 1985م.» [2]. ونجد أيضا: «كتاب الرموز العلمية وطريقة أدائها باللغة العربية وهو الكتاب الذي سبق أن نشر إصداره الأول اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية عام 1988م، ونشر إصداره القاني مكتب تنسيق التعريب عام 1995م، ويقع الكتاب في (190) صفحة من الحجم المتوسط، إضافة إلى كتاب وقائع مؤتمر التعريب السابع، ويضم كما يدل عليه عنوانه،

(1) ينظر، عادل عبد السلام: نشاط المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي، مجلة اللسان العربي، العدد05، ص327-325.
(2) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص240.

(وقائع مؤتمر التعريب السابع) الذي عقده المكتب في الخرطوم سنة 1994م، ويقع الكتاب في (256) صفحة، وطبع سنة 1995م».[1].

كتب في طور الإعداد:

لقد كان لمكتب تنسيق التعريب مؤلفاته التي أصدرها بالرباط وقام بإعدادها وإخراجها، وقد تناولت أعداد مجلة اللسان العربي مجموعة من الموضوعات التي لها صلة باللغة العربية على الوجه الخاص لذلك يمكن حصر بعض الكتب التي هي في طور الإعداد في الجدول التالي:

الكتب	اللغة	التأليف
المعجم الحضاري		تأليف الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله
المعجم المدرسي المصور (الجزء الثاني)	عربي، فرنسي، إيطالي	تأليف المركز الوطني للتعريب (الشعبة المغربية)
معجم الأشغال العمومية ففي جزأين)	فرنسي، عربي	تأليف المركز الوطني للتعريب (الشعبة المغربية)
المعجم الإداري	فرنسي، عربي	تأليف المركز الوطني للتعريب
معجم الفنون الجميلة	المسرح، السينما، الموسيقى، الرسم النحت	تأليف المركز الوطني للتعريب (الشعبة المغربية)
معجم علوم المواليد	عربي، فرنسي، انجليزي	تأليف المركز الوطني للتعريب (الشعبة المغربية)
مصور النبات		
مصور الحيوانات		
فقه اللغة الجديد		فقه اللغة للثعالبي جردت ألفاظه وبوبت تبويبا جديدا يلاءم

(1) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص240.

		عقلية العصر، وذوقه

كتب في طور الإعداد[1].

لقد سطر المكتب الدائم للتعريب مجموعة الأهداف، والأسس للمشاريع التي يشرف عليها مقيدا بجملة من التوصيات التي انبثقت عن المؤتمر الخاص بالتعريب بالرباط مابين 3-7 أفريل 1961م وتم ذلك بعد توطيد الصلة مع جميع الهيئات والمجامع اللغوية العاملة على التعريب في الوطن العربي وخارجه[2]. «بعد مساعدة أبناء الجاليات العربية على استمرار الصلة بين أجيالهم المتعاقبة، وبين لغتهم وثقافتهم، ومساعدة أبناء الدول الأجنبية الذين يرغبون في التواصل المباشر مع العرب عن طريق تعلم لغتهم، تعليم اللغة العربية في الأقطار غير الناطقة بها دعم اللغة العربية باعتبارها إحدى لغات الأمم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة ومساعدة الأقطار الأفريقية على استئناف صلتها باللغة العربية، وتوثيق هذه الصلة».[3].

وسائل إنجاز المعاجم الاصطلاحية:

لقد رأى مكتب تنسيق التّعريب بالرباط ضرورة الاعتماد على وسائل تقنية وعملية في إنتاجه لهذا النوع من المعاجم المتمثلة في ضرورة وجود فريق من الخبراء، واستعمال الآلات المنكغرافية وتوفر المادة.

لذلك لا يمكن القيام بهذه الأنشطة السابقة الذكر إلا بوجود "خبراء" عرب عارفون باللغة العربية وبقواعدها، وأسسها، مع إتقان لغة واحدة أو لغتين متمثلتين في الفرنسية، والانجليزية حتى تكون لهم القدرة على إيجاد مصطلحات اللغة العربية وما يقابلها من مصطلحات اللغتين الفرنسية والانجليزية مصاحبة بشروحها العلمية مصنفة ومرتبة. [4].

لذلك رأت الأعضاء المؤسسة للمكتب الدائم بالرباط أنه من الواجب توفر واستعمال الآلات المنكغرافية في المشاريع العلمية، وذلك يتم بمساعدة رجال إدارة مؤسسة "IBM"، ومؤسسة "BULL" لعرض مشاريعهم وإنجازاتهم، وإتباع أو نهج طريقة علمية لإعدادها.

يتلخص عمل هاتين الهيئتين في جرد مفردات معجم لاروس في جزازات المنكغرافية لترتيبها ترتيبا هجائيا

(1) عبد الكريم قباج: منجزات ومشاريع المكتب الدائم، مجلة اللسان العربي، العدد01، ص03.
(2) ينظر، المرجع نفسه، ص03-04.
(3) محمد المنجي الصيادي: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، ص167.
(4) ينظر، محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص408.

وموضوعيا حسب الألفاظ الانجليزية، وحسب الألفاظ العربية، ثم فصل أو عزل المصطلح المعرب، وغير المعرب عن بعضهما البعض لتمييز الموحد وغير الموحد، وتأتي بعدها مهمة المكتب بجرد مفردات المعاجم وكتب اللّغة العربيّة لتقوم هذه الآلات بترتيبها مراعية في ذلك الترتيب نظام المعجم العربي للمعاني لولادة معجم عربي جديد.

يستغرق إنجاز مثل هذه المشاريع العلمية أموالا طائلة ناتجة عن تكاليف كراء آلات المنكغرافية

وأجور العمال مثل جرد ألفاظ "**لاروس**" الذي استغرق انجازه ثمانية عشر شهرا، وكلف الكثير من الجهد والوقت والمال. [1].

2- (ب) تعريب المصطلحات العلمية والحضارية والإدارية:

تعريب التعليم:

عقد المكتب الدائم ندوته الأولى لتنسيق الجهود العربية، وذلك بعد إعداد المكتب المدرسي للمرحلة الابتدائية في جميع موادها، وكان الهدف منها تنسيق هذه البرامج وتوحيد المصطلحات في مختلف العلوم والجغرافية العامة، وباقي المواد الأخرى حتى لا يتشتت ذهن التلميذ بسبب تعدد التسميات لمدلول واحد في مجال معرفي معين [2]. وقد اهتم أيضا «المكتب ببرامج التربية والتعليم، وما يترتب عن ذلك من نتائج تعليمية تربوية ينبغي الإفادة منها، خدمة لتطوير طرق التدريس في الأقطار العربية.» [3]. كما يشترط في الكتاب الابتدائي أن يكون كتابا موحدا بين أقطار البلدان العربية، كخطوة أو مرحلة تمهيدية لتعريب مواد المرحلة الثانوية في ندوات لاحقة، لذلك تكون غاية المكتب من تعريب العلوم اهتمامه باللغة العربية، وبقضاياها ومواكبتها لمتطلبات العصر، والاستجابة لمطالبها.

لقد سلك المكتب الدائم للتعريب منهجية في ندوته الأولى بمطالبة كل شعبة وطنية للتعريب أن تضع لكل مفردة مستعملة في الكتب الابتدائية ما يقابلها من ألفاظ ومفردات لتوحيدها، وتنميتها لتساوي باقي المستويات العلمية الأخرى، حتى تنفتح أمامه مجالات أخرى ويستطيع أن ينظم إلى ندوات اختصاصية هدفها

(1) ينظر، عادل عبد السلام: نشاط المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي، مجلة اللسان العربي العدد05، ص329.
(2) ينظر، عبد الكريم القباج: إنجازات ومشاريع المكتب الدائم، مجلة اللسان العربي، العدد01، ص3-4.
(3) محمد المنجي الصيادي: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، ص176.

توحيد المصطلحات العلمية التقنية في السلك الثانوي في العلوم الرياضية، الفيزيائية، والكيماوية، والعلوم الطبيعية في فترات زمنية متتابعة بعد أن يقوم الخبراء، والعلماء المتخصصين داخل الوطن العربي وخارجه باختيار المصطلحات الموجودة وتنميتها، ومقابلتها بمصطلحات جديدة،[1]. وقد «قام المكتب الدائم بتنظيم أربع ندوات كبرى لمدارسة موضوعات تخص منهجيات الوضع وتوحيده». [2].

أهم هذه الندوات تلك الندوة التي تضم خبراء العرب، وأهل الاختصاص في مختلف العلوم لوضع قاموس بغية تجميع فيه جميع المصطلحات، وتوضيحها بصورة بيانية مع مقابلاتها بلغة واحدة، أو بلغات متعددة لمساعدة التلميذ على فهم محتويات الكتاب العلمي المعرب، إذ يشترط في هذا المعجم أن يكون حيويا، وحيا صالحا للاستعمال في الماضي، والحاضر، وقابلا للتجديد بين الفينة والأخرى مثل " قاموس لاروس" الفرنسي الذي تصدر منه طبعة جديدة بين الفترة والأخرى وأن تتشكل كل ندوة عن لجنة دائمة من الخبراء التي تهتم بتطور دلالة الألفاظ الجديدة، وتوثيق الصلة بين مختلف المجامع اللغوية العربية، والجامعات العلمية الأخرى. [3].

إن تكوين المعلم أو الأستاذ العربي يتم وفقا لوسائل أهمها: الكتاب والمعجم الحي، إضافة إلى وسائل أخرى من بينها الوسائل السمعية، والبصرية، ولكي تصبح هذه الوسائل أداة ووسيلة صالحة يجب أن تتبلور في أجهزتها، وهو نجاح محقق في الكتاب العربي، لذلك من الواضح أن تصبح اللوحات، والرسوم البيانية والأشرطة العلمية الممغنطة عاملا أساسيا لرفع المستوى التعليمي العربي خاصة [4]، «وإنجاح العمل العربي المشترك الرامي إلى تحقيق التعريب الشامل، وتحديث اللغة العربية والجامعات والمراكز المتخصصة في الوطن العربي». [5]

تتمثل أهم الأهداف التي سعى إليها تعريب التعليم لدى مكتب تنسيق التعريب فيما يلي:

- «إصدار كتابا أخر لمختلف الشعب العلمية في الطور الثانوي إلى جانب مجموعة من المعاجم في الكيمياء والفيزياء، والميكانيك.....الخ.
- وضع لوحات ورسوم بيانية وأشرطة علمية بالنسبة إلى الوسائل السمعية والبصرية.

(1) ينظر،عبد القباج: مرجع سابق، ص04.
(2) خالد اليعبودي: المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، ص134.
(3) ينظر، عبد الكريم القباج: مرجع سابق، ص109.
(4) ينظر، عبد الكريم القباج: منجزات ومشاريع المكتب الدائم، مجلة اللسان العربي، العدد 01، ص109.
(5) أعضاء شبكة العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص242.

- وضع قاموس تجمع فيه كل المصطلحات». [1].

لقد عمل المكتب بالتعاون مع المركز الوطني المغربي للتعريب على تشكيل شعبتين أساسيتين ورئيسيتين، كون الأولى تعمل على تجريد الألفاظ المستعملة في الكتب المدرسية في البلد العربي، أما الثانية قامت بنفس العمل لكن في البلدان غير العربية، التي كانت على اتصال بالدول التالية: انجلترا، فرنسا، إيطاليا. [2]

التعريب الإداري

بديهي أن تكون أغلب الإدارات العربية معربة، ومن الملاحظ فيها تلك المصطلحات المستعملة التي تختلف من وطن لآخر، ويبقى المدلول واحد، واللغة واحدة، لذلك سعى المكتب الدائم إلى توحيد هذه المصطلحات المستعملة، «وإثراء اللغة بالمصطلحات المنسقة، وتنسيقها على أحسن وجه». [3].

لقد عقد المكتب الدائم في إحدى ندواته ندوة من أجل اختيار اللفظ المفضل والمميز من بين المصطلحات الأخرى، وحتى يصبح للعالم العربي مصطلحات إدارية موحدة يحمل مفهوما واحدا بالنسبة للجانب الإداري العام [4].

إن الجانب الإداري الفني الخاص يتميز بالطابع التقني كالمالية والبريد والأشغال العمومية، وقطاع الصحة، وغيرها، فدراسة المكتب لها طابع تقني لذلك يتتبع المكتب الدائم منهجية أو خطة محكمة تتمحور حول دراسة المنجز من ذلك في المؤتمرات الأخيرة على مستوى القطر العربي الذي عمل على إصدار رزمة مصطلحات وقام بنشرها في كتاب خاص تعتمده الدول العربية كمرجع في دائرة المنظمة البريدية العالمية ومؤتمر أطباء الأسنان والجراحة بعمان، ومؤتمر المهندسين بالإسكندرية....الخ.

من المؤتمرات التي عقدها هذا الأخير، الذي كانت غايته توحيد المصطلحات القضائية والدستورية والقانون والاقتصاد....الخ، [5]. «وتعريب الإدارة، وتعريب جميع المظاهر الحضارية في الوطن العربي». [6].

(1) عبد الكريم القباج: مرجع سابق، ص110.
(2) ينظر، المرجع نفسه، ص110.
(3) محمد المنجي الصيادي: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي،ص171.
(4) عبد الكريم القباج: منجزات ومشاريع المكتب الدائم، مجلة اللسان العربي، العدد01، ص110.
(5) ينظر، المرجع نفسه، ص111.
(6) خالد اليعبودي: المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، ص133.

يضاف إلى هذه المجموعات اللغوية عمالقة اللغويين الكبار في مختلف المجامع اللغوية العربية والجامعات التي أصدرت نشراتها بين فترة زمنية وأخرى، لذلك اقترح المكتب الدائم أن تتبنى سوريا ندوة لتجميع المصطلحات المعربة وتوزيعها على البلدان العربية لتضع لكل لفظ عربي مقابله الاصطلاحي باللغة الأجنبية، وفي ختام هذه الندوة تم اختيار الأنسب من المصطلحات المستعملة ومقابلاتها غير العربية التي قامت بتوزيعها المجامع العلمية، وغيرها من المؤسسات الرسمية.[1].

التعريب الحضاري:

يعتمد التعريب الحضاري على وضع الألفاظ التي تعبر عن المفاهيم العلمية، ومدركات الحياة المواكبة للعصر من خلال استعمال هذه الألفاظ الجديدة في مختلف الأماكن سواء العامة أم الخاصة كالشارع، والمنزل المسرح، إضافة إلى دور التجارة، ومكاتب المحاماة وغيرها، وعلاقتها بالمستهلك العربي.

من الواجب أن يتخذ المستهلك العربي اللغة العربية أداة للتواصل والتعبير عن متطلبات الحياة اليومية باستعمال الألفاظ التي تعبر عن المدركات ببساطة ودقة، ووضوح، لذلك يشترط في هذه الألفاظ أن تكون متجددة وحيوية وحية في اللغة العربية، وموجودة في معجم مبسط حتى تكون للباحث العربي القدرة على القيام بوظيفته التواصلية بسلاسة وبساطة، ووضوح.[2].

أحال المكتب على مصلحة التعريب التابعة له بالرباط مجموعة من المصطلحات الخاصة بالتربية البدنية ووضع ما يقابلها من المصطلحات الانجليزية، والمصطلحات الفرنسية، ومقابلة المصطلحات العربية بالمصطلحات الشائعة، التي اختارها المجمع العلمي العراقي مستعينا بأهل الاختصاص والخبراء في هذا المجال.

قام مكتب تنسيق التعريب بتوزيع نسخ لهذه المصطلحات في البلدان العربية بغية نشرها على المجامع اللغوية العربية، وكل من سلط اهتمامه على تعريب المصطلحات والعلوم. لقد نظم المكتب جملة لهجر الكلمات الأجنبية التي حلت محل اللفظ العربي الأصيل، كما أصدر أيضا منشورات للتعريب التابعة له.

(1)عبد الكريم القباج: منجزات ومشاريع المكتب الدائم، مجلة اللسان العربي، العدد01، ص111.
(2) المرجع نفسه، ص111.

من المنجزات الحضارية التي أصدرها المكتب الدائم التي ستنشر في مجلة اللسان العربي، إعداد معاجم، وبحوث حضارية، والمعجم الحضاري، ومصطلحاته المقتبسة من مراجع ومصادر كثيرة للأستاذ عبد العزيز بن عبد الله، ومدير المركز الوطني للتعريب. [1].

ما يميز هذا المعجم عن غيره من المعاجم الحضارية التي أصدرها هذا المؤلف وضعه لكل لفظ عربي مقابلا له باللغة الفرنسية، والانجليزية في العالمين الأسيوي والإفريقي الذي يشهد له باهتمامه باللغة العربية، وألفاظها، أما المعجم الثاني فيتعلق بالمرجعية العربية للهجة المغربية الذي جعل فيه لكل لفظة تعريفا خاصا بها.

من نشاطات المكتب كذلك تنظيم معارض للكتاب العربي في المغرب العربي وخارجه، ومهرجانات ثقافية، وإعداد نشرة إذاعية أسيوية باللغتين العربية والفرنسية للتعريف بنشاط التعريب في العالم العربي. [2].

لقد شهد المكتب تطورا ملموسا في أعماله المصطلحية، بحيث أصبح يستهدف تتبع حركة التعريب وتطور اللغة العربية العلمية والحضارية في الوطن العربي وخارجه بجمع الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع ونشرها أو التعريف بها وتنسيق الجهود التي تبدل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة وتوحيد المصطلح الحضاري في الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة. [3].

2-(ت) مجلّة اللّسان العربي:

«لم يقتصر المكتب على تنظيم نشاطاته الإداريّة واللّغوية داخل مقره فحسب، بل عمل على الإشعاع في المغرب وفي الأقطار العربيّة الأخرى» [4].. وخارج حدود الوطن العربي اعتمادا على المجلة الخاصة به مجلة اللسان العربي السّنوية. [5].

«تعدّ هذه المجلة مرجعا أساسيّا للمؤسسات الأكاديميّة والهيئات اللّغوية والمجامع والجامعات والمتخصّصين المهتمين بقضايا التّعريب والتّرجمة والتنمية اللّغوية ومنبرا لنشر أبحاث لغويّة ومصطلحيّة متنوعة، تربوا اليوم على أربعة آلاف دراسة باللغّات العربية والفرنسية والانجليزية، وتكريسا لمسيرة علمية تزيد عن نصف قرن في خدمة

(1)عبد الكريم القباج: منجزات ومشاريع المكتب الدائم، مجلة اللسان العربي، العدد01، ص112.
(2) ينظر: المرجع نفسه،ص113.
(3) خالد اليعبودي: المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، ص133.
(4) محمد المنجي الصيادي: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، ص175.
(5) المرجع نفسه، ص175.

اللغة العربيّة، والتي يصدرها مكتب تنسيق التّعريب في أعداد متتالية ودورية ينشر فيها أبحاث ومقالات لمتخصّصين ولغويين ومهتمين في مجال المصطلحات واللغة بصفة عامة.

مؤلفات المجلة: نشر المكتب منذ تأسيسه 73مجلة طبعت ونشرت، والمكتب في صدد إنجاز العدد 74تحمل هذه الطبعات مجموعة من المقالات والأعداد المختلفة التي تناولت مواضيع متعددة تهتم باللّغة العربيّة خاصة في الوطن العربي وأثر التعريب والترجمة ودورها في النهوض باللّغة العربيّة في البلاد العربيّة.[1]

من اهتمامات مجلة اللسان العربي أنها «تقوم بنشر عدد من المقالات لمختصّين ولغويين يتناولون منها مجموع المواضيع العلمية التي تخدم اللّغة العربية بالدّرجة الأولى فيصف في أعداده (...) أعمال المجامع اللغّوية العربية ودورها في النهوض باللغة وتطويرها، وكذلك أنشطتها الدّورية المقررة، ومختلف المنجزات والمشاريع الخاصة بالمكتب الدائم لتنسيق التعريب والمنهجية التي تقوم عليها، إضافة إلى بحوث متعددة في مختلف المواضيع على غرار بحوث في اللّهجات والندوات المختلفة التي يقررها المكتب من جهة والمجامع العلمية من جهة أخرى وأبحاث تتناول تحقيق المخطوطات وتعريب المظاهر الحضارية».[2]

هذا ما تناولته المجلة في أعدادها المتمثلة في متابعة أعمال الهيئات الرسمية المختصة في وضع المصطلح العلمي العربي، وتوحيده، «فالمجلة تعنى بنشر أبحاث لغوية وقضايا الترجمة والتّعريب إضافة إلى مشروعات معجمية ومصطلحية، وقد أصدر المكتب حتى نهاية 1983م 18 عددا مزدوجا من المجلة، أي يتألف العدد من مجلدين أحدهما للأبحاث والثاني للمشروعات المعجميّة، ونشط خلال 1984م لاستدراك ما تأخر نشره ممّا كان ينبغي أن يصدر خلال الدّورة المالية سنة 1980-1981م والدورة المالية 1982-1983م».[3]

لقد اتبع المكتب في إخراجه لمجلة اللسان العربي منهجية موحدة، تعتمد على أسس علميّة والتي تدور حول «انتظام إصدار عدد واحد كل سنة، واقتصار العدد على مجلّد واحد، واحتفاظ العدد بحجمه السابق مقاسا وورقا. ثم جمع العدد الواحد بين نشر المادة البحثية والمشاريع المعجمية، ودراسة موضوع تقترحه المجلة من طرف مختصين، وحصر النشر بالمجلة في الموضوعات ذات الصّلة بمجال تخصصها».[4]

(1) http :// www. Arabization.org.ma.

(2) http :// www. Arabization.org.ma.

(3) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص426.

(4) المرجع نفسه، ص427.

لقد انحصر دور المجلة في البداية على النقل، ويليها تسجيل ما صدر عن المجامع العلمية العربيّة والجامعات، والمؤسسات، والهيئات الرسمية ومراكز التّعريب الوطنية من أعمال وأنشطة، لكنها تعدت في ذلك التطور الطارئ على اللغة العربية، وجعلتها أم اللغات المعاصرة من خلال ما صدر عن كبار العلماء واللّغويين والأساتذة الكبار، والمستشرقين....الخ، وتعد المجلة هي الصّدر الحاضن للجهود اللغوية العربية، ومقترحات أفراد اللّغة والعلم. (1)

3-أنشطة مكتب التعريب:

3-(أ) معارض الكتب العلمية:

- معرض الكتاب الاقتصادي:

لقد نظم المكتب الدائم معارض خاصة بالكتاب الاقتصادي، ومعرض الكتاب العسكري ومعرضا لكتب القضاء والقانون لتعميم هذه المصطلحات المعرّبة.

قام **د.حبور عبد النور**، والأستاذ **سعيد الأفغاني**، **وأنطون أيوب وآخرون** بأبحاث، ودراسات تخص المشاكل التي تواجهها اللّغة العربية، وكان يرسل بعثا، وأبحاثا للمشاركة في هذه المعارض العلمية. وقد أشرف المكتب على تنظيم "**معرض الكتاب الاقتصادي**" الذي عمل على تتبع اللغة العربية للبحوث العلمية، ولخص أهم الأعمال والأنشطة التي قام بها المكتب في البلدان العربية بمختلف أنشطته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. (2)

- معرض الكتاب العسكري:

إن معرض الكتاب العسكري الذي ينظمه المكتب الدائم بالرباط تميز بتوفر عدد هائل من الكتب فكل زائر لهذا المعرض تنصب أنظاره إلى عناوين الكتب، والنشرات والمعاجم، وعلوم الفيزياء، والصواريخ، والمدافع والغواصات، والطائرات، ومختلف الفرق الآلية الخفيفة، أو الثقيلة إضافة إلى كتب الجيوش والمعارك، وسرد انتصاراتها ومواقعها، وخططها الحربية في الصحاري، أو فوق المحيطات أو الجوّ....الخ

(1)محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص427.

(2) ينظر، عادل عبد السلام: نشاط المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي، مجلة اللسان العربي، العدد05، ص331.

يضم المكتب مجموعة من الكتب المتباينة الأحجام والاتجاهات التي تقسم إلى خمسة أقسام متمثلة في الهندسة، والأسلحة، والمعدات الحربية، والقضاء والعلوم النوّوية، والإستراتيجية، والجيش، كلها صدرت في سوريا والجمهورية المتحدة ولبنان، كان بعضها مترجم عن اللغة الانجليزية مثل كتب الطاّئرات التي تسبق الصوت والصواريخ، إضافة إلى بعض المعاجم الخاصة بالألفاظ الحربية والعسكرية (انجليزية عربية). (1)

- **معرض كتاب القضاء والقانون:**

نظمت مفوضية فاس في أيار مايو 1967م ندوات حول تجربة تعريب القضاء والقانون في المغرب الأقصى، إضافة إلى الندوات العلمية تناول فيها القضايا اللّغوية الخاصة باللغة العربية، ففي مدينة تطوان عملت المندوبية الإقليمية التابعة له على تنظيم إحدى ندواته العلمية المتعلقة بتعريب القضاء، والقانون معية بأساتذة أمثال **الدكتور علوش** رئيس المحكمة الإقليمية، **والأستاذ الكرناي** نقيب المحامين بتطوان. (2)

اهتمت هذه الندوة بقضايا التعريب الخاصة بالقضاء والقانون، إضافة إلى المجهودات التي قام بها المكتب من خلال إصداره لمعاجم القانون والقضاء التي تخدم أفراد المغاربة خاصة، والعرب عامة.

لقد شارك في تنظيم هذه الندوات العلمية أساتذة كبار أمثال الدكتور **المهدي بن عبود، والدكتور عزّ الدين العراقي، والأستاذ محمد الطيب الفلالي** والتي افتتحها الملحق الثقافي بجملة من الأسباب جعلت المكتب يهتم بالجانب؟ للكتب العربية، واهتم كذلك بدور اللغة العربية وفعاليتها، وتطويرها، وتداولها في الحقول العلمية والتقنية، كما ذكر دور المعجم العلمي المتعدد اللغات الخاص بالمكتب الدائم في تطور اللغة العلمية خاصة علوم الطب وفروعه المختلفة. (3)

ثم تحدث بعدها **الدكتور عز الدين العراقي** عن ضرورة تعريب الطب موضحا فيها أن تعريب هذه العلوم لا يعني الخروج عن ظاهرة التخلف، بل البحث عن حلول لمشكلة المصطلح، والعمل على توحيده. (4)

(1) ينظر، محمد المنجي الصيادي: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، ص175.
(2) ينظر، عادل عبد السلام: نشاط المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي، مجلة اللسان العربي، العدد05، ص332.
(3) ينظر، المرجع نفسه، ص333.
(4) ينظر، المرجع نفسه، ص334.

3- (ب) مؤتمرات التعريب:

«إن المكتب لا يضع المقابلات العربية من تلقاء نفسه، بل يقوم بعملية رصّ المصطلحات المتداولة بعضها إلى بعض، ويترك المؤتمر حق الانتقاء أو الحذف أو الوضع، وحين يتم مشروع أي معجم يبعث به إلى المجامع والهيئات العلمية لأخذ رأيهم فيه، ويتقبل النقد والتصويب والترجيح ثم يعدّه من جديد لمؤتمر التعريب المقبل». [1]

تنعقد هذه المؤتمرات بصفة دورية كل سنتين، ويضم كل مؤتمر لجان وأعضاء مؤسسة لها تختص بدراسة المشروعات والأعمال التي يشرف عليها المكتب.

المؤتمر الأول:

انعقد بالمملكة المغربية من 3 إلى7 أفريل 1961م الذي يهدف إلى تحقيق معنى التعريب في الوطن العربي، كما أنشئ له مكتب دائم بالرباط الذي يمثل جميع الدول العربية التي تهتم ببحوث العلماء، وما يصدر عن المجامع العلمية اللغوية من مساعي المؤتمر هو جعل اللغة العربية لغة التعليم، ولغة رسمية في جميع العلوم أو جميع المراحل التعليمية مصاحبة في ذلك التدريس باللغات الأجنبية أيضا، ومحاولة وضع خطة لتوحيد وسائل الإعلام عامة كوسيلة للتعريب ونشر اللغة العربية. [2]

المؤتمر الثاني:

انعقد بالجزائر من 12إلى20 ديسمبر 1973م، تمثلت غاياته في العمل على تحقيق جملة من المبادئ والتوصيات، والاتجاهات، ومن مبادئه مايلي:

- «اعتبار اللغة العربية من المقومات الرئيسية لوجود الأمة واستمرارها.
- تأصيل العلوم وانتشار المعارف.
- تأصيل اللغة العربية وأن تمازج مراحل التعليم كلها منذ بدايتها.

(1) ينظر، السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الحديث)، ص40.

(2) إسلمو ولد سيدي أحمد: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، العدد45، الرباط، 1964 ص199-200.

- الدعوة إلى تدريس العلوم باللغة العربية والعناية بهذه اللغة. [1]

أما اتجاهاته: فقد سعى المؤتمر خلال انعقاده إلى توحيد المصطلح العلمي خاصة، ويرى المختصون في هذا المجال ضرورة مواكبة التطور العلمي والمصطلحي الذي يشهده العالم.

- نقل المصطلح يختلف من بلد لآخر، فقد جاءت مختلف الهيئات العربية والمجامع اللغوية العلمية لتوحيد مصطلحات اللغتين الفرنسية والانجليزية التي نقلت إلى العربية معتمدة في ذلك على الوضع والتعريب والترجمة والنحت وتوحيد المصطلح العربي فالأول يرتبط بعاملي اللغة العربية وطرق تلقينها في الوطن العربي، أما الثاني فيرتبط هو الأخر بالظروف الاجتماعية والسياسية. [2]
- وضع المصطلحات العربية المناسبة أو المقابلة للمصطلحات العلمية الأجنبية وكل وغرضها، منها ما يستعمل في وسائل الاستعمال، والمدارس، وغيرها من المؤسسات والمعاهد، والمراكز التي تستعمل هذه المصطلحات.
- إن تعريب اللغة العلمية لا يقتصر على التعليم الثانوي فقط بل يتعدّى ذلك إلى جميع مراحل التعليم الأخرى.

وأخيرا توصل المؤتمر الأول إلى نتائج تستخدم وتوظف في التعليم والتأليف لأنها مصطلحات مستعملة ومتداولة تتميز بالاستمرارية والديمومة.

أهم التوصيات التي اقترحها المؤتمر، للعمل بها وإتباع منهجية في مشروعات تعريب المصطلحات التي تتمثل في الإعداد، والدراسة، والإقرار. [3]

- الإعداد: في إجراء عمل أولي منظم يتناول استقصاء المصطلحات القديمة وجمع المصطلحات الجديدة.
- الدراسة: دراسة المصطلحات وفق نظام المراحل.

(1)إسلمو ولد سيدي أحمد: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب ص201.

(2) ينظر، المرجع نفسه، ص201-202.

(3) ينظر، إسلمو ولد سيدي أحمد: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد45، ص201-202.

- الإقرار: مراجعة المنجز استنادا إلى الأصول والقواعد التي ينبغي توفرها في المصطلح العربي: السلامة في اللغة، سهولة الأداء، وضوح الفكرة، دقة التعبير. [1]

انبثق عن هذا المؤتمر توحيد قوائم المصطلحات التي صدرت في ستة معاجم متنوعة الموضوعات: الحيوان، النبات، الفيزياء، الكيمياء، الجيولوجيا والرياضيات، بلغات ثلاث الفرنسية والعربية والانجليزية. [2]

المؤتمر الثالث:

انعقد المؤتمر الثالث في مدينة طرابلس من 7إلى1977/02/16 بليبيا لمواصلة جهود توحيد المصطلحات العلمية في مجال التعليم في التاريخ والجغرافية والصحة، وجسم الإنسان والرياضيات الحديثة والفلسفة كما

عرضت على المؤتمر في ميادين التعليم العالي والجامعي في مادتي الفلك والإحصاء. [3]

أكّد على أهمية العامل اللغوي، وقدرة اللغة العربية على التطور والتقدم، كونها غنية بخصائص ذاتية وتراثها الأصيل، لذلك رأى المؤتمر الثالث أن التعريب من أساليب تحقيق الوجود الفكري والشخصية الحضارية كما صادق المؤتمر على توحيد مجموعة من المصطلحات المتعلقة بالتاريخ، والجغرافيا، والفلك والفلسفة باللغات الثلاث. [4]

المؤتمر الرابع:

«انعقد في طنجة من 20 إلى 22 أفريل 1981م، إذ نظر في عشرة معاجم تخص التعليم التقني والمهني والعالي منها معجم الكهرباء، معجم هندسة البناء، معجم المحاسبة، معجم التجارة، معجم الطباعة معجم الميكانيك، معجم البترول، معجم الحاسبات الالكترونية معجم الجيولوجيا».[5]

(1) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي)، ص59.
(2) ينظر، إسلمو ولد سيدي أحمد: مرجع سابق، ص203.
(3) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص417.
(4) ينظر، إسلمو ولد سيدي أحمد: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد45، ص204 .
(5) محمد علي الزركان: مرجع سابق، ص420.

ما يعاب على هذه المعاجم أنها لم تكمل بعد ومازالت بحاجة للمناقشة لأنها تفتقد إلى متخصصين في كل معجم قبل طبعه. [1]

انطلق هذا المؤتمر من فكرة أن اللغة العربية لغة القرآن الكريم، وقدمت مذكرات تخص حركة التعريب التي تبين جهود البلدان العربية في ميدان التعريب، ودور اللغة العربية وقدرتها على مواكبة التطور والعلوم الأخرى لذلك تعد لغة الحياة التعليمية، والعلمية، والإدارية، وكل ما يتعلق بها. [2]

المؤتمر الخامس:

«انعقد في عمان ما بين 21-25 سبتمبر 1985م، ونظر في مشروعات المعاجم التالية، وهي ثلاثية اللغة متمثلة في معجم الفيزياء النووية، ومعجم التربية، معجم الاجتماع والأنثروبولوجيا، معجم الفيزياء العامة، معجم الألعاب الرياضية، معجم الكيمياء العامة، معجم علم اللغة واللسانيات ويتألف من جزأين والمعجم العربي الزراعي أو معجم ألفاظ العلوم الزراعية ومصطلحاتها، مع شروح وتعريفات وهو يتألف من جزأين، الأول يختص بالإنتاج النباتي، والثاني بالإنتاج الحيواني، والمعجم العربي للمصطلحات والتعاريف الإحصائية والديمقراطية». [3]

من الأهداف التي سعى إليها هذا المؤتمر تمجيد أعمال مكتب تنسيق التعريب، الخاصة بتعريب العلوم، وتوحيد المصطلحات التي يبلغ عددها 40067 مصطلحا بمختلف مواضيعها، وحسب المجالات التي تنتمي إليها، مثل علوم الفيزياء، واللسانيات والكيمياء.....الخ. [4]

تشكل هذا المؤتمر من تسع لجان تختص بدراسة مشاريع المعاجم المعروضة عليها، وتجلت مهامه في مايلي:

– معاينة الملاحظات والاقتراحات والتوصيات التي حملتها الوفود من البلدان العربية والتي تم إرسالها إلى المؤتمر لأجل التواضع والاتفاق عليها.

(1)محمد علي الزركان: مرجع سابق، ص420.

(2) ينظر، إسلمو ولد سيدي أحمد، مرجع سابق، ص204.

(3) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص420.

(4) ينظر، إسلمو ولد سيدي أحمد: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد45، ص204.

- وضع لكل مصطلح أجنبي مفردة واحدة. [1]

«خلال عقد الجلسة الأولى تم انتخاب رئيسا لكل لجنة متخصصة وفق المشاريع المعجمية التالية:

- لجنة مشروع معجم التربية برئاسة الدكتور **إسحاق أحمد الفرحان**.
- لجنة مشروع معجمي، الفيزياء العامة والفيزياء النووية برئاسة الدكتور **جميل الملائكة**.
- لجنة مشروع علم الاجتماع برئاسة الدكتور **عبد العزيز الدوري**.
- لجنة مشروع المعجم العربي للمصطلحات الإحصائية، والديمغرافية برئاسة الدكتور **موسى سمحة**.
- لجنة مشروع القاموس العربي لمصطلحات السكك الحديدية برئاسة الأستاذ **محمود خزعل ياسين**». [2]

لقد أوصى المؤتمر بجملة من التوصيات المتمثلة في المبادئ التي يجب أن يركز عليها التعريب داخل الوطن العربي (...) لتوحيد المصطلح العربي العلمي واستعماله في الحياة اليومية.كما أوصى بإتباع منهجية موّحدة في مشاريع التي تخص التعريب. وتتبع هذه المنهجية بمراحل محكمة تتمحور في الإعداد، والدراسة والإقرار. [3]

- «ففي الإعداد: من المناسب إجراء عمل أولي منظم يتناول استقصاء المصطلحات القديمة وجمع المصطلحات الحديثة.

- وفي الدراسة: فيجب أن تندرج دراسة المصطلحات وفق نظام المراحل ففي المرحلة الأولى يكون الجمع والاستقراء والاستقصاء، ثم تأتي مرحلة إيكال التعريب إلى اختصاصين أو لجان فنية تشارك فيها الأقطار العربية ثم تأتي مرحلة تنظيم الندوات المتخصصة للتمحيص والدراسة والتحقيق من مطابقة المفهوم العربي للمفهوم الأجنبي، واختيار مقابل عربي واحد للمصطلح الأجنبي». [4]

- «الإقرار: مراجعة المنجز استنادا إلى الأصول والقواعد التي ينبغي توفرها في المصطلح العربي: السلامة في اللغة، والسهولة، والأداء ووضوح الفكرة ودقة التعبير». [5]

(1) ينظر،إسلمو ولد سيدي أحمد: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد26، د/ب، 1983، ص329.
(2) المرجع نفسه، ص330.
(3) ينظر، محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص422.
(4) المرجع نفسه، ص422.
(5) السعيد بوطاجين الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي)، ص59.

المؤتمر السادس:

«انعقد مؤتمر التعريب السادس من 26إلى30 سبتمبر 1988م بدعوة من المنظمة العربية للتعليم والثقافة والعلوم في الرباط، وقد درس هذا المؤتمر مشاريع المعاجم التالية: علم الآثار، والإعلام، والقانون والاقتصاد، والرياضيات في التعليم العالي، والحيوان، والجغرافيا في التعليم العالي والفنون في التعليم العالي والاتصالات السلكية واللاسلكية (الراديو والتلفزيون)». [1]

جاء من أجل تأكيد ما تم إقراره في المؤتمرات السابقة، وجعل اللغة العربية المقوم الرئيسي لقيام الدولة العربية، والتعريب ضروري يهدف إلى توحيد المصطلحات العلمية، لذلك عمد هذا المؤتمر إلى تسطير جملة الأفكار والملاحظات التي يجب أن يتبعها المختصين في هذا المجال عند معالجتهم موضوع منهجية تعريب العلوم والتقنيات[2] متبعا في ذلك أربعة منهجيات كبرى تجلت في مايلي:

- «المنهجية التكنولوجيا: ويقصد بها توفير الوسائل التقنية التي تنقص اللغة العربية.
- المنهجية العلمية: تتجلى في كيفية توحيد المصطلح العلمي ووضعه وكذا تنميطه.
- المنهجية التنسيقية التنظيمية: تبين من خلالها المنهجية المتبعة في التعريب في الوطن العربي.
- المنهجية السياسة اللغوية: إذ لا توجد حتى الآن سياسية لغوية في الوطن العربي.

صادق هذا المؤتمر على توحيد المصطلحات المصطلحات والتي بلغ عددها 10465 مصطلحا في عدة موضوعات كالموسيقى والجغرافيا والاقتصاد والقانون». [3]

«يوصى المؤتمر بالأخذ بما توصلت إليه الندوة التي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم في الرباط في الفترة من 18إلى 20 شباط 1981م لبحث منهجية تعريب المصطلحات الجديدة». [4]

(1) محمد علي الزركان، مرجع سابق، ص422-423 .

(2) إسلمو ولد سيدي أحمد: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد45، ص205.

(3) المرجع نفسه، ص206.

(4) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص423.

3-(ت) ندوات المكتب:

- ندوة توحيد المنهجيات:

«نظم مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي(18 و20 شباط 1981م).

هناك إقرار ضمني بأن المنهجيات المقترحة سابقا كانت غاية في التشتت والاضطراب، ما يعنى أنها كانت بحاجة إلى الدقة، طرفا في الفوضى العامة التي ميزت المصطلح العربي، خاصة بعد إنشاء مؤسسات متخصصة».[1]

لا يمكننا أن نشير إلى جميع الهفوات التي وقع فيها المكتب الدائم لأنها لا تعد ولا تحصى لأنها دراسة تحتاج إلى البحث والمناقشة والتمحيص للأخطاء الناتجة عن إغفال المفهوم والمنهج، والدليل على ذلك تلك الأخطاء الموجودة في المعجم "**الموحد لمصطلحات اللسانيات**" الذي لا تحكمه منهجية مضبوطة.[2]

وقد لخصها **محمد علي الزركان** بقوله في نقد منتوج مكتب تنسيق التعريب في مجموعة قضايا ملخصة في ما يلي:

- «المشكلة المنهجية الأولى هي مشكلة التعريف.
- المشكلة المنهجية الثانية فلم نجد لها تسمية غير التشتت المنهجي في وضع المصطلح».[3]

ندوة مشروع معجم اللسانيات:

انعقدت هذه الندوة لدراسة المصطلحات- مشروع معجم اللسانيات- التي ترأسها مجموعة الأساتذة والمختصين العرب في اللسانيات، لدراسة 3260 مصطلحا باللغة الانجليزية، والفرنسية والعربية تحضيرا للمؤتمر الخامس للتعريب بالجزائر العاصمة.[4]

(1) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي)، ص59-63.

(2) ينظر، المرجع نفسه، ص66.

(3) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي)، ص66.

(4) ينظر، عبد العزيز بن عبد الله: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد 22، مكتب تنسيق التعريب، د/ب، 1983، ص329.

ندوة المصطلحات الرياضية:

انعقدت ندوة المصطلحات الرياضية بمقر إدارة الشباب والرياضة للأمانة العامة في تونس من 5إلى 7ديسمبر 1983م، وقد مثل المكتب في هذه الندوة الأستاذ **عبد العزيز عبد الله** الذي حاول فيها البحث عن الطريقة الأنسب لتوفير المصطلحات لإتمام القسم الثاني من المعجم الخاص بالمصطلحات الرياضية.[1]

أهم قراراتها وتوصياتها:

صادقت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة " **ايسيسكو**" بالمملكة المغربية على مجموعة التوصيات خلال يناير 1983م والمتمثلة فيما يلي:

- «جعل اللغة العربية لغة علم وتقنية، والاستعانة بالجهود الخاصة بمكتب تنسيق التعريب في القطر العربي.
- تخصيص المكتب ندوة للمصطلحات التي تم تعريبها.
- ضرورة عقد ندوة بين المكتب الدائم، والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس خاصة في تحديد المفاهيم الاصطلاحية اللغوية مثل التعريب، الحقل المعجمي....الخ.
- اعتماد اللغة العربية كوسيلة للتعلم خاصة العلوم التقنية.
- الالتزام بتوفير الكتب التقنية العربية في جميع التخصصات، والاستعانة بالكتب الصادرة في البلاد العربية والتأكيد على وضع لكل مصطلح علمي تقني أجنبي ما يقابله باللغة العربية.
- العمل على توحيد المصطلحات العلمية والتقنية العربية».[2]

يقوم المكتب في سبيل تحقيق هذه التوصيات والقرارات «بالإعداد لعقد دورات وحلقات دراسية خاصة ببرامج المكتب»[3] لكن أعضاء المكتب اغتنموها فرصة للتعريف بجهودهم، فشاركوا في اللقاءات والبرامج،

(1)ينظر، عبد العزيز بن عبد الله: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد 22، ص330.

(2) عبد العزيز بن عبد الله: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد 22، ص330.

(3) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص160.

وتحرير المقالات الصحفية، فكانت مناسبة لاستعراض نشاطات المكتب عن طريق الصحافة والإذاعة، وقد ساهمت الصحف والمجلات على نشر مختلف اللقاءات التي تخدم قضية التعريب.[1]

3- (ث) الدورات التي نظمها المكتب:

الدورة التدريبية العربية في طرق التدريس واستخدام التقنيات التربوية الحديثة:

نظم الاتحاد العربي للتعليم التقني بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية بالمملكة المغربية دورة تدريبية حول طرق التدريس في مرحلة التعليم التقني في الرباط «وتبسيط الطباعة وتعليم العربية، وتهيئة وسائل مناسبة لإعداد المعلم بحيث يدرس ضمن خطة للتربية الموحدة».[2]

الدورة العالمية الثامنة للسانيات:

خلال الفترتين الممتدتين من 18 يوليو إلى 12 أغسطس 1983م نظمت الدورة العالمية الثامنة للسانيات بالرباط وشارك فيها جمع هائل من الأساتذة بشهادات مختلفة منهم من أشرف على إلقاء المحاضرات ودروس لسانية من فروع علم اللسانيات اعتمادا على لغات ثلاث (العربية، الانجليزية، والفرنسية).

لذلك حرصت العديد من المؤسسات والمنظمات العربية على تنظيم هذه الدورات التي أشرف عليها الطلبة المختصين، وكل من له اهتمام بالقضايا اللغوية للبحث والنظر في أحدث النظريات، والاتجاهات اللسانية المعاصرة التي تكلف بها بعض الأساتذة اللغويين.[3]

الحلقة التدريبية لمشروع راب الدولي:

أنشئ هذا المشروع سنة 1982م بالرباط (المغرب) لترجمة 22800 مواصفة من مصطلحات الاتصالات وتعريبها. شارك السيد مدير مشروع راب بالرباط الأستاذ الدكتور **محمد رشاد الحمزاوي** في

(1) ينظر، محمد المنجي الصيادي: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، ص175-176.

(2) المرجع نفسه، ص176.

(3) عبد العزيز بن عبد الله: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد 22، ص 329.

افتتاح الحلقة التدريبية التي نظمها مشروع راب خلال 25-03/30/ 1985. لتخزين هذه المصطلحات بمقر معهد البريد والمواصلات في الرباط. [1]

3- (ج) وفد من مسؤولي الإدارة العامة للمنظمة العامة بالمكتب:

خلال الأسبوع الثاني من شهر نوفمبر سنة 1984م استقبل المكتب لجنة وافدة بغية إعداد تقرير مفصل عن واقع العمل التقني والإداري للحد من العراقيل التي تواجهه، والاستجابة لحاجياته حتى يتمكن من تأدية وظيفته منهجيا، وآليا لمضاعفة العمل وجودة إنتاجه.

انظم إلى المكتب الأستاذ **شحادة الخوري** والدكتور **محمد توفيق خفاجي** والأستاذ **البشير عثمان** كما استقبل المكتب في شهر ديسمبر 1984م من يومه الثاني الأستاذ **محمد عبد الوهاب عشماوي** الذي كلفت إليه مهمة إتمام مراجعة الحسابات الخاصة بالمكتب. [2]

3- (ح) المكتب في الصحافة العربية:

جريدة الميثاق المغربية:

«لقد ساعدت الجرائد والمجلات، والصحف على نشر مختلف اللقاءات، والنشاطات التي أبرزت ما تحقق في مجال التعريب، وما أنجزته المؤسسات والوزارات المغربية المختلفة في هذا الميدان». [3]

صدر عن جريدة **الميثاق** المغربية تحقيقا صحفيا تحت عنوان **في طريق تنسيق التعريب وتوحيد المصطلح العلمي العربي**، إذ استغرق هذا التحقيق مساحة واسعة في الجريدة التي برزت فيها كلمة السيد المدير العام للمنظمة الدكتور **محي الدين صابر الواردة** ووردت فيها كذلك كلمة السيد المدير العام كاملة التي تحدث فيها عن مهام المكتب في تعريب التعليم الثانوي والتقني، وبرز أيضا دور المكتب في دعم حركة التعريب في البلاد العربية. [4]

(1) ينظر، عبد العزيز بن عبد الله: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد24، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 1964 ص317.

(2) ينظر، المرجع نفسه، ص317.

(3) محمد المنجي الصيادي: التعريب وتنسيقه في الوطن العربي،ص176.

(4) عبد العزيز بن عبد الله: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد 22، ص 331.

جريدة عكاظ السعودية:

«التعريف بالمؤلفات المعربة التي تتضمن أفكارا علمية جديدة قابلة للرواج خُصص للمكتب حصصا إذاعية يقدمها كل أسبوع بالعربية والفرنسية تعريفا بقضايا التعريب»[1] لذلك أقامت جريدة عكاظ السعودية في 06/29/ 1983م تحقيقا صحفيا مدعما بصور في صفحتها الثقافية تحت عنوان تنسيق الجهود المبذولة في مجالات التعريب من خلال لقاء صحفي لمناقشة الظروف التي أدت إلى بروز المكتب ونشأته والوقوف على العوامل التي أدت إلى تأسيسه، والنظر في إنجازاته التي قام بها وصولا إلى الوسائل التي حقق بها جميع أغراضه وتحديد المنهجية المتبعة في تعريب المصطلح العربي. [2]

مجلة القافلة السعودية:

نشرت المجلة الثقافية السعودية القافلة تحقيقين حول جهود المكتب في التعريب في المملكة المغربية خاصة، والوطن العربي عامة وركز التحقيق الأول على عدة لقاءات صحفية مع مسؤولين كبار في المملكة المغربية، ومعهد الدراسات وأبحاث التعريب، والأفراد الذين يشتغلون على التعريب وفق منهجية محددة ومضبوطة.

أما التحقيق الثاني فكان هو الأخر تحقيقا مطولا مع السيد الأمين العام للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم الأستاذ **عبد الهادي بوطالب** الذي صادق على تنفيذ قرار التعريب الخاص بوزارة العدل في المملكة المغربية حيث خصّ فيه حديثا مفصلا عن وظيفة المكتب، وأهم الانجازات والنشريات والمقالات والمعاجم التي أصدرها. [3]

4-أراء وتعليقات حول أعمال المكتب:

وتقيما لما ورد عن المكتب من أعمال معجمية ومصطلحية التي قام بإعدادها، سنعرج على بعض الآراء التي وجهت إليه على النحو التالي:

(1) محمد المنجي الصيادي: مرجع سابق، ص175.

(2) عبد العزيز بن عبد الله: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد العدد 22، ص334.

(3) المرجع نفسه، ص334.

– «لقد قال الدكتور **شكري فيصل**:"(...) حين يرغب مكتب تنسيق التعريب في أن يجاوز عملية التنسيق الهامة، وأن يسد حاجة المغرب العربي إلى المصطلحات العربية، أو أن (....) إلى الفتاوي التي تعرض عليه، فإن ذلك يقتضي أن يكون في جهازه ما يساعده على ذلك أو تنظيمه في هذين الاتجاهين المتباعدين"».[1]

إن تنسيق الجهود التي تسعى إلى توحيد المصطلح في الوطن العربي، واغنائه برصيد من المصطلحات العربية التي تقررها لجانه المؤسسة بعد عقدها لندوات، ومؤتمرات، وحلقات دراسية، يتم بتعاون مع المجامع العربية والمعاهد المصطلحية المتخصصة لإيجاد منهجية موحدة لوضع المصطلحات.

وهذه مداخلة لباحثة مغربية(حول قلة جدوى أعمال مكتب التنسيق)تقول:

«"(...) انتقل إلى التساؤل عن مدى المساهمة الفعالة لمكتب تنسيق التعريب في التعريب العملي ونسبة ما يروج من الكلمات التي وضعها وهل بلغت مثلا 20% مما جاء في المئة معجم التي أصدرها المكتب؟ وأفضل تسميتها ب(قوائم المصطلحات). وهل قام أحد ببحث ميداني يحصي مدى شيوع تلك المصطلحات. إن الميان الذي يعطى صورة حية عن استخدم تلك الحصيلة من المصطلحات هو ميدان التنمية والاقتصاد فلن يتم الاستعمال الفعلي للمصطلحات خارج هذا المجال. وكصورة لهذا البحث الميداني، ما نسبة ما يستعمل من مصطلحات النفط، ومجموعها –كما قيل- ستة آلاف وما هي اللغة التي يتم بها التراسل بين البلدان العربية في هذا المجال غير الانجليزية أو الفرنسية».[2].

«لقد أشار الأستاذ **ابن عبد الله** إلى أن المكتب أخرج مئة معجم ونعلم أن ما يزيد منها على الخمسين كله كان من إنجاز شخص واحد (...) فكيف يتسنى ذلك علما بأن ظروف الحياة اليوم تجعل هؤلاء الأشخاص يقضون ثلثي وقتهم في الأسفار عن مؤتمرات وندوات من أقصى الأرض إلى أقصاها؟ ثم كيف يستوعب شخص واحد ميادين اختصاص مختلفة من الطيران إلى الكهر وحرارة (....). انتقل أخيرا إلى قضية تخزين المكتب في البنوك بالاستعمال الحاسوب فأقول: إن الغرب، أو الدول المتقدمة تقنيا إذا أنشأت بنوك للكلمات فليس لتخزينها وإنما لغاية استثمار ما يخزن في وضع مختلف المعاجم المتخصصة، ولكي يستطيع أي باحث الحصول على أية كلمة في أي ميدان بمجرد الضغط على زر، أي في أوجز طرف، فالغاية هي عملية تسهيل الاستهلاك والاستثمار لا الادخار من أجل الادخار (....)».[3]

(1) محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص434.

(2) المرجع نفسه، ص434.

(3) المرجع نفسه، ص435

الخاتمـة

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة تبين وضوح المفهوم المعجمي، والمفهوم الاصطلاحي للمصطلح، وكيف نشأ علم المصطلح عند العرب، وعند الغرب، والإشارة إلى أهم الشروط وضع المصطلحات، وبعض آليات توليد المصطلح في اللغة العربية، وصولا إلى تحديد أسباب تعدد وضع المصطلح العلمي العربي وأهميته توحيده، وقد شملت هذه الدراسة الهيئات، والمؤسسات الرسمية العربية والغربية التي جاءت لتوحيد المصطلحات الدالة على المفهوم العلمي الواحد حتى لا يؤدى إلى الضبابية في فهم المعنى المقصود، وتركيزا على جهد مكتب تنسيق التعريب في العمل المصطلحي وذلك بذكر: منهجه وأهدافه ومنهجياته في توحيد المصطلح، والمعاجم.... ووقوفا عند هذه المحطات نستخلص ما يلي:

- المصطلح هو اتفاق طائفة على شيء مخصوص.
- جاء في تعريف الشريف الجرجاني أن « الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى أخر لتبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين».
- علم المصطلح علم مشترك مع علوم عديدة كالترجمة، وعلم اللغة العام، وعلم تطور دلالات الألفاظ وعلم المعاجم، والمنطق.
- عرفت الدراسة المصطلحية منذ القديم وكانت تنظيرية لأنهم كانوا متمكنين من الجانب التطبيقي، عكس العصر الحديث التي تفتقر إلى منهج مضبوط ومحكم.
- لوضع المصطلح العلمي يشترط أن تتوفر فيه جملة من الشروط التي تحكمه.
- من وسائل توليد المصطلح في اللغة العربية نجد الاشتقاق، المجاز، التعريب، والنحت، والترجمة، كلها آليات لتوليد المصطلح العلمي.
- من أسباب تعدد وضع المصطلح العربي: عدم الأخذ بضوابط المصطلح، وتعدد الجهات الواضعة واختلاف الثقافات التي يتأثر بها المصطلح.....الخ.
- نقصد بالتوحيد اتفاق أو تواضع على استعمال مصطلح بعينه دون غيره لدلالة على مفهوم معين في مجال علمي محدد.
- ساهمت الهيئات المصطلحية التعريبية في مجال وضع وتوحيد المصطلحات مثل معجم "شلومان" المصور للمصطلحات التقنية.

خاتمة:

- نجد منظمة الشبكة الدولية للتوليد والمصطلحية التي تهتم بتطوير المصطلحي، والتعاون الدولي في مجال التدبير اللغوي.
- إضافة إلى المعهد الدولي المصطلحي التي تبرز أهدافه في تنظيم ورشات عمل والاجتماعات الدولية الخاصة بدراسة المصطلح.
- مركز الإعلام الدولي للمصطلحية الذي عمل على تنسيق المصطلحات مابين الدول.
- أهم الهيئات العربية نجد: منظمة الألكسو التي تهدف إلى تطوير وتنسيق الأنشطة المتعلقة بمجالات التربية والثقافة والعلوم.
- المركز العربي للتعريب والترجمة الذي يسعى إلى متابعة الجديد مما سينشر في المجالات العلمية المختلفة وغيرها من الأهداف التي تسعى إليها المجامع العلمية العربية (دمشق، مصر، بغداد، عمان) التي عملت على إغناء اللغة العربية بمصطلحات جديدة سواء، بتعريبها أم بوضعها، التي تجعلها تحافظ على أصولها في الفصاحة، والاشتقاق والتصريف.
- رغم الدعوة إلى توحيد، وضخامة الهيئات الرسمية والمجامع العلمية العربية، والمعاهد العلمية والجامعات، إلا أن النتائج التي توصلت إليها غير موفقة، بسب غياب التنسيق، وغلبة النزعة الفردية لدى واصفي المصطلحات.
- يقوم مكتب تنسيق التعريب بالمساهمة الفعالة، في الجهود التي تبذل في الوطن العربي للعناية بقضايا اللغة العربية ومواكبتها لمتطلبات العصر واستجابتها لمطالبه.
- وبناء على النتائج المستخلصة تبين أن المكتب رغم ضخامة الأعمال التي قام بها في ميدان توحيد المصطلح العلمي العربي، إلا أن جهوده وتوصياته لم تتوصل إلى نتائج محققة نتيجة لغياب التنسيق والاتصال بين المجامع العلمية العربية، واختلاف المنهجيات المقررة والمتبعة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1/ المصادر والمراجع:

1- إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو، مصر- القاهرة، ط07، 1994.

2- ابن جني: الخصائص، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، د/ط، ج2، د/ت.

3- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية، المملكة المغربية، المملكة المغربية،د/ط، 2005.

4- الأمير مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر، بيروت، ط3، 1995.

5- بن عزوز زبدة: دراسة المشتقات العربية وأثارها العربية في المعلقات العشر الجاهلية (دراسة إفرادية تحليلية تركيبية) د/د، الجزائر، د/ط، 1989.

6- خالد الأشهب: المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب، الرباط، ط1، 2011.

7- السيد الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات، تح إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط4، 1998.

8- السيد الشريف الجرجاني: كتاب التعريفات،تح عبد المنعم حفنة (معجم فلسفي منطقي، صوفي نحوي لغوي، فقهي)، دار الرشاد للطباعة والنشر القاهرة، د/ط، 740-812هـ.

9- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما (1934-1984)، مجمع اللغة العربية، مصر، ط1، ص09.

10- صالح بلعيد: اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضاياها الراهنة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د/ط، 1995.

11- ضاحي عبد الباقي: في المصطلحات العلمية والفنية وكيف واجهها العرب المحدثون، مكتبة الزهراء،د/ب، ط1، 1992.

12- عبد الحليم منتصر: الاتحاد العلمي العربي (اللسان العربي)، المكتب الدائم لتنسيق التعريب، الرباط، العدد1، 1964.

13- عبد العليم السيد منسي: الترجمة أصولها مبادئها وتطبيقاتها، تج عبد الله عبد الحافظ متولي، مكتبة الوفاء، مصر، ط1، 1997.

14- عبد القادر الفاسي الفهري: اللسانيات واللغة العربية (نماذج تركيبية ودلالية)، الدار البيضاء، المغرب،ط3، 1993.

15- عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة في علم البيان، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط1، 2002.

قائمة المصادر والمراجع:

16- عبد الكريم خليفة: اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني،ط1، عمان، 1987.

17- العبيدي بو عبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، د/ط، د/ت.

18- علي القاسمي: علم المصطلح (أسسه النظرية وتطبيقاته العملية)، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 2008.

19- عمار الساسي: المصطلح في اللسان العربي (من آليات الفهم إلى أداة الصناعة)، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009.

20- فوزي عيسى ورانية فوزي عيسى: علم الدلالة النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية- مصر، د/ط، 2011.

21- كمال أحمد عنيم: آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة، د/ط، 2014.

22- لطفي عبد البديع: فلسفة المجاز بين البلاغة العربية والفكر الحديث، الشركة المصرية العالمية لونجمان، القاهرة،ط1، 1997.

23- ماريا تيريزا كابري: المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، تح محمد أمطوش، عالم الكتب الحديث، اربد- الأردن،ط1، 2012.

24- مجمع اللغة العربية (الإدارة العامة للمعجمات واحياء التراث، مكتبة شروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004.

25- محمد أحمد قاسمي: علوم البلاغة: (البديع والبيان والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، 2003.

26- محمد التونجي: المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، دار المعرفة بيروت- لبنان، ط1، 2005.

27- محمد الديداوي: الترجمة والتعريب (بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية)، الدار البيضاء، المغرب،ط1.

28- محمد حسن خيل: علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2006.

29- محمد رشاد الحمزاوي: المنهجية العامة للترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها (الميدان العربي)، دار العرب الإسلامي، د/ب، ط1/ 1986.

30- محمد علي التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح دحروجا، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 1996.

31- محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات الكتاب العرب، دمشق- سوريا، د/ط، 1998.

32- محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة، القاهرة، د/ط، 1993.

محي الدين صابر: التعريب والمصطلح، مجلسة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط- المملكة المغربية، العدد 28.

33- مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي (نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة للتطويره)، ج2.

34- مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، (واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا، علم الكتب الحديث، الأردن، د/ط ج1، 2003.

35- مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، اربد- الأردن، ط1،ج1، 2003.

36- مصطفي طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي (نظرة في مشكلة تعريب المصطلح اللغوي المعاصر، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن- اربد، د/ط، ج3.

37- منير سلطان: الصورة الفنية في شعر المتنبي المجاز، منشأة المعارف حلال جزى وشركائه، الإسكندرية، د/ط، 2002.

38- يوسف مقران: المصطلح اللساني المترجم، مدار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق- سوريا، د/ط، 2009م.

39- يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2008.

2/ المعاجم:

1- أحمد بن فارس بن زكرياء: معجم مقاييس اللغة، تح إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط2، ج 2، 2008.

2- أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة مادة (ع،ر،ب) د/د، د/ب، د/ط، د/ت.

3- إسماعيل بن حماد الجوهري: معجم الصحاح، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم، بيروت- لبنان، ط4 ، 1990.

4- بطرس البستاني: قاموس محيط المحيط، تح محمد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، ج5، 2009.

5- جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، تح عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1،ج2، 2003.

6- خليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين: تح عيد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003.

7- مجمع اللغة العربية: (الإدارة العامة للمعجمات العامة وإحياء التراث)، المعجم الوسيط، تح إبراهيم مصطفى وأخرون، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر،إسطنبول- تركيا' د/ط، ج1، د/ت.

3/ المجلات والرسائل الجامعية:

1- ابن مالك أسماء: إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسميائي من الفرنسية إلي العربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان، 2013-2014.

2- إسلمو ولد سيدي أحمد: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، العدد45، الرباط، 1964.

3- إسلمو ولد سيدي أحمد: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد26، د/ب، 1983.

بسام سامية: ترجمة مصطلحات الملاحة البحرية في القانون البحري الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة الجزائر، يوسف بن خدة، 2006-2007.

4- خير الله الشريف: المجامع اللغوية العربية (دمشق، القاهرة، بغداد، عمان)، مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د/ط، العدد 109، 2008.

5- عبد العزيز بن عبد الله: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد 22، مكتب تنسيق التعريب، د/ب، 1983.

6- عبد العزيز بن عبد الله: نشاط مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، العدد24، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 1964.

7- عبد الكريم القباج: منجزات ومشاريع المكتب الدائم، مجلة اللسان العربي، المكتب الدائم لتنسيق التعريب، العدد1، الرباط- المغرب الأقصى، د/ت.

8- فريدة ديب، المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانية نقد وتحليل، شهادة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012-2013.

4/ المواقع الإلكترونية:

1- http :// www. Arabization.org.ma.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ– ت
مدخل	5- 19
الفصل الأول: الهيئات الرسمية في صناعة المصطلح	
المبحث الأوّل: تعريف الهيئة	**22**
1– لغة.....	**22**
2– اصطلاحا:....	22
.....	
المبحث الثاني: الهيئات المصطلحية الغربية.	**23**
01: الشبكة الدولية للتوليد والمصطلحية.....	**23**
02 المعهد الدولي للبحث المصطلحي.....	**23**
03: مركز الإعلام الدولي للمصطلحية.....	**24**
04:المجلس الدولي للغة الفرنسية.....	**25**
المبحث الأوّل: الهيئات المصطلحية العربية.....	**26**

01: المنظمة العربية للتربية والثقافة (ألكسو)..... 26

02: المركز العربي للتعريب والترجمة..... 27

03: المجامع العلمية العربية..... 27

الفصل الثاني: مكتب تنسيق التعريب نموذجا

المبحث الأول: المكتب الدائم بالرباط..... 56

01: تأسيس المكتب الدائم..... 56

02: أهداف المكتب ومهامه..... 57

03: التنسيق والمنهج الذي اتبعه..... 58

المبحث الثاني: منهجية المكتب..... 59

01: منهجيته في توحيد المصطلح العلمي..... 60

02: منهجيته في وضع المعاجم..... 61

03: منهجيته تجاه بنوك المصطلحات..... 61

المبحث الثالث: مشاريع مكتب التعريب بالرباط.....63

01: إنجازات مكتب التعريب.....63

02: معاجم المصطلحات العلمية.....63

فهرس الموضوعات

03: أنشطة مكتب التعريب.....**76**

04: آراء وتعليقات حول أعمال المكتب.....**88**

خاتمة.....**91**

قائمة المصادر والمراجع.....**94**